دار "الأهرام"
القاهرة : ١٢ و ١٤ شارع مظلوم ت ٤٦٤٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام القاهرة

١٥ مليما

الاعلانات في القاهرة : دار الاهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
في الاسكندرية : دار الاهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية



مؤسسا الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٢ — العدد ٢٨٩٨٧

١٦ صفحة

الجمعة
٢٢ ابريل (نيسان) ١٩٦٦
١ محرم ١٣٨٦
١٤ برمودة ١٦٨٢
22 AVRIL 1966
Al-Ahram

٣٦٢،٥ مليون جنيه للاستثمارات في الميزانية الجديدة منها ٥٠،٤ مليون للخدمات و ٣١٢،١ مليون للأعمال

قطاع الصناعة يحصل على أكبر نصيب من الاستثمارات الجديدة ويخصص له ٣٢،٦٪ من جملة الاستثمارات

٧٢،٤ مليون جنيه للزراعة والري لمواجهة الاستهلاك المتزايد - ٢٣،٩ مليون للاسكان والمرافق - ٦١،٧ مليون للسد العالي - ٥٠،٤ مليون لقطاع النقل والمواصلات وقناة السويس

علم مندوب « الاهرام » أنه قد تم تحديد المصروفات الاستثمارية في مشروع الميزانية الجديدة للدولة بمبلغ ٣٦٢ر٥ مليون جنيه تم توزيعها على مختلف نواحي النشاط الاقتصادي على الوجه التالي :

١ — قطاع الصناعة والكهرباء ، وقد خصص له المشروع ما يعادل ٣٢ر٦ ٪ من مجموع الاستثمارات في الميزانية . وهي أكبر نسبة يحصل عليها قطاع . وهذه النسبة تساوي ١١٨ر١ مليون جنيه .

وقد خصص منها لمشروعات التعدين ٥ ملايين جنيه ، وللمشروعات الكيماوية ١٦ر٢ مليون جنيه ولمشروعات مواد البناء والحراريات نحو ٦ر٦ مليون ، وللمشروعات البترولية ١٥ر٨ مليون ، وللصناعات الهندسية والمعدنية ٣٠ر٧ مليون ولبعض المشروعات الصناعية الاخرى ١ر٩ مليونا ، وللتدريب المهني نحو ٦ مليون جنيه ولمشروعات الكهرباء حوالي ٢٤ر٢ مليون جنيه .

٢ — قطاع الزراعة والري : خصص له مبلغ ٧٢ر٤ مليون جنيه بما يعادل حوالي ٢٠ ٪ من اجمالي الاستثمارات ، منها ... ملايين جنيه لوزارة الزراعة والمؤسسات التابعة لها ، منها مليونا جنيه لمشروع تنظيم الانتاج الزراعي و ٩٠٠ الف جنيه لمشروعات مؤسسة الدواجن و ١ر٣ مليون جنيه لمشروعات مؤسسة اللحوم و ٤٠٠ الف جنيه لمشروعات مؤسسة الائتمان الزراعي و ٢٠٠ الف جنيه للمؤسسات التعاونية الزراعية وهيئة الانتاج الزراعي .

كما خصص لوزارة الاصلاح الزراعي ٤٦ر١ مليون جنيه ، منها ١٧ر١ مليون لمشروعات مؤسسة تعمير الاراضي ، و ١٥ر... لمشروعات مؤسسة تنمية واستغلال الاراضي ، و ٩ر٧ مليون لمشروعات مؤسسة تعمير الصحاري ، و ٢ر٨ مليون لمشروعات الهيئة العامة للاصلاح الزراعي و ٥٠٠ الف جنيه للمؤسسة استصلاح الاراضي ، كما خصص لمشروعات مؤسسة ... المائية ١ر٢ مليون جنيه ، ومشروعات وزارة الري ١٨ر٣ مليون جنيه .

وقد كان الهدف في الاعتمادات الكبيرة لقطاع الزراعة والري مواجهة احتياجات الاستهلاك المتزايد من السلع الزراعية ... الى جانب المساهمة في زيادة دخول المنتجين الزراعيين الذين ما زالوا يمثلون الغالبية العظمى من ... المجتمع .

٣ — قطاع السد العالي : خصص له نحو ٦١ر٧ مليون جنيه بنسبة ١٢ر٧ ٪ من مجموع ... المصروفات الاستثمارية ، وذلك لتنفيذ المشروعات المترتبة عليه ايضا لتحقيق تنفيذ التوسع ... الزراعي والصناعي .

٤ — قطاع النقل والمواصلات وقناة السويس : وتدعيما لهذا القطاع الهام خصص له في ... الميزانية الجديدة حوالي ٥٠ر٤ مليون جنيه بنسبة ١٣ر٩ ٪ من الاستثمارات ، حتى يتمكن من ... كفاءته في خدمة قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة ، الى جانب خدمات المواصلات ونقل ... .

وقد خصص منها نحو ٢٤ر٨ مليون جنيه لمشروعات وزارة النقل والمؤسسات التابعة لها ، ... مليون جنيه لهيئة المواصلات والبريد وحوالي ٨ر٢ مليون لمشروعات مؤسسات النقل ... وميناء الاسكندرية وقناة السويس ، و ١ر٤ مليون لمؤسسة النقل الجوي ، و ٦٠٠ ألف ... لهيئة النقل العام بالاسكندرية و ١ر٢ مليون لمشروعات الموانى والمنائر والطيران المدني ... والارصاد الجوية .

٥ — قطاع الاسكان والمرافق : خصص لهذا القطاع ٢٣ر٩ مليون جنيه بنسبة ٦ر٦ ٪ من مجموع ... المصروفات الاستثمارية منها ٢ر٤ مليون لبرامج وزارة الاسكان والمرافق ، و ٤ر٢ مليون لمشروعات ... المؤسسة المصرية للتشييد والبناء ، و ٢ر٣ مليون للمؤسسة أعمال المرافق ، و ٣ر٥ مليون للمؤسسة ... الاسكان والتعمير و ٧ر٧ مليون للاسكان الحضري بالمحافظات ، ٢ر٧ مليون لمشروعات القاهرة الكبرى .

٦ — قطاع الخدمات الصحية : خصص له ١ر٨ مليون جنيه منها ١ر٤ مليون لمشروعات المؤسسة ... للادوية والمستلزمات الطبية ، و ٤٠٠ الف جنيه للتأمين الصحي والمؤسسة العلاجية ... بالقاهرة والاسكندرية .

٧ — قطاع التعليم والبحوث العلمية : حصل هذا القطاع على ٧ر٢ مليون جنيه منها نحو ١ر٣ ... لمشروعات وزارة التربية والتعليم ، و ٣ر٥ مليون جنيه للتعليم العالي و ٦٠٠ الف جنيه ... للبحوث العلمية .

٨ — قطاع الخدمات الثقافية والسياحية : خصص له ٥ر١ مليون جنيه منها ٣ر٢ مليون لمشروعات ... السياحة والمؤسسات التابعة لها ، و ١ر٤ مليون لمشروعات وزارة الارشاد ومؤسساتها ، و ٤٠٠ الف جنيه لمشروعات وزارة الثقافة ومؤسساتها .

٩ — قطاع التموين : حصل على ٧ر٥ مليون جنيه للمشروعات الاستثمارية ، منها ٢ر٩ مليون لمشروعات مؤسسة المطاحن والمضارب والمخابز ، و ٦٠٠ الف جنيه للمؤسسة الاستهلاكية العامة و ٦٠٠ الف جنيه للمؤسسة التعاونية الاستهلاكية ، و ٢ر٤ مليون لمشروعات مؤسسة الصوامع والتخزين .

وقد خصص نحو ٤ر٤ مليون جنيه للقطاعات التجارة والمال والخدمات الاجتماعية والدينية ومشروعات المنطقة الحرة في بورسعيد والخدمات الاخرى منها ١ر٣ مليون جنيه لمشروعات قطاع التجارة والمال و ٧٠٠ الف جنيه لمشروعات المنطقة الحرة ببورسعيد ، و ٣٠٠ الف جنيه لمشروعات الشئون الاجتماعية والاوقاف ، ومليون جنيه لمشروعات الازهر وجامعة الازهر ومدينة البعوث الاسلامية ، و ١ر١ مليون جنيه لمشروعات الخدمات الاخرى .

كما خصص ٧ر٣ مليون جنيه للمجالس المحلية لتنفيذ مشروعات المرافق العامة والنقل في مختلف مدن ومحافظات الجمهورية .

الدكتور عبد المنعم القيسوني

الطلائع الأولى للقوات العائدة من اليمن تصل اليوم الى السويس

القوات المصرية العائدة من اليمن تصل نتيجة لتنفيذ الاستراتيجية الجديدة لقواتنا في اليمن

تصل الى ميناء الادبية بالسويس في الساعة التاسعة من صباح اليوم الطلائع الاولى لقواتنا العائدة من اليمن وتضم وحدتين كاملتين . وسوف يصل افراد الوحدتين على دفعتين : الاولى على الباخرة « نجمة الاقصر » ، والثانية على الباخرة « كليوباترة » وهذه تصل غدا .

وقد أعد لكل من الباخرتين استقبال رسمي يشارك فيه قادة وضباط القوات المسلحة وفي مقدمتهم الفريق صلاح الحديدي قائد المنطقة الشرقية نائبا عن المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة .

وعلم مندوب « الاهرام » انه سيتوالى — ابتداء من اليوم — وصول الافواج العائدة .. وسيحصل العائدون على اجازة يسافرون خلالها الى مواطن اقامتهم لزيارة عائلاتهم .

وعندما يصل اخر فوج سيعود كل افراد القوات العائدة الى السويس حيث يقام لهم فيها حفل استقبال رسمي وشعبي يقومون فيه باستعراض علم في شوارع المدينة ، وبعد ذلك يستقلون قطارات خاصة الى القاهرة ليطوفوا بشوارعها في استعراض عسكري وسط الجماهير التي ستستقبلهم . .

ويتم وصول القوات من اليمن تطبيقا للسياسة الاستراتيجية التي وضعتها الجمهورية العربية المتحدة موضع التنفيذ في اليمن بهدف تخفيض حجم ونفقات القوات المسلحة العربية هناك مع المحافظة — في الوقت نفسه — على ذات المستوى من المهارة والقدرة على الحركة لصد اي عدوان ضد الثورة اليمنية وتحطيم قواعده ، وردع اي محاولة تستهدف النيل من الثورة .

وتطبيقا للسياسة نفسها ، تحمل جيش اليمن الذي درب على الاسلحة الحديثة ، دورة كاملا في حماية التراب اليمني وحدود البلاد ، وشاركت القبائل اليمنية في المهمة نفسها للحفاظ على الثورة .

جبهة الجنوب تبلغ الجامعة العربية

تنحية الفضلي وجعبل من عضويتها

ابلغت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل الجامعة العربية رسميا قرارها فصل السلطان احمد الفضلي وجعبل بن حسين عضوي قيادة الجبهة لانهما خرجا على راى الجبهة واجريا محادثات في بيروت مع وفد حكومة الاتحاد غير الشرعية الامر الذي يعتبر انكارا لكفاح الشعب في عدن والجنوب .

اسرائيل تجرى تجربة

للعرض العسكري في حيفا

حيفا في ٢١ — ى. ب. ا. — اجرت وحدات الجيش والبحرية والسلاح الجوي الاسرائيلي « بروفة » للاستعراض العسكري الذي سيقام يوم ٢٥ ابريل في حيفا . اشترك في العرض التمهيدي طابور من دبابات السنتوريون البريطانية وباتون الامريكية ، التي تظهر لاول مرة في اسرائيل . كما ظهرت بطاريات المدفعية الثقيلة و ٣ بطاريات من صواريخ هوك الامريكية المضادة للطائرات .

وقد رد بن جوريون — الرئيس السابق لوزراء اسرائيل — تذكرتي الدعوة لحضور الاستعراض الى اشكول احتجاجا على قرار الحكومة بعدم اقامته في « القدس المحتلة » .

اشتباك جديد لمدة ٢٠ دقيقة

بين الاردن واسرائيل

عمان في ٢١ — ر — اعلنت السلطات الاردنية ان اشتباكا مسلحا حدث في الليلة الماضية بين القوات الاردنية والاسرائيلية عند جسر الشيخ حسين في الشمال الشرقي من فلسطين . وقال متحدث اردني ان الاشتباك بدأ عندما اقبل عدد من الجنود الاسرائيليين ناحية الجسر وراحوا يطلقون النار على المراكز الاردنية التي ردت بالمثل واصابت منهم عددا بجراح ثم انسحبوا بعد ٢٠ دقيقة . واضاف المتحدث ان جنديا اردنيا اصيب بجراح طفيفة .

بريطانيا تزيد قواتها في الخليج

بعد جلائها عن عدن

انقرة في ٢١ — ى. ب. ا. — قالت مصادر المؤتمر الوزاري للحلف المركزي ان مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطانية ، تعهد في المؤتمر بان بريطانيا ستزيد قواتها في الخليج العربي بعد استقلال عدن واخلاء القاعدة البريطانية هناك .

طائرات الهليكوبتر التقطت

قوات الصاعقة في ٣ دقائق

التقطت طائرات الهليكوبتر قبل فجر امس ، قوات الصاعقة ومعها قائدها العقيد حسن عبد الغني ، بعد ان حققت اهدافها العسكرية في الصحراء الغربية ، ودمرت في عملياتها الحربية المركز الذي يفترض انه مقر قيادة العدو ، كما دمرت مستودعات الذخيرة والمخازن واجهزة اللاسلكي ، وذلك بالقرب من منخفض القطارة . وفي اللحظة التي تحقق فيها الهدف لاحت في الافق طائرات الهليكوبتر (مي سكس) وهبطت في المكان المحدد لها ، حيث التقطت كل افراد القوات خلال ثلاث دقائق . وسوف تتكرر عمليات الالتقاط لافواج اخرى من الصاعقة يومي الاحد والثلاثاء القادمين .

وبعد انتهاء العمليات تجتمع لجنة تحكيم لتقييم التجربة في كل مراحلها .

تأميم صناعة الصلب

اعلانه في خطاب العرش البريطاني

لندن في ٢١ — وكالات الانباء — القت اليوم الملكة اليزابيث خطاب العرش في البرلمان — ولم يستغرق سوى عشر دقائق — وقد لخصت فيه الحكومة العمالية برنامجها الجديد القائم على الاصلاح الاقتصادي وتأميم صناعة الصلب ، وموازنة الاسعار والاجور والانتاج . وتضمن الخطاب لاول مرة ، استعداد الحكومة لدخول السوق الاوربية المشتركة بشرط حماية مصالح بريطانيا والكومنولث .

وقد بدأ ادوارد هيث زعيم حزب المحافظين المعارض المناقشة البرلمانية لخطاب العرش بان وجه نقدا شديدا الى برنامج الحكومة

شيخ الازهر يتحدث

عن عظات يوم الهجرة

وجه فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الجامع الازهر ، كلمة هنأ فيها المسلمين بعيد رأس السنة الهجرية ، وتمنى لهم عاما عامرا باليمن والبركة ، وبمكاسب جديدة واستعادة عزة الاسلام والمسلمين . وقد اشار الامام الاكبر الى الدروس العملية المستفادة من الهجرة واولها ان كل عمل جليل يجب ان يخطط له ويحاط بالسرية التامة الواجبة لنجاحه ، فضلا عن الاخلاص لله والاعتماد على نصرته وتأييده.

البقية صفحة ٧ عمود ٧

السويس الرياضي

يصعد الى الدوري الممتاز

صعد امس فريق السويس الرياضي الى الدوري الممتاز لكرة القدم بعد ان هزم فريق المصانع الحربية ٥/١ ، وأصبح رصيده في دورة التصفية ٧ نقط وباق له مباراة واحدة مع طنطا لن تؤثر على موقفه . وقد انحصر الصراع الان بين دمياط وطنطا والترام لتحديد النادي الثاني الذي سيصعد مع السويس الى الدوري الممتاز .

(انظر صفحة ٢)

القبض على أحد لصوص القطار

بعد بحث استمر ٣ سنوات

لندن في ٢١ — أ.ب — القى البوليس البريطاني اليوم القبض على جيمس ادوارد هوايت (٤٦ سنة) احد مدبري حادث سرقة قطار البريد البريطاني بعد بحث استمر نحو ٣ سنوات وقد قبض عليه في « كنت » على بعد ٤٠ ميلا من لندن بعد أن خرج من مخبئه في نهاية الاسبوع الماضي ليبيع قصته لاثنين من الصحفيين البريطانيين . ولوحظ ان هوايت قد حلق شاربه على خلاف الصور التي وزعت على البوليس لتتبع أثره .

وكان هوايت قد فر هو وزوجته وابنته الطفلة عقب اكتشاف سرقة ما يقرب من ثلاثة ملايين جنيه من قطار البريد . وقال البوليس انه هرب الى نيس في جنوب فرنسا ثم الى ايرلندا . وما زال البحث جاريا عن زوجته واثنين من أعوانه متهمين في الحادث .

البزاز يذيع غدا نتائج التحقيق في حادث الطائرة

وزير عراقي سيتفرغ للاشراف على تنظيمات الاتحاد الاشتراكي لدعمه

بغداد في ٢١ — من زكريا نيل ووكالات الانباء — من المتوقع أن يعلن الدكتور عبد الرحمن البزاز رئيس الوزارة العراقية نتائج التحقيق في حادث الطائرة الذي أودى بحياة الرئيس الراحل عبد السلام محمد عارف ، وذلك في المؤتمر الصحفي الذي يعقده يوم السبت (غدا) ويشرح فيه سياسة الوزارة في ظل الوضع الجديد في العراق .

والمعروف أن الرئيس عبد الرحمن عارف أعلن أن النتائج الاولية للتحقيق اثبتت أن حادث الهليكوبتر وقع قضاء وقدرا ، وقد قال ذلك ردا على ما أشاعته مصادر أجنبية عن احتمالات التخريب المقصود في الطائرة .

وقد أعدت الهيئة المشرفة على التحقيق تقريرها عن الحادث في صيغته النهائية تمهيدا لتقديمه الى رئيس الوزارة .

وقالت مصادر رسمية ان من المسائل التي قد تعلنها الوزارة في الاسبوع القادم ، تفرغ أحد الوزراء للاشراف على تنظيمات الاتحاد الاشتراكي العربي في العراق بعد دعمه ، للعمل على تحقيق الوحدة الوطنية . وتردد اسم سلمان الصفواني وزير الدولة لشئون الصحافة وفارس ناصر الحسن وزير الدولة .

وأعلن مصدر عراقي مسئول أن قرارات جديدة ستصدر في خلال ايام تتضمن اطلاق سراح عدد من المعتقلين المتهمين في قضايا سياسية ، وقال ان هذه الخطوة تهدف الى افساح المجال أمام جميع المواطنين للعمل على خدمة الوطن . واضاف ان هذه الاجراءات لن تكون مقصورة على فئات معينة ، فان الحكومة تنظر الى جميع المواطنين بالتساوي .

وفي لندن أصدرت سفارة العراق بيانا نفت فيه الانباء التي ترددت في العاصمة البريطانية عن أن الرئيس العراقي الجديد يؤيد فكرة منح الاكراد في الشمال حكما ذاتيا أو استقلالا محليا . ووصف البيان هذه الانباء بانها مختلقة وقال ان الدستور المؤقت ضمن الحقوق الوطنية للاكراد ضمن ميثاق الوحدة العراقية .

سوكارنو يندد "بالقوى السياسية" التي تحاول ابعاده

ويقول : لست ألعوبة ولا رمزا ولا أريد أن أكون "ملكا" أو "مهرجا"

سوكارنو

جاكرتا في ٢١ — وكالات الانباء — قال الرئيس سوكارنو في اجتماع وزاري ان هناك بعض القوى السياسية التي تحاول ابعاده عن الحكم وانه تلقى منشورات من جماعات ساخطة تقول انه — اي سوكارنو — قد اصبح عجوزا وانه يتباهى بنفسه ويتفاخر بانه القائد الاعلى للقوات المسلحة وزعيم الثورة العظيم والرئيس مدى الحياة . اعلن سوكارنو انه حقا فعل ذلك لان الذين في الخارج يزعمون ان الجيش اطاح به ، وقد كان واجبا عليه تنفيذا للاكاذيب التي روجتها بعض الصحف الاجنبية . قال ان بعض الجماعات تحاول تصويره كرئيس رمزي وهناك جماعات اخرى تريده ان يصبح ملكا دستوريا ولكنه يرفض ذلك لانه لم يضح بخمسين سنة من حياته ليصبح في النهاية « مهرجا » .

واضاف سوكارنو ، مخاطبا وزراءه : « انني رئيسكم وقائدكم وانا الذي عينتكم تحت قيادتي ، فلا تنظروا الى كألعوبة او كرمز . انني سأظل امارس مهام القيادة بنشاط ، وقد اخترتكم لتؤدوا واجبكم في خدمة البلاد والشعب » .

وطالبهم سوكارنو بالعمل على حل مشكلة الغذاء والاسعار وقال انها مشكلة ضخمة تفوق طاقة البشر ولابد من اتخاذ خطوات جذرية ، من بينها نقل مليوني شخص سنويا من جاوه المكتظة الى جزر اخرى اقل ازدحاما بالسكان مثل سومطره وبورنيو .

هذا واصدرت المحكمة العسكرية الخاصة حكما باعدام اللفتنانت نجاديمو لدوره في محاولة انقلاب اول اكتوبر الماضي . وكان الادعاء قد طالب بالسجن المؤبد له .

وقدمت الصين احتجاجا شديدا الى الحكومة الاندونيسية على استيلاء الطلبة على القنصلية العامة للصين في جاكرتا .

واذاع راديو جاكرتا ان البحرية الاندونيسية احبطت محاولة للحزب الشيوعي المنحل لانشاء حكومة في احدى جزر الارخبيل الاندونيسي.

راسك يبلغ الحلف المركزي

شروط امريكا للتفاوض مع الصين

انقرة في ٢١ — ى. ب. — صرحت المصادر الوثيقة الصلة بمؤتمر الحلف المركزي المعقود حاليا في انقرة ، بان دين راسك وزير الخارجية الامريكية ابلغ وزراء خارجية الحلف ان الولايات المتحدة مستعدة للتفاوض مع الصين الشعبية في مسائل نزع السلاح وتحديد عدد الدول الذرية ، ولكنها غير متفائلة بامكانيات هذا

البقية صفحة ٧ عمود ٢

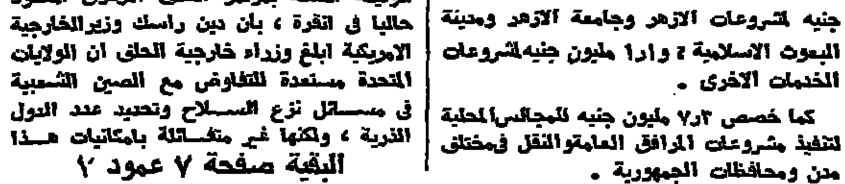
مكنمارا يطالب بزيادة المساعدات

الى تايلاند وبعض الدول الافريقية

واشنطون في ٢١ — ا. ب. — صرح روبرت ماكنمارا وزير الدفاع الامريكي ، بأن هناك احتمالا ان يمتد الصدام القائم في فيتنام ولاوس الى تايلاند . وقال « ان تايلاند تواجه تهديدا مباشرا ومتزايدا من وقوع تمرد تغذيه هانوى وبكين » .

وقد القى ماكنمارا بهذا التصريح امام لجنتي الاعتمادات والعلاقات الخارجية التابعتين للكونجرس ، تأييدا لمشروع جونسون للمساعدات العسكرية الذي يتكلف ٩١٧ مليون دولار . واضاف وزير الدفاع ان المتاعب في جنوب شرقي اسيا فيما يتعلق بسلامة لاوس وتايلاند بالاضافة

البقية صفحة ٧ عمود ١



البوذيون يدعون لخوض معارك جديدة ضد حكومة سايجون

أمريكا تستعيد ½ مليون قنبلة باعتها لألمانيا حتى تستخدمها في فيتنام

ماكنمارا

سايجون في ٢١ — وكالات الانباء — ساد التوتر من جديد مدينة سايجون بعد ان القى اليوم تيشي تيان مينه ، زعيم البوذيين ، كلمة في المعبد البوذي أمام عشرة الاف شخص احتشدوا داخل المعبد دعا فيها الشعب الى الاستعداد لخوض « معارك جديدة » ضد الحكومة ، لانها « تتآمر للبقاء في الحكم » بالرغم من وعودها الخاصة باجراء انتخابات عامة .

وقال الزعيم البوذي ان الولايات المتحدة تخشى من اجراء انتخابات عامة قد تسفر عن حكومة تطالب بسحب القوات الامريكية من فيتنام . وفي الوقت نفسه ، حاول ستة من انصار السلام الامريكيين القيام بمظاهرة امام سفارة الولايات المتحدة في سايجون للمطالبة بوضع حد للحرب وحملوا لافتات كتب عليها :

« ايها الجنود الامريكيون توقفوا عن قتل الفيتناميين وعودوا الى بلادكم » .

ولكن قبل ان يتمكن المتظاهرون من الوصول الى دار السفارة الامريكية ، دفع بهم رجال البوليس الفيتنامي بالقوة الى داخل احدى السيارات ونقلوهم الى المطار حيث اجبروهم على ان يستقلوا اول طائرة للعودة الى الولايات المتحدة .

وقد قامت قاذفات القنابل الامريكية اليوم ، بضرب المنشآت العسكرية التي اقامتها فيتنام الشمالية في منطقة الادغال بالقرب من حدود لاوس واسفرت الغارة عن تدمير مائة مبنى وأحد مراكز المواصلات في المنطقة .

وعلم في واشنطون ، ان وزارة الدفاع الامريكية تفكر في اعادة شراء حوالي خمسمائة الف قنبلة كانت قد باعتها لالمانيا الغربية ، حتى يمكن ان تستخدمها في حرب فيتنام .

ودعا السناتور ريتشارد راسل ، رئيس لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي ، الى توسيع نطاق الغارات على فيتنام الشمالية واتخاذ اجراءات حاسمة « لاستخدام القوات العسكرية الامريكية الكاملة للانتصار في الحرب الفيتنامية » .

وقال اليوم متحدث باسم الامم المتحدة ان يوثانت السكرتير العام للمنظمة الدولية يزمع ان يتقدم « في الوقت المناسب » بمقترحات محددة في محاولة لوضع حد للقتال في فيتنام .

تجربة جديدة في الفضاء

يجريها روسيا لاهداف متعددة

فيجاس (نيفادا) في ٢١ — وكالات ... — صرح عالم سوفيتيان في مؤتمر صحفي امس في لاس فيجاس ، بأن الاتحاد ... يستعد لاطلاق محطة فضاء يقودها ... تسمح باجراء تجارب متعددة الاهداف في ... .

... العالمان ان هذه التجربة — التي لم ... موعدها — ستتيح دراسة عدد من المشاكل ... رواد الفضاء مثل وجبات الطعام ، جداول العمل ، واجهزة المحافظة على الملاحين ، وآثار الرحلة على وظائف ... بالاضافة الى اجراء تجارب على نمو ... العضوية في ظروف انعدام الوزن .

طائرات « بوينج » أخرى

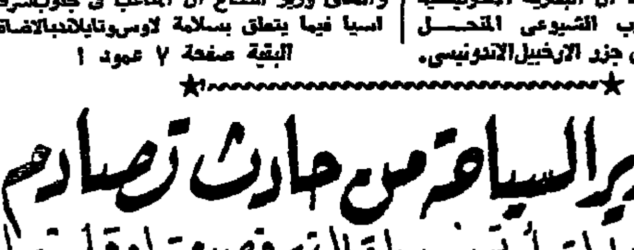
بسبب ظهور تشققات جديدة بها

لندن في ٢١ — ا. ب. — الغت شركة ... الجوية البريطانية ٤ رحلات اخرى من ... الجوية بعد اكتشاف تشققات دقيقة في ... من طائرات اسطولها الجوي من طراز « ٧٠٧ » ، ويقوم الفنيون في الوقت ... باصلاح الشقوق . وكانت الشركة قد ... ايام ٥ رحلات لهذا السبب . كما ... شركات الطيران الامريكية التي ... هذا الطراز من الطائرات اكتشاف مثل ... تشققات في ٢٢ طائرة .

٥٠٪ من القطارات بفرنسا

اضراب عمال السكة الحديد

... في ٢١ — ى. ب. ا. — بدأ اليوم عمال السكك الحديدية في فرنسا ... مدته ٤٤ ساعة احتجاجا على سياسة ... الخاصة بالاجور ، ومن المتوقع ان ... الاضراب في توقف قطارات الخطوط وقطارات الضواحي بنسبة ٥٠ في



نجاة وزير السياحة من حادث تصادم

سيارة نقل حاولت أن تسبق سيارة الوزير فصدمتها وقلبتها

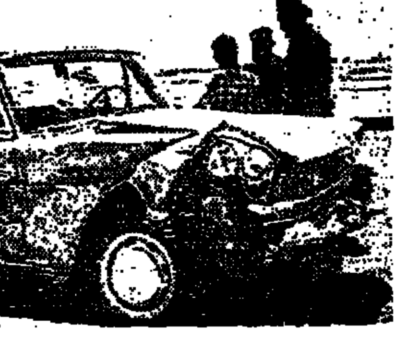
نجا الدكتور عزيز يس وزير السياحة من حادث تصادم تعرضت له سيارته صباح أمس على طريق الكورنيش في المعادي ، عندما صدمتها سيارة نقل . لم يصب الوزير الا برضوض بسيطة اسفل الضلوع اليسرى ، وخدوش في ذراعه اليسرى . وقد نقل الوزير الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي حيث اجريت له اشعة كانت نتيجتها سلبية ، وتأكد انه ليس مصابا بأية كسور . غير ان الاطباء فضلوا ان يبقى الوزير ثلاثة ايام تحت العلاج في المستشفى .

وكان وزير السياحة يستقل سيارته قادما من منزله في المعادي الى القاهرة ، وعند الكوبري القائم على طريق الكورنيش قريبا من مستشفى القوات المسلحة ، حاولت سيارة نقل تابعة لشركة النيل العامة ان تسبق سيارة الوزير فاندفعت على يمينها وصدمتها ، فانقلبت على جانبها الايسر .

وعلى الفور نقل الوزير الى المستشفى العسكري القريب من مكان الحادث . اما سائق سيارة الوزير وسائق سيارة النقل ، فلم يصب اي منهما .

وقد قبض على فاروق عبد الرحمن سائق السيارة النقل وتولت النيابة التحقيق معه .

وقد زار الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ، الدكتور عزيز يس في المستشفى فور ابلاغه بالحادث ، كما زاره عدد من الوزراء .



سيارة الوزير بعد الحادث

الأهلى المتطور والاتحاد السيفى فى الدورى قبل النهائى لكأس مصر اليوم

الفيوم والاتحاد فى نهائى دورى الأمل بالاستاد

تقام اليوم فى استاد القاهرة المباراة الاولى فى الدور قبل النهائى لكأس مصر لكرة القدم بين الاهلى المتطور والاتحاد الصيفى السكندرى ، وتسبقها المباراة النهائية فى دورى الامل لاشبال مراكز التدريب تحت ١٥ سنة بين فريقى الفيوم والاتحاد الصيفى ، ومعلوم أن مستقبل الكرة يتبلور فى مستوى هؤلاء الاشبال الذين يعدون اعدادا خاصا من النواحى الاجتماعية والصحية والتربوية والرياضية ويمثلون الجيل الوحيد الذى حظى بمثل هذه الرعاية فضلا عن تعليم المهارات الاساسية منذ الصغر ، ومهما يكن من مستوى مباراة اليوم فان المهم أن نلاحظ مهارات اللاعبين قبل تاكتيك اللعب ، ونرجو الا يتاثروا بالرهبة من الاستاد فهو مجرد ملعب !

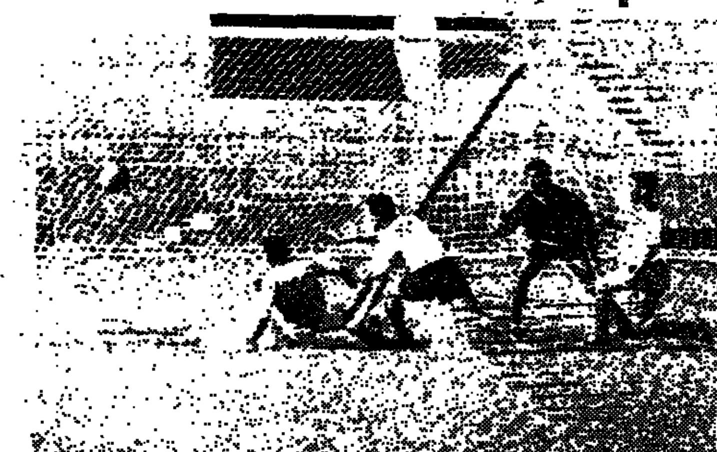
رفعت — احمد صالح

أما فيما يتعلق بمباراة الكأس فان جمهور الاهلى والاتحاد ينتظرانها بفارغ صبر ، لان الكأس هى الامل الباقى للفريقين ، وباب الفوز بها مفتوح على مصراعيه الان . فقد احتل الفريقان الكبيران المركزين الثامن والتاسع فى الدورى ، ولولا الستر « والزق » لاشتركا فى معركة الهبوط . وهو وضع لايليق بهما ولا يتفق ومكانتيهما الكروية والشعبية ، واذن فان تعثرهما الغريب لايعوضه الا النضال فى سبيل احراز الكأس .

وليس للاهلى المتطور حجة . فالموقف يفرض عليه الاستماتة على فرصة نادرة تهيأت له لاحراز الكأس ، واعداده فى المعسكر العسكرى لم ينقطع ، ومعنى هذا أنه حصل على « مزاجه » ولايمكن أن يدعى لاعب منه انه « محروم » من معسكر ، ووراء الفريق أقوى جيش جماهيرى وأقوى دفع شعبى كروى وأكبر مساندة « علية » شهدها فريق كرة فى مصر . ويمثل الاهلى اليوم : مروان ، ميمى عبد الحميد وسعيد أبو النور وأبو غيدة ، محمدين والشيخ طه والشربينى ، زقلط ورفعت وأسامه وحسن جبر . ويكاد يكون هذا أحسن تكوين للاهلى فيما عدا تقدم رفعت كرأس حربة لانه صانع لعب وبطىء ، وان كان وضع فى هذا المركز قطعا لاسباب « خططية » لبراعته فى التسديد . ولكن التكوين مرن بحيث يمكن تقدم طه محله فى أية لحظة .

وليس للاتحاد حجة أيضا فموقفه فى الدورى الشتوى يملى عليه النضال لاثبات وجوده باستعادة الكأس ، والدنيا حر ، وجمهوره الضخم فرح بتباشير الصيف ليعوض ماعاناه فى الشتاء . ويمثل الاتحاد : رضا ، طلعت ويويو ورجب ، العينوى وشحته الاسكندرانى والكيلانى ، عبد النبى واحمد صالح واحمد يعقوب ومحمد جابر . والفريق بهذه الصورة متكامل ، واللعب بالطريقة الاحمدية الصالحية التقدمية يكمل الخطورة اليعقوبية وخاصة ازاء لعب الاهلى بطريقة ٢–٣–٤ التى يسهل فيها ضرب قلب الدفاع بخد وهات . ونرجو للفريقين التوفيق فى اخراج مباراة طيبة بفوز فيها الاحسن .

السويس الرياضى يصعد الى الدورى الممتاز



احدى الهجمات المتتالية على مرمى المصانع ..

صعد امس فريق السويس الرياضى الى الدورى الممتاز ، وحقق امل جمهوره الذى رافقه فى كل مباريات دورة التصفية للصعود من دورى « المظاليم » .

اما عن مباراة امس بين السويس والمصانع ، فقد كانت من جانب واحد سيطر عليها فريق السويس منذ البداية . كان شوطها الاول احسن من الثانى ، لان فريق السويس بعد او وصلت النتيجة لصالحه ٥/١ بعد ٢٠ دقيقة من البداية تراخى وقلت فاعليته

وقد سدد الهدف الاول للسويس حسن الاسناوى بعد ١٠ دقائق من بداية الشوط الاول ، وسجل الثانى حمدالله بعد ٢٣ دقيقة اثر تمريرة جميلة من سمير عباس ، وسجل اللالى الهدف الوحيد للمصانع عندما اخطأ وسدد الكرة داخل مرماه وقبل نهاية الشوط باربع دقائق سجل حميد الهدف الثالث لينتهى هذا الشوط ٣/١ .. وبعد ١١ دقيقة من بداية الشوط الثانى يسجل حمد الله الهدف الرابع وبعد ٢١ دقيقة يسدد خلال الهدف الخامس والاخير فى المباراة .

ارقام طيبة فى بطولة الجمهورية للناشئين فى العاب القوى

بدأت امس بمضمار النادى الاهلى بطولة الجمهورية للناشئين فى العاب القوى ، وقد شهدت مسابقات اليوم الاول منافسات شديدة بين جميع المتسابقين وخاصة لاعبى الاقاليم من اسيوط وبور سعيد .. وقد اسفر سباق ١١٠ امتار حواجز عن فوز عزت سلطان بالمركز الاول مسجلا ١٥٫٦ ثانية يليه محمد سيد عبد العزيز ففؤاد فتحى فحسين السيد فرافت عثمان ففتحى حليم .

وفى رمى القرص فاز بالمركز الاول محمد صلاح السعيد — الدقهلية مسجلا ٣٩٫٥٢ متر يليه حمودة غالى مسجلا ٣٨٫٥٨ متر فاحمد القرشى من اسيوط مسجلا ٣٨٫٢٣ متر ..

وفى الوثب العالى جاء سيد الصيادين بورسعيد فى المركز الاول مسجلا ١٨٥ سم يليه عبد الفتاح شاهين مسجلا ١٧٥ سم فعلى محمد موسى مسجلا ١٧٥ سم .

وفاة لاعب التجديف الذى اصيب فى الاسماعيلية

توفى أمس لاعب التجديف الدولى محمود السيد كرم بعد أن فشلت محاولات انقاذه طوال اليومين الماضيين على اثر اصابته فى حادث فريق التجديف العسكرى بطريق الاسماعيلية الزراعى والذى راح ضحيته عضو اخر فى الفريق وأصيب ١٨ عضوا

★★★

محمد الجندى يفشل فى تحطيم رقم ١٠٠ متر

فشل محمد الجندى فى تحطيم رقم ١٠٠ متر عدوا فى المسابقة المفتوحة التى اقيمت امس اثناء بطولة الجمهورية للناشئين ، سجل المسافة فى ١١ ثانية يليه صفوت عباس مسجلا ١١٫٤ فمحمد ريحان مسجلا ١١٫٤ ثانية .

القوات الجوية تشارك الكشافة الجوية عيدها

شاركت القوات الجوية امس الكشافة الجوية احتفالها بعيدها العاشر فقامت ثلاث طائرات حربية بتشكيل مرفوق القاهرة فى الوقت الذى جرى فيه عرض الكشافة الجوية فى مركز الشباب بالجزيرة وكان اللواء سعد الدين شريف رئيس جمعية الكشافة الجوية قد القى كلمة فى الحفل حيا فيها الاشبال والزهرات والكشافين والمرشدات والجوالة ، داعيا المسئولين من قيادات الشباب الى نشر الدعوة لجذب مزيد من أبناء الجيل الجديد الى فرق الكشافة الجوية .

وكان الكشافون قد ذهبوا عند الظهر طابور الى القصر الجمهورى بالقبة لتحية الرئيس وتجديد العهد له ، كما سار الطابور فى بعض شوارع القاهرة حتى مركز الشباب حيث اقيم مهرجان كبير ، ومعرض خاص بالكشافة الجوية وعرض لنماذج الطائرات والالعاب الكشفية ، شهده الفريق عادل حافظ رئيس اركان حرب القوات الجوية وعدد من قدامى الكشافين وآباء وامهات المشتركين فى المهرجان .

طنطا تحتفل بالفريق الروسى

زار الفريق الروسى لرفع الاثقال طنطا امس فى طريق عودته من الاسكندرية حيث استقبله فى النادى شفيق البوانى رئيس المنطقة ، ثم زاروا المحافظة حيث استقبلهم المحافظ احمد على واهداهم علم المحافظة وميداليات تذكارية ودعاهم الى حفل شاى بالنادى .

★★★

بطولة الجمهورية للناشئين فى العاب القوى تستأنف اليوم

تستأنف فى العاشرة من صباح اليوم بطولة الجمهورية للناشئين فى العاب القوى بدلا من الثالثة بعد الظهر .

★★★

الشرقية والاقصر فى دورة التصفية اليوم

يتقابل اليوم فى دورة التصفية للبقاء فى دورى « المظاليم » منتخب الشرقية مع الاقصر وذلك على استاد المنيا الرياضى ، وتبدأ المباراة فى الثالثة والنصف .

★★★

سعد الدين السيد بطل الشرطة فى التنس

فاز امس سعد الدين السيد ببطولة التنس المصرية لضباط الشرطة ، بعد ان تغلب فى المباراة النهائية على مرسى سليمان ٦/٤ ، ٦/٤ .

خواطر رياضية

■■ قبل أن تبدأ مباريات بطولة اندية اوروبا كان الانترناسيونالى وبنفيكا مرشحين للمباراة النهائية . وبعد خروج بنفيكا أصبح المرشحان الانتر ومانشيستر يونايتد . وفجأة خرج الفريقان من الدور قبل النهائى ودخل البارتيزان الذى هزم مانشيستر ، وريال مدريد الجديد الذى هزم الانترناسيونالى .

ان الكرة مستديرة .. ان الكرة ليس لها كبير .. ولكن ليس لهذه الشعارات خرج الانترناسيونالى وضاعت بطولته ، وانما هو قد خرج لاسباب أخرى « المعروفة » كما قلت واكدت عقب مباراته مع الزمالك فى نوفمبر الماضى ولقد راح الانتر ضحية الاقتباس !

■■ كل النقاد ظلموا اللواء حسين لبيب حين قالوا انه اغمى عليه عقب الهدف الثانى الذى سجله الزمالك فى مرمى الترسانة فى مباراة الدورى الاخيرة ، فالواقع كما اتضح بعد المباراة انه انفعل بشدة فبكى فرحا . والبكاء فى حالات الكرب الشديد والفرح الشديد غسيل للنفس ، ونجاة من آثار الكبت . وقد كان طبيعيا ان يبكى كل زملكاوى فرحا عند مجىء الفرج فجأة فى غمار اليأس والكربة ، كان باقيا على ضياع الدورى ثلث ساعة حتى عقب هدف التعادل الذى احرزه ابراهيم انور ، ثم كان هدف الترجيح الذى سجله حماده فشاع فى الملعب الهستيريا والدموع وفرحة النجاة ولمحة الامل

■■ فى بنى سويف اكد لى اللواء سعيد الشرقاوى رئيس نادى بنى سويف انه لن يستغنى عن محمد شاكر للنادى الاهلى ، لان استغناء اندية الاقاليم عن نجومها لن يمكنها من الصعود الى دورى الكبار . ومن جهة اخرى ارجو ان يتعظ شاكر بما حدث لغيره ، فمكانه فى مدينته مثله مثل المنصورة وزقلط طنطا وغيرهم من نجوم اندية المظاليم التى يجب ان ترعى هؤلاء النوابغ فى الوقت نفسه وتوفر لهم سبل العيش الكريم ، بما يقطع الطريق على الطامعين فيهم والخطافين !

نجيب المستكاوى

★★★

وزير الشباب يفتتح نادى شركة النصر للتصدير

افتتح طلعت خيرى وزير الدولة للشباب النادى الجديد الذى اقامته شركة النصر للاستيراد والتصدير على كورنيش النيل ، وكان فى استقبال الوزير محمد غانم رئيس مجلس ادارة الشركة والرياضى القديم .

اجتماعات

الاستاذ مصطفى قنديل

اهنئكم بالثقة وتعيينكم عمدة الرجدية
المهندس احمد القصراوى

نادى الصيد المصرى بالقاهرة

يعلن السادة اعضاء النادى العاملين ان موعد انعقاد الجمعية العمومية غير العادية الساعة الخامسة مساء يوم الخميس ٢٦ مايو ١٩٦٦ للنظر فى النظام الاساسى للنادى ويصح الاجتماع بحضور الاغلبية المطلقة للاعضاء العاملين وفى حالة عدم تكامل العدد القانونى فستعقد الجمعية فى الساعة السادسة من نفس اليوم بنفس الاغلبية المطلقة .

جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث الاحصائية

الحلقة الثانية للدراسات والبحوث الاحصائية

اليوم الاول ٢٣ ابريل ١٩٦٦

جلسة الاحصاءات المالية
برئاسة الدكتور نزيه ضيف
جلسة بحوث العمليات فى الصناعة
برئاسة الدكتور محمد محمود الامام

اليوم الثانى ٢٤ ابريل ١٩٦٦

المشكلة السكانية وتنظيم الاسرة (١)
الجلسة الاولى
برئاسة الدكتور محمد النبوى المهندس
الجلسة الثانية
برئاسة اللواء جمال عسكر

اليوم الثالث ٢٥ ابريل ١٩٦٦

المشكلة السكانية وتنظيم الاسرة (٢)
الجلسة الاولى
برئاسة الدكتور سليمان حزين
الجلسة الثانية
برئاسة الدكتور عبد المنعم الشافعى
تعقد الحلقة فى الساعة ٥٫٣٠ مساء كل يوم فى دار المعهد ٣٣ شارع المساحة بالدقى

المكتب التنفيذى لمحافظة الشرقية
المؤتمر الاول للخدمات الطبية

بمناسبة اجازة رأس السنة الهجرية قد تأجل افتتاح المؤتمر الى يوم الاحد ٢٤ ابريل ١٩٦٦ الساعة الحادية عشر بدلا من السبت ٢٣ ابريل ١٩٦٦ ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام

أمين المكتب التنفيذى
محمد بشير

النبأ السعيد

الـزواج

محمد خضير بالدار القومية يهنئ السيد النقيب صلاح شحاته بالزفاف راجيا له التوفيق

دكتور عبدالله درياس وعروسه تهنئكم بالزفاف السعيد — صفوت ورالده

افراح غنيمه وسليمان بالسويس

تم فى حفل عائلى بهيج عقد قران السيد يوسف سليمان الموظف بالسويس لتصنيع البترول على الانسة فوزية كريمة الحاج متولى غنيمه التاجر بالسويس — مبروك حسن غنيمه

الخطبـة

المهندس مجدى مرقص
الانسة مارى فرج الله
اجمل التهانى بالخطبة السعيدة
عزيز منصور والعائلة

المولود السعيد

الاستاذ احمد هنداوى حرفوش — تهانينا بقرة العين وبهجتها « رويده » وشكرا للدكتور صوفى التل والمهنئين — حرفوش بالاهرام .

دكتور صلاح كريم عادل

شكرا من الاعماق لمجهودك الكبير وعنايتك الفائقة بحرمى وبالمولودة « نيفين »
دكتور صموئيل توفيق

المهندس محروس أديب

سليم لوفا يهنئكم بالتعيين والماجستير

جامعة عين شمس

تعلن ان حفل توزيع الجوائز على الطلاب المشتركين فى حملة التبرع بالدم سيقام فى موعده المحدد له فى الساعة مساء السبت ٢٣ الجارى بمسرح كلية الاداب بالعباسية

نادى الصيادلة

سيقوم النادى برحلة للعين السخنة يوم الجمعة ٢٩ ابريل الحالى فعلى من يرغب الاشتراك الاتصال تليفون ٧٢٨٢٥ القاهرة

الدكتور كامل رزق الله مقار

جراح الفم والاسنان يرحب بزبائنه الكرام بعيادته الحديثة ٤ محمد مظلوم عمارة انور وجدى تليفون ٤٥٠٠٥٧ وذلك بدلا من عيادة الدكتور يوسف غوش بالعتبة

أين تذهب • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

★ القاهرة — دور السينما ★

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ بورسعيد — الفنادق والمطاعم ★

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

أين تأكل اليوم

اصلاح : التليفزيون والراديو

شركة النصر للتليفزيون — مراكز الخدمة والصيانة

★ صيانة التليفزيون ★

★ خدمات شاهر ★

★ خدمات فيلبس ★

★ خدمات كاترون — المصانع الحربية ★

شركة بنها للصناعات الالكترونية
مركز خدمة الراديو :
٤ شارع الشواربى بالقاهرة ت ٧٤٠٤٣
مركز خدمة التليفزيون :
عمارة التامين بميدان رمسيس بالقاهرة
قطع الغيار متوفرة .. خدمات سريعة ت ٤٩٧٥٣

★ مصر الجديدة ★

★ الاسكندرية ★

برنامج الإذاعة

البرنامج العام

٦٫٠٥ القرآن الكريم ٦٫٣٥ حديث الصباح ٦٫٤٠ غناء ٦٫٤٥ كلمات ومواقف ٦٫٥٠ غناء ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ صباح الخير ٧٫٣٠ طريق السلامة ٧٫٤٥ غناء دينى ٨٫٠٠ الصحافة تقول ٨٫١٥ غناء دينى ٨٫٣٠ حسب التسعيرة ٨٫٤٠ نهج البردة — ام كلثوم ٩٫٠٠ الى ربات البيوت ٩٫٣٠ حديث الاطفال ١٠٫٠٠ الانباء ١٠٫٠٥ ما يطلبه المستمعون ١١٫٠٠ كلمة فى خبر ١١٫١٥ (٤٦١٢٠) ١١٫٢٥ اذاعة (صلاة الجمعة) ١٢٫٢٥ الانباء ١٢٫٣٠ غناء دينى ١٫٠٠ لو كنت مكانى ١٫٢٠ على الناصية ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ اضواء على المشاكل العالمية ٣٫٠٠ غناء دينى ٣٫١٥ تمثيلية (الناس .. والفلوس) ٣٫٢٠ آذان العصر ٣٫٢٣ المصحف المرتل ٣٫٣٨ غناء ٣٫٤٥ (٤٦١٢٠) ٤٫٠٠ طريق السلامة ٤٫٥٠ نقدم هذا المساء ٥٫٠٠ نشرة الاخبار ٥٫١٠ نشيد ٥٫١٥ (نكتة الغيبة) ٥٫٣٠ اقوال الصحف ٦٫٠٠ جرب حظك ٦٫٣٠ غناء دينى ٦٫٤٥ وراء الاغانى ٧٫٠٠ الانباء ٧٫٠٥ التعليق على المباريات ٧٫١٠ غناء ٧٫١٥ المرأة العاملة ٧٫٣٠ التوبة ام كلثوم ٧٫٤٥ درس الجمعة ٨٫٠٠ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٩٫٠٠ مفاهيم جديدة ٩٫١٥ غناء ٩٫٢٠ حديث السهرة ٩٫٣٠ غناء دينى ٩٫٤٥ الاغانى للاصفهانى ١٠٫٠٠ الانباء ١٠٫٠٥ شريط الانباء ١٠٫١٥ اغرب اليوميات ١٠٫٢٢ غناء ١٠٫٣٠ صور غنائية (محمد) ١١٫٠٠ آخر الانباء ١١٫٣٠ ولد الهدى — ام كلثوم ١٢٫١٥ تمثيلية (الابن السابع) ١٢٫٣٠ الاسبوع فى ساعة ١٫٣٠ انباء اليوم ١٫٥٠ المصحف المرتل ١٫٥٥ ختام

منوعات ٧٫٣٠ اعداء الله ٧٫٤٥ القرآن الكريم ٨ كفاح العرب الثالث ٨٫٣٠ منوعات ٨٫٥٠ امة العرب ٩ من كل قطر اغنية ٩٫٢٠ افكار لبلدى ٩٫٣٥ اغنية ١٠ من المحيط الى الخليج ١٠٫١٠ غناء دينى ١٠٫٣٠ كفاح العرب الرابعة ١٠٫٥٠ دقت ساعة العمل الثورى ١١ قاموس الاشتراكية ١١٫٣ منوعات ١١٫٣٠ التفاحة والجمجمة ١١٫٤٥ اغنية ١٢ نصر ١ الانباء ١٫٢٠ يا رب ١٫٥٠ اغانى السهرة ٢٫٢٠ الانباء ٢٫٢٥ تلاوة

الشرق الاوسط

٦٫٠١ يا صباح الخير ٦٫٠٥ قرآن كريم ٦٫١٠ اغانى الصباح ٦٫٣٠ كلمة ٦٫٣٥ غناء ٦٫٤٠ للصغار فقط ٦٫٤٥ اغاريد الصباح ٦٫٥٥ غناء ٧٫٠٠ الانباء ٧٫٠٥ غناء ٧٫١٠ ثلاثيات ٧٫١٥ مجلات العالم ٧٫٢٥ موسيقى واغنيات اوروبية ٧٫٣٠ رقم (١) ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ للنساء فقط : ٧٫٥٠ غناء ٢٫٠١ قرآن كريم ٢٫٠٥ مساء الخير ٢٫١٠ مايطلبه المستمعون ٢٫٥٠ م .. ذال ٣٫٠٠ الانباء ٣٫٠٥ غناء ٣٫١٥ للصغار فقط ٣٫٢٠ غناء ٣٫٣٠ فى خدمتك ٣٫٣٥ غناء ٤٫٠٠ الانباء ٤٫٠٥ غناء ٤٫١٥ للنساء فقط ٤٫٢٠ غناء ٤٫٣٠ كلمة وفنوة ٤٫٣٥ غناء ٤٫٤٥ اسألوا النجوم ٤٫٥٠ غناء ٥٫٠٠ الانباء ٥٫٠٥ غناء ٥٫١٥ عالم غريب ! ٥٫٢٠ غناء ٥٫٣٠ افضل تفضل ٥٫٤٥ غناء ٥٫٥٦ اغنيات اوروبية ٦٫٠٠ الموجز ٦٫٠٥ رسالة من القاهرة ٦٫١٠

غناء ٦٫٤٠ رقم (١) ٦٫٤٥ غناء ٦٫٥٢ اختبر معلوماتك ٧٫٠٠ الانباء ٧٫٠٥ غناء ٧٫١٥ روضة الاطفال ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٥ الف .. باء ٧٫٥٠ غناء ٨٫٠٠ الانباء ٨٫٠٥ غناء ٨٫١٥ اجمل ما قرأت : ٨٫٢٠ غناء ٨٫٢٥ النشرة العلمية ٨٫٣٠ غناء ٨٫٤٥ دليل الثورة ٨٫٥٠ غناء ٩٫٠٠ الانباء ٩٫٠٥ غناء ٩٫١٠ قالوا ٩٫١٥ غناء ٩٫٢٠ اول الطريق ٩٫٢٥ غناء ٩٫٤٥ النشرة الفنية ٩٫٥٠ غناء ١٠٫٠٠ الانباء ١٠٫٠٥ ما يطلبه المستمعون ١٠٫٤٥ صفحة من كتاب كيف نجح عبدالناصر ! ١٠٫٥٠ موسيقى اوروبية خفيفة ١٠٫٥٥ ثلاثيات ١١٫٠٠ الانباء ١١٫٠٥ من مكتبة السهرة

مع الشعب

٤٫٠٢ القرآن الكريم ٤٫١٠ غناء ٤٫١٥ برامج اليوم ٤٫٢٠ غناء دينى ٤٫٣٠ الاخبار المحلية ٤٫٤٥ المجموعة ٤٫٥٠ غائبون ٤٫٥٥ خمسة الا خمسة ٥٫٠٠ الرياضة فى بلدنا ٥٫١٠ الجيل الصاعد ٥٫٤٥ (مايدة ومديحة) ٦٫٠٠ المجتمع العمالى ٦٫٤٥ نشرة الاخبار ٧٫٠٠ جرتان القرية ٨٫٠٠ التعليق على المباريات ٨٫٠٥ غناء ٨٫١٥ اكلة هندية ٨٫٣٠ من تسجيلات الاذاعة ٩٫١٥ التلون فى خدمة الشعب ٩٫٣٠ غناء ٩٫٤٥ آخر الاسبوع ١٠٫٠٠ مع الشعب فى اسبوع ١١٫٠٠ سهرة الجمعة ١٢٫٣٠ عرض الانباء ١٢٫٥٠ اغانى السهرة ١٫١٠ المصحف المرتل ١٫٢٠ ختام

برنامج التليفزيون

القناة رقم ٥

القناة رقم ٧

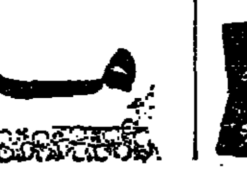
القناة رقم ٩

القناة رقم ١١ أسيوط

٧ القرآن الكريم ٧٫١٢ برامجنا الليلة ٧٫٣٠ آخر الاسبوع ٨ للرجال فقط ٨٫٣٠ اوبريت « الشاطر حسن » ١٠٫٠٠ ختام .

نادى الاسطوانة يقدم النشرة اليومية لاسطوانات صوت القاهرة

« فلسطين » القصيدة التى أثارت ضجة فى معرض نيويورك يغنيها ريكو بالانجليزية ٥٠
« الاقصر » غناء مارشيا باللغة الانجليزية ٦٠
« السد العالى » خضرة محمد خضر ٥٠
« زيارة النبى » المجموعة ٥٠
« المنوفية » خضرة ٥٠
تباع بمحلات الراديو والاسطوانات مركز التوزيع شركة شاهر ت ٧٧١١٧/٨ بالقاهرة وطنطا واسكندرية



٥٠ مليون متر من الساتان والكريتون والبوبلين والأقمشة الشعبية تغزو الأسواق المحلية والعالمية

منتجات هذه الشركة تغزو أسواق ٢٥ دولة
وتوفر لبلادنا ٢ مليون جنيه
عملات صعبة سنويا .

•• منظر عام من الجو لمصانع شركة النصر للغزل والنسيج بالاسكندرية

منسوجات شركة النصر للغزل والنسيج بالإسكندرية تتضاعف بنسبة ٢٧٠٪ في ٤ سنوات

-أن من يرجع قليلا الى الوراء لا يستطيع ان يتصور أن هذا المجد الصناعي الذى نعيش فيه قد تحقق بالفعل .

وليس حلما واماني ما نراه اليوم من هدير الالات وحركة الماكينات في كل ركن من أركان الجمهورية

ولكنها حقيقة مادية مجسدة تعلن عن نفسها أمام العالم كله ، ونظرة الى الماضي القريب ـ ماضي ما قبل الثورة تعطينا صورة واضحة المعالم عن الطريق الطويل الذى مضينا فيه نحو التصنيع الصناعي لتطوير مجتمعنا وتحقيق الرخاء لكل ابنائه .

ان سلعنا وانتاجنا يغزوان الان كثيرا من أسواق العالم

وان الدول الصناعية التى سبقتنا لتنظر بالاعجاب والاحترام والدهشة الى العملاق العربي وهو يصحو بعد طول رقاد ، وتزداد دهشتها وهى ترى هذا العملاق وهو يمضى في طريقه ليصنع الحياة على أرضه من جديد

وفي الفترة التى تلت فجر الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٥٢ ، الفجر الذى طلعت فيه طلائع الثورة لتعيد للشعب العربي في مصر حقه في الحياة، تم التمهيد لاحداث اضخم حركة صناعية عرفها بلد في أفريقيا او منطقة الشرق الاوسط .

ومنذ عام ١٩٥٦ حتى الان.. اقتحمت الصناعة العربية كل مكان وارتفعت مداخن المصانع في جميع أرجاء الجمهورية لتحطم أسطورة « المجتمع الزراعي »

ولم تنس الصناعة العربية ، في مراحل اهتمامها بالالات والمعدات ، العنصر البشري الذى يقف وراء أجهزة الانتاج

ان الثورة الاجتماعية التى واكبت الثورة الصناعية ، فتحت ذراعيها للعامل المصري ومنحته احساسه بالعزة والكرامة واضافت اليه رصيد من المكاسب لم تتحقق في تاريخ أي مجتمع

كذلك فان العامل المصري استطاع وبعد حركة التصنيع المصري أن يثبت مهارته الفائقة في اخضاع الالة لقدراته وان يكشف عن قدرته الخلاقة في استيعاب كل أسرارها .



•• أحد أقسام الكرد وهو واحد من عمليات الغزل

كيف قفزت مبيعات الشركة من ٧ ملايين إلى ١٢ مليون جنيه بعد قرارات التأميم .

وصورة نموذجية لكل هذا الذى حدث في ميدان الصناعة تكشف عنها سجلات احدى شركات الغزل والنسيج الكبرى بالاسكندرية . وهى شركة النصر للغزل والنسيج بالاسكندرية .

تقول الارقام : أن اجمالي المبيعات لمنتجات الشركة بلغ ١٢ مليون جنيه منها ٢ مليون جنيه قيمة المنتجات المصدرة للخارج .

وقالت نفس سجلات الشركة أن اجمالي المبيعات في عام ١٩٦١ لم تكن لتتجاوز ٧ ملايين من الجنيهات منها مليون جنيه عائد التصدير

معنى هذا ..

ان الشركة نجحت ـ منذ أن صدرت قوانين يوليه العظيمة ـ في مضاعفة قيمة مبيعاتها نتيجة لزيادة الانتاج بنسبة تصل الى نحو ١٠٠ ٪ في الوقت الذى لم يزد عدد عمالها خلال نفس الفترة الا بنسبة تبلغ نحو ٢٥ ٪

ان الشركة صاحبة هذا السجل المشرف هى شركة النصر للغزل والنسيج بالاسكندرية احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج .

ان هذه النتيجة التى توصلت اليها الشركة جاءت حصيلة طبيعية لعدة عوامل ، أعلنت مولدها قوانين التأميم التى نقلت ملكية وسائل الانتاج الى الشعب .

وكانت هذه القرارات بداية دفعة قوية للشركة والعاملين بها في تجنيد كل طاقاتهم الخلاقة في زيادة الانتاج وتطويره في قطاعي الغزل والنسيج ،رغم أن هذه الزيادة لم تقابلها توسعات أو اضافة في الماكينات والالات .. فضلا من التشغيلات الخارجية في المصانع ، التى تشرف الشركة على تشغيلها وعددها ١٥ مصنعا .

والارقام وحدها تحكى قصة هذا التطور ..

★ في عام ٦٠ـ١٩٦١ ـ كانت منتجات الشركة من غزل القطن من نمرة ٤ الى نمرة ٦٠ بأنواعه المسرح والمشط والكتف والصيادي والمفرد والمطبق والمزوى تبلغ ١٠٤٢٥ طنا .

★ وفي عام ٦٤ـ١٩٦٥ بلغت منتجات الشركة من نفس هذه الانواع ١٤٢٦٨ طنا بزيادة قدرها ٣٨ ٪

★ في عام ٦٠ـ٦١ بلغت منتجات الشركة من المنسوجات بأنواعها الخام والبيض والمصبوغ والمطبوع بما في ذلك التشغيل الخارجي ١٨ مليون و ٣٠٠ ألف متر .

★ وفي عام ٦٤ـ١٩٦٥ ارتفع انتاج الشركة من نفس هذه الانواع الى ٥٠ مليون متر .. أى بنسبة ٢٧٠٪ .

ونجحت الشركة بهذا الفيض من الانتاج من الساتان والبوبلين والكستور والكريتون وغيرها بأنواعها المختلفة في اشباع حاجة السوق المحلى منها وتصدير الفائض الى معظم دول العالم وفي مقدمتها أسواق العملة الحرة ، اذ بلغت الصادرات اليها ما يوازى ٥١٫٠ ٪ من اجمالي صادرات الشركة ، وقد غزت الشركة بمنتجاتها الرائعة أسواق أكثر من ٢٥ دولة .

ولقد حدثت هذه الزيادة في كميات الانتاج في الوقت الذى زاد فيه عدد العمال خلال نفس الفترة من ٦٧٩٦ عاملا الى ٩٢٢٨ عاملا فقط أى بزيادة تبلغ نحو ٣٥ ٪

الماضي والحاضر والمستقبل

وشركة النصر للغزل والنسيج بالاسكندرية تأسست عام ١٩٢٨ كشركة فردية تحولت فيما بعد الى شركة مساهمة مصرية باسم « شركة صباحى الصناعية لخيوط الغزل والمنسوجات » ، واقيمت مصانعها بمنطقة السيوف بالاسكندرية على طريق مصر ـ اسكندرية ـ الزراعي ـ بجانب ترعة المحمودية ، على أرض مساحتها ٥٠ فدان .

وبدأت مصانع الشركة برأس مال قدره ١٥ ألف جنيه

وبصدور القوانين الاشتراكية في يوليه ١٩٦١ أصبحت احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج ثم ادمج فيها شركتى الغزل المكثف والوادى ، ومصنع شتا بالقاهرة . وأصبح رأسمال الشركة مليون و ٤٠٨ ألف جنيه

وبعد التأميم زاد عدد العاملين بالشركة نتيجة لتطبيق القرارات الاشتراكية التى قضت بتخفيض ساعات العمل الى ٧ ساعات يوميا واستغلال كامل الطاقة الانتاجية للمصانع وتعميم نظام الورديات الثلاث ، كما زاد اجمالي الاجور السنوية والمرتبات نتيجة لرفع الحد الادنى لاجر العامل الى ٢٥ قرشا في اليوم . فوصلت في عام ٦٤ـ٦٥ مبلغ مليون و ٩٥٠ ألف جنيه ، مقابل ٧٢٣ ألف جنيه في عام ٦٠ـ٦١ . وقد بلغت قيمة التسويات نتيجة لتطبيق لائحة الشركات حوالى ٦٠ ألف جنيه ، كما أن العلاوات الدورية لعام ١٩٦٥ بلغت حوالى ٥٥ ألف جنيه

وجاءت هذه الطفرة الكبيرة في الانتاج كما وكيفا نتيجة حتمية لجميع هذه العوامل بالاضافة الى ما توفره الشركة للعاملين بها من مزايا عينية متعددة منها :

★ انشاء جمعية تعاونية منزلية للعاملين بالشركة لتزويد العاملين بكافة مطالبهم من المواد التموينية والاقمشة بأسعار مناسبة تكفل لكل منهم الحصول على حاجته دون ارهاق ميزانيته

★ أقامت الشركة صندوق علاج أسر العاملين بفيريال حيث أنشأت مستوصف مزود بأحدث المعدات والتجهيزات الطبية ويشرف على العلاج نخبة من الاخصائيين في مختلف الامراض كما افتتحت الشركة في المستوصف مركزا لتنظيم الاسرة لخدمة أسر العاملين

★ أنشأت صندوقا للمعونة الاجتماعية حيث تصرف المعونة طبقا للائحة المعتمدة من وزارة العمل

★ تتيح الشركة كل الفرص للعاملين فيها للاستفادة من أوقات الفراغ رياضيا وثقافيا ونفسيا بتوفير الملاعب وتشجيع الهوايات والقراءة والثقافة والقاء المحاضرات ، وتكوين الفرق الرياضية المختلفة ، وتنمية الوعى الثقافي والاجتماعي والسياسي

وتقيم كل عام معرضا للهوايات في عيد الثورة لعرض انتاج العاملين في أوقات الفراغ ، وقد حقق هذا العرض الفنى نجاحا كبيرا يتزايد في كل عام .

كذلك تعمل الشركة على خلق الحوافز المشجعة على العمل ونموذج لهذه الجهود ان الشركة اشتركت في برامج الثقافة العمالية وبلغ عدد الخريجين من العاملين بها ١٤٠٠ عامل . فضلا عن ستة فصول لمحو الامية بين العاملين ونتيجة لهذا فقد منحت الشركة كأس المرتبة الثانية في مهرجان عيد العاملين بمحافظة الاسكندرية سنة ١٩٦٦ التى تعتز بها وتعتبرها شهادة بتفوقها وامتيازها .

التوسعات الجديدة

والشركة تقوم حاليا بتجديد وتطوير الاتها ، في مختلف فروعها من غزل ونسيج وصباغة وتجهيز لتدعيم الطاقات الالية الموجودة بها حاليا ولتدعيم تطور وتحسين الانتاج وتضم مصانع الشركة حاليا ١١٠ ألف مغزل و ١٤١٥ نول نسيج، ومصنع كامل للصباغة والطباعة والتجهيز

ان الارقام التى تضمها سجلات الشركة تحكى بصدق لا يقبل المناقشة قصة مجتمعنا الاشتراكي الجديد ، وتمثل علامات على الطريق الى مجتمع الكفاية والعدل والرخاء لمجموع الشعب .



قرارات وتوصيات المؤتمر الكيميائي العربي لاول

دعوة الحكومات العربية الى تخصيص حصة من ميزانياتها لخدمة البحوث العلمية المتصلة بالصناعة

العمل على استغلال المواد الاولية فى الوطن العربى لخدمة التنمية الاقتصادية

اصدر المؤتمر الكيميائى العربى الاول فى جلسته الختامية امس عدة قرارات وتوصيات هامة فى مجال الكيمياء وارتباطها بخطط التنمية القومية فى البلاد العربية وقد ناشد المؤتمر فى قراراته الحكومات العربية ان تعمل على رصد حصة محددة فى ميزانياتها لاهداف البحوث العلمية التى تخدم الصناعات فى الوطن العربى حتى تنهض الى المستوى الذى يمكنها من مقاومة الاستغلال الاقتصادى الاجنبى وترفع مستوى المواطن العربى فى حياته اليومية وتؤمن المصير العربى المشترك .

وقال المؤتمر فى قراراته انه تتوافر فى انحاء العالم العربى مصادر كثيرة وغنية بالمواد الاولية اللازمة لقيام الصناعات الكيميائية ولذلك يدعو المؤتمر الحكومات العربية الى اقرار مشروعات وخطط للتنمية الاقتصادية تعتمد على استغلال هذه المصادر وتبعا لاولويات توضع ويتفق عليها

كما اوصى المؤتمر الشركات الكيميائية الى رصد نسبة معينة من أرباحها ووضع فى خدمة البحوث العلمية التى تجريها مختلف معاهد البحوث فى البلاد العربية لتطوير الانتاج ورفع مستواه . كما يدعو المؤتمر هذه الشركات الى التقدم بمشكلاتها الصناعية الى معاهد البحوث العلمية للعمل على حل هذه المشكلات

واوصى المؤتمر أن تعقد المؤتمرات الكيميائية العربية مرة كل ثلاث سنوات وان يستمر الاتصال على مستوى الجمعيات الكيميائية العربية لتنسيق الجهود التى تسبق هذه المؤتمرات . وقد قرر المؤتمر أن يعقد المؤتمر القادم فى لبنان

وكان الدكتور احمد رياض تركى رئيس المجلس الاعلى للبحث العلمى ورئيس المؤتمر قد القى كلمة اعرب فيها باسم المؤتمر عن الخسارة التى لحقت بالعالم العربى بفقد الرئيس العراقى الراحل عبد السلام عارف . ثم توجه بالتحية الى رواد الكيمياء الاوائل الذين كانوا لا يزيدون عن ١٨ عالما اصبحوا الان اكثر من ٣ الاف عالم كيميائى .

ثم قام الدكتور تركى بتوزيع الجوائز على الابحاث الفائزة فى مؤتمر الكيمياء الخامس الذى عقد بالقاهرة فى عام ١٩٦٢ .

الفائزون

وقد فاز بالجائزة فى مجال بحوث الكيمياء النووية ٤ بحوث قدمها الدكتور عبد الموجود الجبيلى مدير مؤسسة الطاقة الذرية وثلاثة علماء مصريين

وفى مجال الكيمياء الحيوية فاز البحث الذى كان المرحوم الدكتور انور المفتى قد اجراه بالاشتراك مع الدكتور شفيق الريدى والدكتور محمد خطاب عن اثر بعض السكريات على تحركات الدهون فى الاصحاء وفى مرضى البول السكرى .

وفى مجال كيمياء الكائنات الدقيقة فاز البحث الذى قدمه الدكتور حسين غالب عثمان بالمركز القومى للبحوث

وفى مجال كيمياء البترول فاز البحث الذى قام به الدكتور فتحى عبيد رئيس وحدة البترول بالمركز القومى عن جازولين البحر الاحمر

وفى مجال الكيمياء الفيزيقية فازت ثمانية بحوث منها بحثان قدمهما الدكتور مدلى بشاى والدكتور حسين صادق عن تأثير الاشعاعات الذرية على الزجاج

وفى مجال الكيمياء العضوية فازت خمسة بحوث قدمها الدكتور زكريا احمد فؤاد بالمركز القومى عن النباتات الطبية .

كما فازت ٣ بحوث قدمها الدكتور محمود عبد الاخر بكلية زراعة القاهرة

وكان المؤتمر قد بدأ جلساته العلمية يوم السبت الماضى حيث عقد ٣٣ جلسة ناقش فيها ١٦١ بحثا فى ١٢ فرعا من فروع الكيمياء المختلفة .

وقد بعث المؤتمر ببرقية شكر وتأييد للرئيس جمال عبد الناصر على رعايته للمؤتمر .

رياض تركى

الــدولــة

الضرائب تدرس معدلات الربح حسما لشكاوى الممولين
٦٦ الف طعن يبت فيها حتى آخر يونيو القادم

قررت مصلحة الضرائب اجراء دراسات على الطبيعة لاوجه النشاط السائدة بكل منطقة للاسترشاد بها فى تقديرات معدلات الربح حسما لشكاوى الممولين . وسيقوم بهذه الدراسات . نخبة من العاملين الاكفاء بالمأموريات والمناطق ، بالاشتراك مع مراقبات التموين وهيئات التسويق التعاونى والغرف التجارية واتحاد الصناعات والاتحاد الاشتراكى . وتقدم نتائجها قبل آخر مايو القادم . كما تقرر قصر العمل فى المصلحة حتى آخر يونيو المقبل على انجاز الاجراءات المختلفة والفصل فى الطعون المعروضة على اللجان الداخلية . ووقف الفحص فيما عدا الحالات العاجلة وذلك بعد ان تم الفحص المطلوب لجميع الضرائب النوعية والعامة . ويبلغ عدد الطعون اللازم انجازها فى الفترة الباقية من السنة المالية الحالية حتى آخر يونيو نحو ٦٦ الف طعن . وتتخذ الاجراءات لتنظيم تسلم وتسليم المستندات والدفاتر التى يقدمها الممولون عند نظر طعونهم .

وفيما يختص بفحص التركات تقرر انجاز فحص تركات سنة ١٩٦٢ وما قبلها ثم فحص تركات سنة ١٩٦٣ التى تزيد قيمتها على ١٠ الاف جنيه ، ثم التى تزيد قيمتها على ٥ الاف جنيه . وفيما يختص بكنس ارشيف المأموريات بالملفات حتى آخر ابريل الحالى لارسال الدراسات المطلوبة من المناطق وان تعرض نتيجة هذه الدراسات فى آخر مايو القادم . كما تقرر دراسة حصر الممولين على الطبيعة واتخاذ خطوات ايجابية نحو المقصرين فى الانتاج بالمأموريات والمناطق مع اعداد سجل بأسمائهم للرجوع اليه عند صرف المكافآت ، وفيما يختص بطلبات استرداد المبالغ والمقاصة تقرر ان يقوم مديرو المناطق بمراقبة النشاط شهريا والعمل لادراجه بالنماذج الاحصائية لامكان متابعته وسرعة البت فى هذه الطلبات .

برقية شكر للرئيس
من الرئيس عبد الرحمن عارف

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من اللواء عبد الرحمن محمد عارف رئيس الجمهورية العراقية ردا على التعزية فى وفاة الرئيس الراحل عبد السلام عارف هذا نصها « تأثرت كثيرا بالتعازى الرقيقة التى اعربتم عنها لفجيعتنا بفقد المغفور له اخى المشير الركن عبد السلام محمد عارف . لقد كانت تعازيكم بلسما خفف وطأة الكارثة علينا جميعا فنيابة عن العراق حكومة وشعبا ومن اسرة الفقيد واصالة عن نفسى نتقدم لسيادة الاخ والشعب بالجمهورية العربية المتحدة الشقيق و ... ته الموقرة بوافر الشكر والامتنان والله يرعاكم ويجنبكم المكاره ويحفظكم من كل سوء » .

.. ومن رئيس اكوادور

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من السيد كليمنت يروق اندابورا رئيس جمهورية اكوادور . بالنيابة ردا على التهنئة بمناسبة تقلده منصبه هذا نصها: « اشكر سيادتكم على التهنئة بمناسبة ... منصب رئيس الجمهورية بالنيابة وعلى التمنيات التى تفضلتم بتوجيهها الى وانى لاشارك سيادتكم الرغبة فى توطيد اواصر الصداقة التى تربط بين شعبينا وانتهز هذه الفرصة لاقدم لسيادتكم اسمى مشاعر تقديرى بعد تمنيات الرفاهية الدائمة المطردة لشعبكم وحكومتكم » .

ضباط الشرطة
يهنئون الرئيس بالعام الهجرى

توجه الى القصر الجمهورى بالقبة صباح امس وفد من ضباط الشرطة برياسة السيد يوسف حافظ نائب وزير الداخلية لتهنئة الرئيس جمال عبد الناصر بالعام الهجرى الجديد .

شقير يبحث
احتياجات الخطة من الفنيين

عقد الدكتور لبيب شقير وزير التخطيط امس اجتماعا مع وكلاء الوزارة ومديرانها لبحث احتياجات مشروعات الخطة من الفنيين والعمال المهرة من مختلف المستويات ولمختلف القطاعات فى المرحلة القادمة للتنمية وربطها بالسياسة الجديدة لتطوير التعليم .. والمعروف ان مجلس الوزراء سيناقش بعد غد السياسة التعليمية للبلاد

سفيرنا فى بلجراد
يصل يوم الاربعاء

بلجراد فى ٢١ — ا.ش.ا — يغادر السيد محمود حمدى ابو زيد السفير العربى العاصمة اليوجسلافية يوم الاربعاء القادم فى طريقه الى الاسكندرية ليكون فى استقبال الرئيس اليوجسلافى جوزيف بروز تيتو عند وصوله الى الميناء على ظهر اليخت غالب فى بداية زيارته للجمهورية العربية المتحدة التى تستغرق خمسة ايام .

وحدات اجتماعية متنقلة
لخدمة القرى المحرومة

تقرر انشاء وزارة الشئون الاجتماعية وحدات متنقلة لتقديم الخدمات فى القرى والكفور والعزب المحرومة من خدمات الرعاية الاجتماعية .

فصل ميزانيات المستشفيات
عن الميزانية العامة للدولة

تم الاتفاق على اسس فصل ميزانيات المستشفيات التابعة لوزارة الصحة من ميزانية الدولة تطبيقا للقرار الجمهورى الخاص برفع مستوى الخدمة فى المستشفيات وتخفيف الاعباء التى تتكلفها الدولة فى هذا السبيل . وقد تم ذلك فى الاجتماع الذى عقد امس برياسة الدكتور محمد عبد الوهاب شكرى وكيل الوزارة وحضره ممثل لوزارة الخزانة .

وسيطبق هذا القرار اولا على المستشفيات العامة وعددها ٣٩ ويليها مستشفيات النوعية كمستشفيات الصدر والرمد والامراض العقلية ثم المستشفيات المركزية ثم الوحدات المجمعة والمجموعات الصحية ويبلغ عددها حوالى ٩٠٠ .

وسيمكن هذا القرار المستشفيات فى اشراك ممثلى الشعب فى مجالس ادارتها لاول مرة ، كما سيمكنها من مزاولة نشاطها بحرية ومرونة ، ومنح مكافآت تشجيعية لمن يبذلون جهودا بارزة .

بعثة صندوق النقد
تدرس مشروعات قطاع الصناعة

اجتمع امس المهندس امين حلمى كامل نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع باعضاء بعثة صندوق النقد الدولى برئاسة المستر جون جنتر مدير عمليات الشرق الاوسط للصندوق وذلك لاستكمال بعض الدراسات الخاصة بتنفيذ مشروعات الخطة الثانية فى قطاع الصناعة ولا سيما ما يختص منها بالانتاج وخطة التصدير والعمالة خلال السنة القادمة (٦٦ / ١٩٦٧) .

وقد حضر هذا الاجتماع الدكتور طاهر امين وكيل وزارة الصناعة .

اختبارات المدرسين المعارين
يجرى غدا فى موعده

تقرر اجراء الاختبارات الشخصية للمدرسين المتقدمين للاعارة للخارج فى موعدها غدا — السبت — كما كان محددا من قبل ولن تؤجل بمناسبة عطلة راس السنة الهجرية .

توقيع برنامج ثقافى
مع تشيكوسلوفاكيا

تم امس بوزارة الخارجية توقيع البرنامج التنفيذى للاتفاقية الثقافية المعقودة بين الجمهورية العربية وتشيكوسلوفاكيا .

ويتضمن البرنامج تبادل العلماء والاساتذة ورجال البحث العلمى والابحاث العلمية والمنح الدراسية والفرق الفنية والمسرحية والوفود الصحفية والمواد الاذاعية والكتب والدوريات والمعارض

تقرير اللجنة الفنية
عن سقوط الطائرة الانتينوف

قدمت اللجنة الفنية المشكلة من مصلحة الطيران المدنى الى نيابة شرق القاهرة تقريرها الخاص بسقوط الطائرة الانتينوف التابعة لشركة مصر للطيران والتى سقطت فى الشهر الماضى وراح ضحيتها ٣٠ راكبا وملاحا . وقد تعرض التقرير للظروف الجوية القاسية التى واجهت الطائرة منذ اقلاعها من مطار نيقوسيا الى ان سقطت بالقرب من مطار القاهرة . الا ان التقرير اشار الى انه كان فى امكان قائد الطائرة الاخذ بنصيحة ضابط المراقبة الجوية بالنزول فى مطار العريش التى كانت الرؤية فيه على مدى ٨ كيلومترات وهى كافية للهبوط بسلام او ان يهبط فى مطار بورسعيد .

تعاون علمى بين الجمهورية العربية والمجر فى ٦ مجالات

تم الاتفاق مبدئيا بين الجمهورية العربية المتحدة والمجر على قيام تعاون بينهما فى ٦ مجالات علمية وذلك طبقا لاتفاقية التعاون العلمى والتكنولوجى بين البلدين والذى تم توقيعه بالقاهرة فى شهر نوفمبر الماضى . وهذه المجالات هى :

١ — مجال البحوث الطبية ومنها تشريح الاعصاب وبحوث الغدد الصماء والفيروسات الطبية

٢ — علم الطفيليات ويتم من اعداد خرائط عن الطفيليات فى الاقاليم وتحسين قواعد الوقاية منها .

٣ — الهندسة الكيمائية وتشمل القيام بابحاث ودراسات لاستغلال وتنفيذ المشروعات نصف الصناعية ... بالمركز القومى للبحوث مثل ابحاث البترول وانتاج الادوية والعقاقير الطبية

٤ — القياسات وتشمل اجراء دراسات مشتركة على طرق قياس ومعايرة اجهزة الاشعاعات والضوئيات .

٥ — المعادن والهندسة الميكانيكية ومن ابحاثها استعمال الالومنيوم بدلا من النحاس والمساهمة فى تخطيط معهد بحوث الفلزات بالجمهورية العربية

٦ — العلوم الالكترونية وتشمل اجراء الابحاث فى مجالاتها المتسعة .

وبجانب هذه المجالات سيعمل الجانبان العربى والمجرى على تدعيم التعاون العلمى بينهما فى مجال تحسين الاراضى الرملية والقلوية تمهيدا للاستخدام الزراعى وانتاج الاسماك من ... العقبة

نظام جديد ينفذ من أول مايو للاسراع فى الفصل فى القضايا
سجلات بالمحاكم لحصر القضايا المؤجلة وأسباب التأجيل

اعد السيد محمد عصام الدين حسونة وزير العدل نظاما جديدا لاحكام الاشراف على قيام العاملين بالمحاكم بواجباتهم وظائفهم يبدأ تنفيذه من أول مايو القادم . وقد اتضح ان من الاسباب التى تؤخر الفصل فى بعض القضايا هو تأخر ضم بعض الملفات او الاوراق المودعة لدى جهات حكومية ، كما ان نسبة كبيرة من قضايا الاستئناف يتكرر تأجيلها لعدم ضم القضايا الابتدائية

ويهدف النظام الجديد الى تمكين المحاكم من اداء رسالتها وسرعة الفصل فى القضايا دون معوقات تضر بحسن سير العدالة . ومع ذلك تضمن النظام عدة اجراءات حاسمة اهمها :

☐ انشاء سجل خاص لكل دائرة من دوائر الاستئناف والمحاكم الابتدائية والمحاكم الجزئية يسمى « سجل تنفيذ قرارات المحكمة » ويضم بيانات برقم القضية وتاريخ الجلسة الصادر فيها القرار ، والجلسة المؤجلة اليها القضية ، والقرار المطلوب تنفيذه والجهة المطلوب فيها التنفيذ ، وتاريخ المحرر بطلب التنفيذ ، وتاريخ الرد عليه وملاحظات لاثبات ما يرد من مكاتبات لا تتضمن التنفيذ . ويعهد بامساك هذا الدفتر الى كاتب الجلسة او امين السر على الا يتأخر تسجيل هذه البيانات من اليوم التالى على الاكثر

☐ انشاء سجل آخر لكل دائرة من دوائر المحاكم الابتدائية « فيما عدا الهيئات الاستئنافية » والمحاكم الجزئية يسمى « سجل طلبات ضم القضايا الابتدائية الى الاستئناف » ، وتدون فيه رقم قضية الاستئناف وتاريخ ورود المحرر بطلب ضم قضية اول درجة ، وتاريخ الجلسة المحددة لنظر الاستئناف وتاريخ ارسال القضية الى المحكمة الاستئنافية وملاحظات يبين فيها سبب عدم تنفيذ قرار الضم فى الوقت المناسب اذا وقع ذلك ويعهد هذا الدفتر الى الكاتب الاول او نائب كبير الكتاب الاول

وسيقوم كبير الكتاب ورؤساء المأموريات ومفتشو مراقبة التفتيش الادارى فى وزارة العدل ومفتشو المناطق فى الاقاليم ، بمراجعة هذين الدفترين بصفة دورية ومنتظمة لمعرفة القضايا التى تسبب تأخر وصول الاوراق أو المستندات فى تأجيلها ، وتحديد المسئول عن ذلك وعرض الامر على رؤساء المحاكم لاتخاذ الاجراءات اللازمة فى هذا الشأن

☐ يقوم المفتشون القضائيون فى الوزارة بالتفتيش على اعمال القضاة ومراجعتها وتدوين ملاحظاتهم بشأنها وابلاغها أولا بأول الى مدير عام المحاكم لاتخاذ اللازم بشأنها



عصام حسونة

السفير التركى يبلغ حسونه
باغلاق المكتب السياحى

ابلغ السيد سميح جونقير سفير تركيا فى القاهرة عبد الخالق حسونة امين الجامعة العربية بقرار اغلاق مكتب تركيا السياحى فى اسرائيل . وكانت الحكومة التركية قد ابلغت هذا القرار الى سفراء الدول العربية فى انقرة .

حسونة

انشاء ٢٠ مركزا جديدا
للتدريب على المهن الصناعية

اجتمع امس الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء للصناعة بالسيد الكسندر بولجاكوف وزير التعليم المهنى والفنى بالاتحاد السوفيتى وحضر الاجتماع السادة يزايف المستشار الاقتصادى وتوكماكوف نائب مدير العلاقات الفنية وكرافت شوف المستشار المهنى

وقد اتفق على أن يقوم الجانب الروسى بتوريد المعدات اللازمة لانشاء ٢٠ مركزا للتدريب على حرف المعادن والكهرباء والسيارات ومجالات صناعة الكوك والصناعات الكيماوية والمعدنية والتعدين والقوى الكهربائية والصناعات الهندسية .

كما اتفق على سفر ١٤ مصريا الى روسيا فى أوائل مايو القادم ولمدة ٣ شهور للتدريب على احدث طرق ادارة المراكز التدريبية

العمرى يهنىء الرئيس بالعام الهجرى

حسن العمرى

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة من الفريق حسن العمرى رئيس الجمهورية اليمنية بالنيابة بمناسبة العام الهجرى الجديد هذا نصها :

« يشاركنى شعب الجمهورية العربية اليمنية وحكومته واعضاء المجلس الجمهورى فى الاعراب لسيادتكم ولحكومة وشعب الجمهورية العربية المتحدة العظيم عن خالص التمنيات الاخوية مع اصدق التحيات القلبية بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد راجين من الله العلى القدير ان يؤكد فى العام الجديد الانتصار الحاسم لمبادىء الحق والعدل والشرف . واننى اذ اعتز بالتضحيات لجيش الجمهورية العربية المتحدة الباسل الذى جاء لنصرة الثورة والجمهورية وارادة شعب اليمن فى التحرر والنهضة ارجو للاشقاء فى الجمهورية العربية المتحدة حكومة وشعبا دوام التقدم والنجاح ولسيادتكم شخصيا التوفيق والسداد فى خدمة الاهداف والمثل التى رفعتم لواءها » .

ومن امبراطور اليابان

كما تلقى الرئيس برقية تهنئة بهذه المناسبة من جلالة هيروهيتو امبراطور اليابان هذا نصها : « بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد يسرنى غاية السرور ان ابعث لسيادتكم بتحياتى القلبية مقرونة بخالص امانى السعادة لكم شخصيا والرفاهية لشعبكم »

عبد السلام عارف
على شارع الفسحة بالاسكندرية

قررت امس محافظة الاسكندرية اطلاق اسم الرئيس العراقى الراحل عبد السلام محمد عارف على شارع « الفسحة » الذى يمتد على جانبى خط ترام الرمل .

توفير احتياجات المصانع
من الكهرباء ومستلزمات الانتاج

عاد الى القاهرة امس وفد الجمهورية العربية المتحدة برياسة الدكتور محمود رياض رئيس المؤسسة العامة للكهرباء بعد زيارة المانيا الشرقية ويوجوسلافيا وسويسرا .

وكان الوفد قد سافر منذ ٤٠ يوما للاتفاق على توريد قطع الغيار والالات وغيرها من مستلزمات الانتاج لقطاع الصناعة لتوفير احتياجات المصانع من الكهرباء حتى تعمل بكامل طاقتها الانتاجية

وعلم مندوب « الاهرام » ان الاتفاق قد تم على استيراد مهمات لمنها حوالى ٧٥٠ الف جنيه مهمات عاجلة وستصل هذه المهمات خلال ايام

مكتب المحامين العرب
يجتمع فى بغداد

فائق السامرائى

بغداد فى ٢١ — ا.ش.ا — صرح السيد فائق السامرائى نقيب المحامين العراقيين ورئيس المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب بأن المكتب سيعقد اجتماعه فى ٩ و ١٠ مايو القادم . وكان المقرر عقد هذا الاجتماع غدا الا انه رؤى تأجيله حدادا على وفاة الرئيس العراقى عبد السلام عارف .

وفد ثقافى عربى
يطير الى انقرة فى مايو

يطير السفير احمد مختار الغمراوى مدير ادارة الثقافة بوزارة الخارجية الى انقرة يوم ١٠ مايو القادم على رأس وفد لتوقيع اول اتفاق ثقافى مع الحكومة التركية . كما يتم توقيع عدة اتفاقيات فنية اخرى للتعاون بين البلدين .

خفض أجور السفر
لعمال التراحيل بنسبة ٣٠٪

تقرر خفض اجر السفر بالسكك الحديدية بنسبة ٣٠ ٪ لعمال التراحيل الذين يعملون فى مقاومة دودة القطن وذلك فى المدة من اول مايو الى ٣١ اغسطس .

الطين الاسوانلى
يحوى نسبة اومينا كبيرة

اثبتت التجارب التى قام بها المركز القومى للبحوث على مادة الطين الاسوانلى — بنوعيه الاحمر والبولكلاى — الموجود بأسوان ان النوع الاول يحتوى على ٣٠٪ من مادة الالومينا التى تدخل فى صناعة الالومنيوم كما يحتوى النوع الثانى على ٢٧٪ من نفس المادة مما يساعد على اقامة اكبر مصنع للالومنيوم فى مدينة أسوان .

وقال الدكتور فكرى خليل الباحث الكيميائى بالمركز ان الطين الاسوانلى يحتوى ايضا على مادة التيتانيوم التى تدخل فى عمليات تركيب سبائك الطائرات وذلك بالاضافة الى النجاح الذى اثبته استخدام الطين الاسوانلى فى عمليات تكرير البترول وتحويله الى مواد بترولية خفيفة .

تنفيذ مشروع قرى السلام
لحل مشكلة الجنوب فى السودان

الخرطوم من مندوب « الاهرام » الخاص — اعلن السيد محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان بدء تنفيذ مشروع « قرى السلام » لحل مشكلة الجنوب الذى كان مسرحا للتمرد .

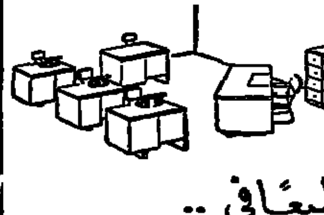
ويقضى المشروع بالعفو الكامل عن السودانيين المتمردين الموجودين فى الخارج اذا عادوا للاقامة فى قرى السلام التى ستقوم الحكومة بانشائها لهم وتشغيلهم بها .

وقد اعلن رئيس الوزراء ذلك فى زيارته التى بدأت امس للمديرية الاستوائية فى سلسلة زيارته لمديريات الجنوب يصحبه السيد الشريف الهندى وزير المالية والاقتصاد والمرافق وعدد من الخبراء لدراسة مشكلات الجماهير هناك ومطالبهم

العجول الايرلندية المحجوزة
منع نزولها لاصابتها بمرض وبائى

جاءنا من وزارة الزراعة ردا على ما نشر عن العجول الايرلندية انه قد تألفت لجنة من كبار الاطباء البيطريين المسئولين عن الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة واساتذة الجامعات والقوات المسلحة وقامت بالكشف على رسالات العجول المستوردة من ايرلنده التى كانت محجوزة فى مرض البحر على السفينة للتأكد من سلامتها وخلوها من اى مرض وبائى . وذلك طبقا لتعليمات الحجر البيطرى فى العالم .

وتبين للجنة أن جميع هذه العجول مصابة بمرض معد يخشى منه على ثروتنا الحيوانية . وبناء عليه رأت اللجنة رفض انزال هذه العجول الى الاراضى المصرية .





مؤتمر الادارة المحلية يناقش مشاكل العاملين بالمحافظات
مساواة العاملين بأجهزة الحكم المحلى بغيرهم من الموظفين

ناقش امس مؤتمر الادارة المحلية مشكلات العاملين فى الاجهزة المحلية ، وخاصة فى المناطق النائية . وطالب بزيادة الحوافز المادية ووسائل الترغيب فى العمل فى المحافظات النائية . ومساواة العاملين فى اجهزة الحكم المحلى بها ، بموظفى المؤسسات العامة والشركات فى هذه المحافظات من حيث الامتيازات والحقوق . وضرورة وضع نظام مدروس لسياسة التنقلات والخدمة الدورية بالمحافظات بحيث يلزم كل موظف ، بالعمل فى المناطق النائية بصفة دورية اسوة برجال القضاء والامن - واجبار العاملين المنقولين الى المحافظات النائية على تسلم عملهم بها وانذارهم بوقف المرتب او الفصل فى حالة الامتناع عن التنفيذ - وتعديل لائحة بدل السفر وقواعد منح الاجازات بما يتفق مع ظروف كل محافظة .

كما اوصى المؤتمر بدراسة الاقتراح الخاص بتوزيع خريجى جامعة اسيوط ومعاهدها عند بدء تعيينهم للخدمة فى المحافظات النائية لفترة محدودة . وتحديد درجة السكرتير العام للمحافظة على ضوء الاختصاصات والمسئوليات والواجبات وظروف العمل .

وسيزور اعضاء المؤتمر اليوم محافظة الفيوم بدعوة من السيد على فوزى يونس محافظ الفيوم . كما سيناقش المؤتمر غدا رغم اجازة راس السنة الهجرية — الميزانية المحلية والتمويل المحلى .

أخبار

● اعتمدت وزارة التموين التسعيرة الجديدة للخضر فى الاسبوع الجديد الذى يبدأ من غد (السبت) كما يلى على أساس الكيلو : الملوخية الخضراء ٥٠ مليما والطماطم ٣٥ ، والبصل ٢٠ ، والبطاطس ٣٥ ، والثوم ٢٥ والكوسة الكبيرة ٣٠ والصغيرة ٤٠ والفاصوليا ٥٥ والجزر الاصفر ١٥ مليما .

● بدأت وزارة الزراعة فى اقامة مبنى حديث بالدقى للادارة العامة للارشاد الزراعى تنفيذا للاتفاقية التى وقعتها الوزارة مع هيئة التنمية الامريكية واعتمد لتنفيذه ١٧٥ الف جنيه .

وسيزود المبنى باحدث اجهزة الاعلام الزراعى .

● دعى محمد صفوت وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بوصفه رئيسا لجمعية المحاربين القدماء الى حضور المؤتمر السنوى لاتحاد المحاربين القدماء فى كندا ويعقد خلال الاسبوع الاول من مايو القادم .

● تقيم امانة الشباب بمحافظة الفيوم حاليا معسكرا للعمل بحى منشأة ناصر بالفيوم لردم المستنقع الواقع فى الساحة الشعبية بهذه المنطقة .

● وصلت الدفعة السابعة من سيارات ومقطورات (باريروس) المتعاقد على توريدها من اسبانيا وعددها ٦٠ لوريا و٦٠ مقطورة .

حملات تفتيشية مفاجئة على أسواق الريف لضبط المخالفات التموينية

● عقد امس السيد نور الدين قرقر وزير التموين والتجارة الداخلية اجتماعا استمر ٣ ساعات مع رؤساء مباحث التموين بالمحافظات ، لدراسة الموقف التموينى عامة والوقوف على ما لديهم من ملاحظات ومقترحات . وحضر الاجتماع : السيد فتحى عمر وكيل الوزارة ، والعقيد صالح بدر الدين مدير المباحث بها . وطلب الوزير مضاعفة الجهود لضبط المخالفات التموينية ، ومكافحة تخزين السلع وشن حملات مفاجئة على اسواق الريف اسوة بما يتبع ازاء الاسواق بالمدن والبنادر .

واصدر الوزير امس قرارا باغلاق محل كبير للفاكهة عند مدخل مصر الجديدة لمدة ١٥ يوما ، مع احالة صاحبه الى المحاكمة فى ٦ قضايا مختلفة للتسعيرة . وكان قد ضبط متلبسا ببيع الموالح والموز باكثر من السعر المقرر .

● يرأس حمدى عاشور محافظ الاسكندرية اجتماع مجلس ادارة الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة يوم الاحد القادم لبحث خطوات تنفيذ انشاء المتحف البحرى بقلعة قايتباى وترشيح اعضاء بعثة الاسكندرية للسفر الى اوديسا فى مايو القادم

● قررت محافظة المنوفية اقامة اول وحدة نموذجية لحل شرانق الحرير تقدر تكاليفها بحوالى ٥٠ الف جنيه وذلك لتغطية احتياجات المصنع الخامس لانتاج الحرير الذى تم افتتاحه اخيرا بالمحافظة .

● يجرى العمل حاليا فى اقامة فندق ضخم بالفيوم لحل مشكلة الاسكان بالنسبة للموظفين المغتربين . وسيتراوح ايجار الغرفة بين عشرة وخمسة عشر قرشا فى الليلة . وقد تم انشاء دار للمغتربات فى حى الحادقة ويجرى اعداد دار الفتيات بمبنى جمعية الشبان المسلمين

● بدأت وزارة الشئون الاجتماعية تحويل قصر السيدة لطيفة السيد بقرية بهبيت الحجارة مركز سمنود الى مركز لتدريب الرائدات الريفيات .

سافر السيد فتحى لبيب امين عام جامعة الاسكندرية الى الولايات المتحدة بدعوة من حكومتها لزيارة الجامعات الامريكية وتستغرق الزيارة ٣ شهور

● يسافر المهندس عبد الخالق الشناوى وزير الرى يوم الاثنين القادم الى الاسماعيلية لبحث مشاكل الرى التى تهتم بها الزراع بالمحافظة خلال اللقاءات الاسبوعية مع مفتشى الرى .

● تعقد محافظة الغربية فى اول مايو القادم سلسلة من المؤتمرات للتوعية التعاونية على مستوى المراكز استعدادا للمؤتمر التعاونى الكبير الذى تقرر عقده فى القاهرة خلال سبتمبر القادم .

● صدر قرار جمهورى بتعيين السيد وجدى علوى مدير الاحصاء القضائى بوزارة العدل مديرا عاما بالوزارة .

● تقرر اعارة وكيل ادارة الشهر بمصلحة الشهر العقارى والتوثيق للعمل بوزارة العدل الافغانية لمدة سنتين .

● طلبت مصلحة التليفونات العراقية الى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بالجمهورية العربية التوسط فى نقل الخدمة التليفونية اللاسلكية بين العراق وفرنسا وقد بدأت الهيئة اجراء التجارب الفنية حول امكان القيام بهذا العمل .

● اجتمع امس اللواء مصطفى النويهى وكيل وزارة الداخلية برؤساء وحدات الشئون العامة بالمحافظات المختلفة بمناسبة انتهاء الدورة التدريبية لهم وطالبهم بالعمل باستمرار على توعية صف وعساكر الشرطة والقرى بتنظيم الاسرة .

الاتحاد الاشتراكى يناقش سياسة التعليم العالى ويقترح وسائل تطويره

تعديل قواعد القبول فى الجامعات وإنشاء مجلس أعلى لتخطيط التعليم

كتب احسان بكر :

بدأت أمس مناقشات الاتحاد الاشتراكى لسياسة التعليم الجامعى والعالى ورأسها السيد كمال رفعت أمين الدعوة والفكر. تضمنت المناقشة اهداف التعليم الجامعى والبحث العلمى ومشكلاته وقبول الطلاب بالجامعات ونظام العمل بمكتب التنسيق ونظم الامتحانات وتطويرها وبناء هيئات التدريس وخلق التفاعل بينها وبين العمل السياسى .

قال كمال رفعت : ان مشكلة التعليم الجامعى والعالى هى احدى القضايا الرئيسية التى يواجهها مجتمعنا فى هذه المرحلة الخطيرة من مراحل التطور . وان مجتمعنا نواجه الان مشكلتان اساسيتان: الاولى هى مشكلة تعبئة الموارد المادية فى المجتمع . والثانية هى تعبئة الموارد البشرية على كافة المستويات. ومن هنا يدخل التعليم الجامعى والعالى كأساس فى خطة تنمية القوى البشرية واستخدامها احسن استخدام

٣ اهداف للتعليم الجامعى

وقال ان اهداف التعليم الجامعى تنحصر فى ثلاثة اهداف رئيسية هى :

١ - التدريس : والهدف منه خلق جيل من المتخصصين فى كافة فروع العلم والمعرفة وليس فقط تخريج عناصر متعلمة بل عناصر وقيادات اشتراكية مثقفة

٢ - البحث العلمى : وهو فى الواقع مرتبط بالتدريس والا تصبح العملية مجرد روتين ويجب أن يتطرق البحث العلمى الى جميع فروع العلوم سواء الاساسية او الاجتماعية أو الانسانية

٣ - ارتباط التعليم الجامعى بقضايا المجتمع بحيث تقوم الجامعات والمعاهد العليا كمنظمات تعليمية بمعالجة مشاكل المجتمع والقيام بدور فى التثقيف المباشر للجماهير وتوعيتها سواء فى مؤتمرات أو فى دراسات مسائية بحيث يحدث تفاعل بين الجامعات كمنظمات تعليمية وبين المجتمع الذى نعيش فيه

مجلس أعلى لتخطيط التعليم

والدكتور حلمى مراد وكيل جامعة القاهرة رأى يقول ان المشكلات الجامعية الكبرى تتمثل فى عدم مراعاة التخطيط العلمى السليم فى قبول الاعداد الضخمة من طلابها وعدم بلوغ خريجيها المستوى العلمى المرغوب فيه والنقص فى أعضاء هيئة التدريس بها وقلة الامكانيات المتاحة لها لتحقيق أهدافها وعدم توجيه العناية الكافية للنهوض بالدراسات العليا والبحوث فيها

وان مشكلة القبول فى الجامعات تثير قضيتين الاولى هى اعداد الطلاب والثانية هى كيفية توزيعهم على الكليات والجامعات . فتحديد الاعداد يتم دون استناد الى احصاءات دقيقة عن احتياجات البلاد من التخصصات المتنوعة ودون مراعاة لامكانيات الكليات وهذا الوضع يؤدى الى نتيجتين خطيرتين :

١ - زيادة اعداد الطلاب فى الكليات النظرية على احتياجات البلاد نظرا للتوسع فى القبول بها لان قدرة الكليات العملية على الاستيعاب محدودة بالمعامل والمستشفيات والورش الموجودة لديها.

٢ - انخفاض المستوى التعليمى فى كافة الكليات بسبب ضخامة الاعداد المقبولة بالنسبة لاعضاء هيئات التدريس والامكانيات العلمية المتاحة

وليس من حل لهذه المشكلة الا باجراء تخطيط علمى سليم للتعليم بصفة عامة فى الدولة بكافة مراحله بما فى ذلك التعليم الجامعى .. ويجب أن يكون هناك مجلس اعلى لتخطيط التعليم مهمة وضع السياسة التعليمية حتى يمكن احكام الربط بين التعليم الثانوى والفنى والتعليم الجامعى

مشاكل هيئات التدريس

ثم تحدث الدكتور احمد عزت عبد الكريم وكيل جامعة عين شمس عن مشكلات أعضاء هيئات التدريس فقال انها من القضايا الرئيسية التى تشكو منها الجامعات الان والملاحظ أن توزيع هيئات التدريس بين التخصصات المختلفة فى الجامعات ومجال البحث العلمى أمر لا يخضع لاى تخطيط وفى رأيه ان حل مثل هذه المشكلات يأتى أولا بتحسين كادر أعضاء هيئة التدريس لضمان الاستقرار المادى لهم على أن يتضمن التعديل السلم الوظيفى كله اعتبارا من المعيد الى المدرس . ثم انه يجب العمل على استقدام العلماء الاجانب للتدريس بالجامعات والتوسع فى نظام البعثات ويجب أن يكون هناك تفرغ فى نظام الدراسات العليا مع التوسع فى تعيين المعيدين وعدم ارهاقهم بالعمل فى الكليات واعتبار المعيد « طالب بحث ». ويجب أن يوضع النظام بحيث يخصص الاساتذة جزءا من وقتهم كل أسبوع لمقابلة الطلاب وحل مشكلاتهم العلمية وغير العلمية

وفى حديثه عن البحث العلمى ومشكلاته قال الدكتور عبد العظيم انيس الاستاذ بكلية العلوم ان هذه المشكلة لها جانبان فمن الناحية العامة نحس ان عدد الابحاث الجامعية قد زادت عن الماضى ومع ذلك فالشعور العام بعدم الرضاء عن البحث العلمى يتزايد سواء داخل الجامعة أو خارجها وهذه حقيقة ينبغى التصدى لها . ونتساءل ما هى أسباب ذلك ؟ . والجواب هو أن المجتمع المصرى قد تغير عن الماضى وبالتالى تغيرت متطلباته ويجب أن تتجاوب الجامعة مع هذه المتطلبات .

والى أن تتواجد القيادات الفكرية الصحيحة المؤمنة بالاشتراكية داخل كل كلية تقود التطور العلمى والسياسى فان مشكلات البحث العلمى وغيرها ستظل قائمة . فان هناك الان نوعا من التقوقع والانعزال عن المجتمع داخل الجامعة وهذا الوضع ينبغى التصدى له بتكوين جيل جديد من اعضاء هيئات التدريس تكوينا عقائديا جديدا ومنحه فرصة العمل وحرية الحركة

كذلك يجب العمل على ربط الجامعة بالمؤسسات العامة وخاصة مؤسسات الصناعة والزراعة . ثم لماذا لا تنشىء المؤسسات الصناعية معامل للبحوث بها تعمل داخلها هيئات التدريس لحل مشكلات الانتاج ؟ ولماذا لا تخصص المؤسسات المنح الدراسية والمكافآت لطلاب البحوث بهدف حل مشكلات التطبيق ؟

اكاديمية لكل علم

ويقول الدكتور ماجد فخر الاستاذ بجامعة اسيوط ان الجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحث العلمى ليست قادرة فى وضعها الراهن على الوفاء بمسئولياتها وذلك للاسباب الاتية :

١ - ليست هناك خريطة واقعية لاحتياجات التطور من الفنيين والعلماء والتجهيزات . وليست هناك خطة واضحة لتوفير هذه الاحتياجات اولا بأول .

٢ - هناك تضحية متزايدة بمستوى الخريجين بسبب الاعداد الضخمة التى تقبلها الجامعات والمعاهد

٣ - ما زالت الجامعات ومراكز البحث العلمى فى عزلة عن المجتمع ومشاكل التطور

ولكى تتم مواجهة صريحة لهذه الصعوبات لابد من اتخاذ الخطوات الاتية :

١ - أن تعد كل وزارة ومؤسسة بيانا باحتياجاتها لكل خطة خمسية ومعدلات هذه الاحتياجات من العلماء والفنيين حتى يمكن اعداد خطة طويلة المدى وخطة قصيرة المدى للاعداد اللازمة كما ونوعا ومعا

٢ - انشاء اكاديمية علمية لكل فرع من فروع العلوم الرئيسية تمثل فيها الجامعات وجهات البحث العلمى والوزارات والمؤسسات ذات الطبيعة العلمية الواحدة وهذه طريقة فعالة لربط العلم بالتنفيذ على أن تقوم هذه الاكاديميات على أكتاف طبقة طليعية من العلماء المتفرغين لاحقة التقدم العالى وتوصيله بوضوح وعمق الى الصفوف التالية والى التطبيق العملى

٣ - التوسع فى انشاء المعاهد العليا الفنية لخلق طبقة واسعة من الفنيين القادرين على العمل فى الصناعة والزراعة والخدمات ، وحتى تمتص الاعداد الضخمة التى تتجه الى الكليات النظرية

إنشاء أكاديمية لكل فرع من العلوم الرئيسية وربط الجامعات بالمؤسسات

التوسع فى البعثات وتكوين قيادات فكرية صحيحة فى كل كلية لربطها بالمجتمع

كمال رفعت



د. عبد العظيم انيس

حل لجنتين من لجان الاتحاد الاشتراكى

اصدرت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى قرارا بحل لجنة الاتحاد الاشتراكى بمركز القناطر الخيرية لعدم قيام اللجنة بنشاطها السياسى مع تشكيل لجنة مؤقتة من ٥ اعضاء برياسة السيد امين الشوربجى وهو فلاح

كما قررت اللجنة التنفيذية حل لجنة وحدة البتانين بمركز كفر شكر بمحافظة القليوبية بسبب انقسام اللجنة وسلبيتها وعدم قيامها بأى نشاط سياسى مع تشكيل لجنة مؤقتة من اربعة أعضاء جدد .

رأى الاهرام
خفض تكاليف المعيشة بلا ضرائب جديدة

من أبرز ملامح الميزانية الجديدة بجانب الاستثمارات الضخمة المخصصة للمشروعات الجديدة للعام القادم والتى بلغت فى ميزانيتى الخدمات والاعمال حوالى ٣٦٠ مليون جنيه ، قرار زيادة اعتمادات خفض تكاليف المعيشة الى ٣٦ مليون جنيه لمواجهة التكاليف التى تتحملها الحكومة عن المستهلك نتيجة فروق اسعار السلع التموينية الشعبية والاساسية واهمها القمح والزيت والسكر واللحوم المستوردة . هذا ، فى نفس الوقت الذى تجنبت فيه الميزانية فرض اية ضرائب جديدة او زيادة جديدة فى الاسعار .

ان اهم ما يتوخاه النظام الاشتراكى هو العمل بمثابرة واصرار على تخفيف الاعباء المعيشية ورفع مستوى حياة الانسان وتذويب الفوارق بين الفئات الاجتماعية المتباينة الدخول ، ولا يتأتى ذلك الا بمضاعفة الانتاج وتركيز الجهود لقوى الشعب العاملة جميعها على الدفع بعجلة التنمية وزيادة معدلاتها بصورة مضطردة ، حتى يمكن عن طريق زيادة حصيلة الاستثمارات وريع عائدها فى الدولة والقطاع العام ان تستخدم فى خفض تكاليف المعيشة وتثبيت اسعار السلع وخاصة منها تلك التى يستهلكها اوسع قطاع من الجماهير الشعبية مثل الزيت الذى اعتمد له فى الميزانية الجديدة ولاول مرة مبلغ ٤ ملايين و٢٦٣ الف جنيه.

ان سياسة تخفيض تكاليف المعيشة وتيسير الحياة على الفئات الشعبية ثمرة نضالنا الوطنى من اجل التحرر السياسى والاقتصادى من الاستعمار وكفاحنا فى سبيل البناء الاشتراكى . وهذه التيسيرات والتسهيلات يجب ان تواجه من جانب قوى الشعب العاملة بمزيد من العزم والجهد لانجاز خطة التنمية القادمة فى ... وتصدى ارقامها فى تصد للتخلف وتطلع الى مزيد من المكاسب لجماهير الشعب العامل .

موعد اغلاق المحال التجارية والتيسير على المستهلكين

لا جدال ان تحديد مواعيد العمل فى المحال التجارية التى تزمع وزارة التموين تنظيمه يحقق مزايا عديدة ، اجملها السيد وزير التموين فى نقاط اهمها توفير استهلاك الكهرباء وتخفيف حركة المواصلات . كما ان تقسيم المحال نوعيا على اساس محال بيع المواد الغذائية وغيرها من المحلات عمل منطقى للغاية.

ان ما يستحق التروى قبل اتخاذ قرار فى هذا الامر هو تحديد موعد نهاية العمل بهذه المحال فى الساعة السادسة مساء . اذ يمكن تقبل هذا الوضع وفوائده المحققة ، فيما يتعلق بالمحال التى تتعامل فى السلع غير الغذائية ، اما تلك التى تتجر فى المواد الغذائية كالخضروات واللحوم والبقالة فسيكون من الصعوبة بمكان على المستهلكين ان يرتبطوا بمواعيد محددة خاصة وان عددا كبيرا من النساء يعملن حاليا فى المجالات الانتاجية المختلفة ، ومنهن من يشتغلن صباحا ومساءا ، كما ان معظم هذه المحال صغيرة . لاتستهلك من الكهرباء الا قدرا يسيرا .



مواعيد الصلاة

الجمعة غرة محرم - ٢٢ ابريل

الظهر : الساعة ١١ر٥٤	العشاء : الساعة ٧ر٤٨	
العصر : الساعة ٣ر٣٠	الفجر : الساعة ٣ر٤٩	
المغرب : الساعة ٦ر٢٦	الشروق : الساعة ٥ر٢٢	

حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى - ترتفع درجة الحرارة بشكل ملحوظ ابتداء من الغرب والرياح اغلبها جنوبية الى جنوبية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة تنشط احيانا مثيرة للرمال

المنطقة الثانية - طقس مائل للحرارة مع رياح متغيرة الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة ويظهر قليل من السحب العالية اثناء النهار مع فرصة لشبورة مائية فى الصباح الباكر .

المنطقة الثالثة - ترتفع درجة الحرارة الى مافوق معدلها بالنسبة لهذا الوقت من السنة والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة مع فرصة لشبورة مائية فى الصباح الباكر .

المنطقة الرابعة - ارتفاع طفيف فى درجة الحرارة فى الشمال ولا تغير يذكر فى فى الجنوب والرياح متغيرة الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو .

المنطقة الخامسة - ارتفاع طفيف فى درجة الحرارة فى الشمال ولا تغير يذكر فى فى الجنوب والرياح متغيرة الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو .

المنطقة السادسة - ارتفاع طفيف فى درجة الحرارة مع رياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة تنشط احيانا والسماء صحو .

شروق القمر الساعة ٤ر١٧

درجة الحرارة أمس واليوم

	امس		اليوم	
القاهرة	٢٨	١٤	٣٢	١٥
الاسكندرية	٢٦	١٣	٢٩	١٥
مطروح	٢٤	٩	٢٨	١٢
بور سعيد	٢١	١٧	٢٤	١٨
المنيا	٣٠	١٢	٣٣	١٣
اسيوط	٣٠	١٣	٣٣	١٣
الاقصر	٣٤	١٥	٣٥	١٥
اسوان	٣٣	١٢	٣٣	١١
سيوه	—	١٢	٣٢	١٦

حالة الجو والبحر للصيادين

... حر المتوسط : الرياح شمالية غربية ... الى معتدلة . البحر خفيف الى معتدل . ... الموج من نصف الى او نصف متر . الرؤية ...

... حر الاحمر : الرياح شمالية غربية ... الى معتدلة . البحر خفيف الى معتدل . ... الموج من نصف الى ١ ونصف متر . ... حسنة .

تأملات كاريكاتورية فى المسألة الكورية

- أنت زملكاوى عشان طلعت لقيت عيلتك زملكاوية .. انما هل أنت زملكاوى عن عقيدة ؟

اجتماعيات

وزير التخطيط يستقبل سفير الصين

استقبل الدكتور لبيب شقير وزير التخطيط والاقتصاد امس سفير الصين بالقاهرة وتناول البحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين

وزير الارشاد القومى

استقبل السيد امين هويدى وزير الارشاد القومى بمكتبه صباح امس المستر ارسكين تشيلدرز الكاتب والصحفى الايرلندى والبروفسور روبير ماكلنزى الاستاذ بجامعة لندن والمستر لنطون سميث المخرج بهيئة الاذاعة البريطانية

كما استقبل الوزير السيد عبد الرحمن اليوسفى الزعيم المغربى ونائب الزعيم المهدى بن بركة

معرض الصحافة فى البحيرة

افتتح السيد وجيه اباظه محافظ البحيرة امس معرض الصحافة المدرسية بالمحافظة. وقرر المحافظ بهذه المناسبة ان تخرج صحف الحائط المدرسية من نطاق المدرسة فتنشر فى جميع شوارع قرى ومدن المحافظة للاستفادة بجهود الطلبة فى نشر التوعية وربط المجتمع المدرسى بالمجتمع الخارجى.

عيد راس السنة الهجرية

يحتفل الشبان المسلمون بعيد رأس السنة الهجرية فى السابعة والنصف مساء غد (السبت) . يتحدث فى الحفل الشيخ عبد اللطيف السبكى ويلقى الاستاذ على الجمبلاطى قصيدة ، ثم تقدم مسرحية (قاهر الشيطان)

سعد الدين حمزة بالاهرام يهنىء والده

الحاج حمزه محمد والاسرة

بسلامة العودة من الاراضى الحجازية .

عبد المنعم مغازى مأمور الضرائب يسجد شاكرا لله نجاح عملية استئصال اللوزتين مشيدا ببراعة الدكتور احمد طه نابغة الجراحة بالجيزة وزميلته الدكتورة نفيسة اخصائية التخدير ويعتبر هذا شكرا خاصا لكل من تفضل بزيارته والاستفسار عنه

يقيم فريق التمثيل بشركة النصر للسواف سنيا حفل ترفيهى مساء اليوم على مسرح يوسف وهبى بالانفوشى حيث يقدم مسرحية « مافيش تفاهم »

مجلة الاسلام وعيد الهجرة

تستقبل مجلة الاسلام العام الهجرى الجديد ضارعة الى الله تعالى ان يعيده على الامة الاسلامية باليمن والخير . كما تستقبل عامها السادس والثلاثين من عمرها وهى اكثر ما تكون قوة وعزما فى سبيل اعلاء كلمة الله والدعوة الى سبيله . واحتفالا بهذه المناسبة الكريمة اصدرت عددا ممتازا قام بتحريره كبار العلماء والكتاب فى عشرين صفحة بالالوان ، ومحلى بصورهم . ويطلب من ادارة المجلة ١٤٩ شارع القلعة بالقاهرة . ومتعهديها فى انحاء الجمهورية والبلاد العربية وثمنه كالمعتاد ١٠ مليمات .

ام كلثوم

بملاعب اتحاد الجامعة بالاسكندرية الخميس ١٢ مايو والحجز بجمعية الجزام ٣٩٤ طريق الحرية وتحسين الصحة ١٣ ش سيزوستريس وبمحطة الرمل

حفيظة الالفى الازهرية

اسرة المدرسة واولياء امور التلاميذ يشكرون للسيد وزير الدولة لشئون الازهر اعادة حق ابنائهم فى امتحان مسابقة القبول للاعدادى العام ويشكرون للسيد مراقب التعليم الابتدائى جهوده للنهوض بالمدارس الازهرية

الناظر محمود قابيل

بقية الاجتماعيات ص ٢

حديث الناس يقدمه على حمدى الجمال

سمعت ... ورأيت ... فى داكار

■ سئل الرئيس ليوبولد سنجور رئيس جمهورية السنجال فى مؤتمر صحفى لمندوبى الصحف الذين حضروا فى داكار مهرجان الفن الزنجى ان يفسر ظاهرة كثرة الانقلابات العسكرية فى الدول الافريقية فقال سنجور :

● اننى لا اعتقد ان الانقلابات العسكرية فى القارة الافريقية كثيرة بل هى اقل مما هو متوقع .. ان كل الدول الافريقية دول نامية وهذه الدول تواجه مشاكل متعددة ومعقدة وعندما يطول الوصول الى حل تلك المشاكل تسعى الشعوب الافريقية الى تغيير النظام الحاكم سعيا وراء وجوه جديدة قد تتمكن من حل تلك المشاكل ..

■ قال لى الرئيس سنجور أن جزءا كبيرا من الاحاديث التى دارت بينه وبين اندريه مالرو وزير الثقافة الفرنسى .. والذى افتتح مهرجان الفنون الزنجية .. كانت عن زيارته للجمهورية العربية المتحدة وقال سنجور ان هذه الزيارة قد تركت فى نفس مالرو اثرا ضخما واعجابا هائلا بما تحققه الجمهورية العربية من تقدم .

■ افتتح فى داكار خلال أيام المهرجان عرض للصوت والضوء وقيل لى ان فكرة هذا العرض نشأت فى داكار بعد نجاح العرض الذى نفذ فى القاهرة .. وهناك خلاف بين العرضين .. لقد استعان مخرج العرض فى داكار بعدد من الممثلين والممثلات تركزت عليهم الاضواء الملونة لانه لا توجد فى داكار آثار يمكن استغلالها كما حدث عندنا فاضطروا الى رواية تاريخ السنجال منذ ان بدأ فيها الاستعمار الهولندى ثم الفرنسى ثم الاسبانى ثم الفرنسى مرة اخرى ، كما تناولوا قصة تجارة العبيد ..

العرض اقيم فى جزيرة « جورية » التى يطلق عليها « جزيرة العبيد » حيث كانت تستخدم مغاراتها طريقا لتهريب العبيد .. ولقد كنت طوال العرض ، بالرغم من انه عرض واقعى وجميل .. اقارن بينه وبين عرض الصوت والضوء عندنا وخرجت بنتيجة واحدة تلك هى ان روعة الاهرامات وأبو الهول اضفت على عرضنا نوعا من الرهبة والروعة .. رهبة الآثار الضخمة ، وروعة التاريخ العريق ..

■ الشعر « الاكرت » اختفى من رأس المرأة السنجالية فقد عرفت « الباروكة » طريقها الى داكار واصبحت التسريحات الاوروبية تعلو رءوس السيدات السنجاليات فى أشكال والوان متعددة تتمشى والزى الوطنى بالوانه الزاهية ..

■ الشعب السنجالى يعشق الرقص ولا يخلو شارع فى داكار ، فى أى وقت من اوقات النهار او المساء من حلقات للرقص التف حولها اهل داكار وكلما تعب الراقصون والراقصات حل محلهم عدد من المتفرجين والمتفرجات .. ولقد كانت حلقات الرقص تفترش ارض مطار داكار لاستقبال وفود الدول التى اشتركت فى المهرجان .

هكذا من الأهرام



أحدث الاكتشافات

أصوات صناعية للذين فقدوا القدرة على الكلام

... ـوت -- اصبح من الممكن انتاجه صناعيا فقد ... ـركة فار اداى اليكتروتيك البريطانية ان تبتكر ... ـة للوصول الى انتاج همسات عالية مختلفة النبرات ... ـا فتعطى الصوت المطلوب • سمى هذا الصوت ... جديد « بالصوت الابيض » • والصوت الجديد ... ـاز اليكترونى يتكون من مولد للصوت ومكثف ومجمع ... ـت • يوضع راس الجهاز على جدار رقبة المتكلم • ... ـم بالحديث يلتقط الجهاز الذبذبات الضعيفة ليحولها ... مسموعة بواسطة مولد الصوت • وبهذه الوسيلة ... ـف على مايحاول ان يتحدث به المتكلم •



من ٧٥ سنة فى مصر

• ارتفعت اسعار الغلال فى مساء امس ارتفاعا عظيما فبلغت ١١٢ قرشا وكانت الاعمال فيها كثيرة بحيث كان الداخل الى البورصه يرى السماسره فى شغل دائم والمرجح ان هذا الصعود مسبب عن رداءه المحصول فى اوربا ولاسيما فى انكلترا وفرنسا بالنظر الى تضرر المزروعات فيهما عقيب مادامها من شده الامطار وبرد الهواء ويقال ايضا ان ظهور الجراد بيننا قد كان فى جملة الدواعى الى ذلك اما الاخبار الواردة لنا من مدن الارياف فتشير الى ان اضراره فى المزروعات كانت دون الخفيف لان مكثه فيها كان قصير المده بحيث لم يظهر فى ناحيه الا وينجلى عنها متقدما من الجهه الشرقية الى الجهه الغربية

• يهتم ذوو الثروه بيننا فى بناء بيوت للسكنى فى داخل المدينه مع شده ازدحامها بها مما يكون سببا لفساد الهواء وبالتالى لتكاثر الامراض على انهم لو استخدموا اموالهم للبناء فى ضواحى البلده حيث الهواء نقى متعش لخدموا انفسهم والمستاجرين معا لان هذه الطريقة تساعد على تفريق البيوت وبالتالى على تحسين الصحـة العمومية التى لاشك فى ان ينالهم منها النصيب الاوفر •

• لقد انتهت مصلحة السكه الحديد من اعداد لوازم النور الكهربائى الذى تقررت انارة محطتى الاسكندرية ومصر وقطرات الاكسبريس به وستبتدئ بذلك فى هذين الـيومين •

(« الاهرام » فى ٢٢ ابريل سنة ١٨٩١)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ — ٤/١٩) ازمات او مشكلات او خلافات فتزوع بالصبر والحكمة
الثور (٤/٢٠ — ٥/٢٠) مواقف قد تثيرك او تغضبك فتمالك نفسك او اعصابك
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) تنشط الى مقابله او زياره هامه تسعدك
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) قلق واضح من اجل مريض او غائب او انسان تحبه
الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) مسائل تشغلك تتعلق بعملك او مالك او اقاربك
العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) ضيق او ضجر قد يدفعك الى تصرفات سريعة فاشله
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) عقبات او صعاب تتخطاها وتهدأ بالا
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) تبدو متفائلا راضيا هانئا باسما شكورا
القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) سفر او رحله ممتعه او مسرات او مناسبات سعيده
الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٨) تطورات او مفاجآت ساره فى حياتك العائليه والاجتماعيه
الدلو (١/١٩ — ٢/١٧) مسئوليات او تضحيات تفرض عليك فقابلها بشجاعه
الحوت (٢/١٨ — ٣/١٩) تتوافر لك بهجة وسعاده وطمانينه ويسر فى اعمالك

التونسى الفلكى

صدق أو لا تصدق



غرائب الطبيعة للفنان والت ديزنى



طرزان بقلم ادجار رايس بوروز

ملخص : ابتسم ماريو موريللى وهو يقول لوالاس انهما يستطيعان الافادة من الشبه الذى بينه وبين رجل الغابة وانهما لابد ان يعثرا على مدينة زيمبا ويحصلا على الكنز لان والا الكاهنة الكبرى ستفعل حتما كل شىء فى سبيل الرجل الذى تظن انه طرزان •

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

مطلوب وكيل لمكتب محامى بشرط الامانة والخبرة — المقابلة من ١٢ — ٢ يوم الجمعة بمكتب فتحى صادق المحامى ٦ ش جزيرة بدران شبرا

علاج السمنة للسيدات

ينقص وزنك ٨ كيلو فى الشهر بمعهد ايزيس الرياضى للسيدات
٢٣ ش عبد الخالق ثروت ت ٥٧٢٤٤

نجف كريستال وموردن

نجف السبع ت ٩٣٤٠٥٨
جميع اشغال النجف والديكور ١٢ حارة الشيخ ابراهيم بالموسكى

مطلوب شراء

لتأثيث فنادق نشترى ثلاجة • سخان • بوتاجاز • سجاد ت ٨٧٠٥٦٣

★ نشترى نقدا ريكوردر • مكنسه سينما • خلاط • غسالة • تليفزيون ثلاجة ت ٤٢٢٢٤

★ مطلوب شراء فيلا ١٢٠٠٠ ج بمصر الجديدة — الدقى — العجوزة وعمارة ب ٢٥٠٠٠ ج الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٣٢٣٩١

★ مطلوب شراء ارض فضاء المسلحة من ١٥٠م — ٢٠٠م بفضل العجوزة الدقى — مدينة الاوقاف — مصر الجديدة تليفون ٨٠٨٣٠٠ من ٩ صباحا — ٢ ظهرا

عقار

★ على ناصية للبيع ٢٩٠ م امام معهد سينما اول الهرم ت ٨٩٧٨٢٦

★ للبيع فيلا ناصية لوكس دورين بمصر الجديدة ٢٠٠٠٠ ج وعمارة بحى الوزارات وسط القاهرة ٦٠ ج وارض نواصى ممتازة بمصر الجديدة — الدقى والهرم — المعادى تليفون ٨٣٢٣٩١

فرصـة للبيـع
عمارة مسلحتها ١٢٠٠ متر مبانى لوكس مخفضة الثمن ٤٥ الف ج دين ٩ آلاف ج مقسط للبنك يسلم بها للمشترى ثلاث شقق كل شقة اربعة غرف لوكس تباع ٦٪
للاتصال ت ٥٨٨٩٧

اطيان زراعية

★ للبيع ٣٨ فدانا ارض زراعية تطلتين على النمة بحر مشتول بالزقازيق الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٧٧٤٨٢

بطاريات

بوليدن العالمية
٥ دوبريه ت ٤٦٧٩٨

سيارات

★ فيات ١١٠٠ (١٩٥٥) ممتازة بجراج خالد ٦ شارع مديرية التحرير جاردن سيتى

سيارة كاديلاك كابريوليه موديل ١٩٥٥ فى حالة ممتازة تليفون ٨٢٤٨٧٤

فولكس فاجن ١٩٥٩ بحالة ممتازة وبالراديو تليفون ٨٢٨٦٦٩

سيارة أوبل ريكورد ١٩٦٠ ممتازة بالراديو رخصة سنة تليفون ٨٣١٢٥٦

بسبب السفر
سيارة كونسول تاكسى عداد ب.ب بحالة جيدة ٢٠٥٠ جنيه نهائى الوسطاء يمتنعون المخابرة تليفون ٥٨٦١٠

للبيع سيارات نقل بحالة جيدة وعداد بب جديد بمشتملاته ت ٧٤٦٧٢

مرسيدس ٢٣٠ س
بدون نمر وبجميع الكماليات خالية القرارات والجمارك بمعرض سيارات محمود وفرج ١٥ شارع البستان بالقاهرة

★ اوبل كابتان ١٩٥٥ تجديد شامل ت ٩٤١١٧٥

★ سيارة رمسيس ٦٥ بدون نمر تليفون ٨٦٥٠٧١

★ رينو موديل ١٩٥٦ بحالة جيدة نهائى ٤٨٠ تليفون ٨٤٢٢٨٢

★ للبيع بسبب السفر تاونس ١٢ م موديل ٥٤ بحالة ممتازة ت ٣٢٦٧٧

★ نصر ١١٠٠ ممتازة ١٩٦٤ (ازرق) لم تستعمل لدواعى السفر ت ٢١٦٧٦

★ سيارة فيات ١١٠٠ دى لوكس موديل ٦١ السماسرة يمتنعون ت ٦٠٥٨٦

★ هانزا ٥٩ بحالة ممتازة نهائى ١٣٠٠ ج المعاينة الجمعة من ١٠ — ٢ ت ٨٠٠٤٧٩

★ للبيع شفروليه كابريوليه موديل ٥٢ بحالة ممتازة وراديو الفابريقة ت ٩١٥٦٧٠

★ للبيع شيفروليه ١٩٥٥ بحالة جيد للاستعلام ت ٨٦٦٨٢٢ و ٢٨٦٦٦ طول الوقت

★ جوجوموبيل ٦٠٠ المانيا الغربية ممتازة ٣٦٠ كيلو الصفيحة ت ٨٠١٦٩٤

★ لورى فلفو بحالة جيدة المعاينة تليفون ٨٢٤٤٨٥ المخابرة تليفون ٥٤٧٦٧

★ للبيع سيارتان شفروليه ١٩٥٦ وأوبل ١٩٦٢ كابتان بحالة جيدة ت ٤٧٥٠٤

★ مرسيدس ٢٢٠ م ٦٠ بالفريجيدير والراديو ٥٥٠٠ ج جديدة بدون جمرك او قرار ١٦ حسن صبرى بالزمالك

★ بورجوارد ١٩٦٠ كالجديدة بالراديو الثمن ١٥٥٠ جنيه بجراج عبد العزيز بشارع احمد بسيونى بحدائق القبة

سيارات

★ فولكس ٥٩ بالراديو ممتازة نهائى ١٦٥٠ تليفون ٨٧٨٧٨٨ الوسطاء يمتنعون

★ اوبل ريكورد ٦٣ ٤ ابواب بحالة جيدة كالجديدة ت : ٢٤٠٨٦ من ٣ — ٦ م

★ رمسيس آخر ٦٤ بحالة الفابريقة ١٥٠٠٠ ك.م نهائى ١٠٢٥ ج ت ٤٦٦١٣

★ للبيع شفروليه ١٩٥٥ بحالة جيدة نهائى ١٧٥٠ جنيه خابروا ت ٨٠٢٧٢٩

★ للبيع سيارة نصر ١٣٠٠ بالراديو فرش نايلون ٦٠٠٠ كيلو بجراج نيوموترز شارع الظاهر رقم ١

★ فورد ٦ سلندر ١٩٥٩ ممتازة بالراديو والدبرياج المعاينة بالجراج ١٠٨١ كورنيش النيل جاردن سيتى

★ سيارة رمسيس ٦٣ بحالة جيدة وبها راديو ميدان الجيش ٩ شارع الشيخ قمر جراج بشرى

★ شيفروليه ٥٦ بيلوكس ٦ سلندر بالدبرياج استعمال شخصى بحالة ممتازة — السعر بعد المعاينة بالميعاد بالزمالك ت ٨١٤٠٩٥

اخطارات عامة

تنبيه هـام
بخصوص بيع الصندل الالى
« السيد البدوى »
وحمولته ٣٠٠ طن وطوله ٣٥ مترا وعرضه ٧٫٥٠ م وبه ماكينة ديزل قوة ١٢٠ حصان — سويدى ومعه ماكينة هواء والذى سبق ان نشر اعلان من بيعه ظهر يوم ٢٠ ابريل سنة ١٩٦٦ بمسطرد أمام شركة الدلتا للحديد والصلب • تعلن مالكة الصندل المذكور السيدة توفيقه احمد السعدلى انها لاترغب فى بيعه وانها الغت التوكيل العام السابق صدوره منها لوكيلها وذلك بموجب محضر تصديق رقم ٧٠٧ ط ٧ سنة ١٩٦٦ وبالتالى يصبح أى تصرف من الوكيل السابق باسمها باطل ولا يحتج به عليها •

للبيع

★ للبيع قطط سيامى صغيرة تليفون ٨٠٤١٠١

★ قطعة أرض فضاء ٥٥٠ مترا شيكولانى شبرا ت ٩٤٣٧١٧

★ للبيع ارض زراعية من اخصب الاراضى قرب بنها تليفون ٨٧٢٥٦٠

★ ريكوردر سونى ٥٠٠ استريو نهائى ٢٧٥ جنيها خابروا ٧٢٧٣٠

★ قطعة ارض للبيع مساحتها ٤٨٥ م بشارع مجلس الامة المخابرة ت ٩٠٩٨١٧

★ تليفزيون فيليبس المانى ٢١ بوصة وتليمصر ٢٣ بوصة تليفون ٨٤٧٠٥٧

★ للبيع لعدم التفرغ ٥٠ فدانا فى مؤجرة جيدة الرى والصرف ١٢ كيلو من أبو حمص جميع المبانى بالطوب الاحمر ٣٥ فدان مزروعة والباقى جارى استصلاحه نهائى خمسة آلاف جنيه تليفونيا ٦١٨٣٢ بالاسكندرية ... اصباحا اومساء

★ للبيع غسالة وستنجهاوس فول اوتوماتيك وثلاجة وستنجهاوس ١٤ قدم ٢ باب وفرن كولومبس حجم كبير بالساعة أوتوماتيك وقطعة موبيليا جروندنج براديو وبيكاب هايفيدليتى وماكينة خياطة سنجر موبيليا وريكوردر جروندنج ٦ T.K استريو والجميع آخر موديل بالصندوق ت ٩٠٢٢٤٠

للبيع

للبيع ٥٢٠ متر بالجبلاية بالمعادى تليفون ٩٠١٨٦٠ تقسيط ١٥ سنة

فرصة عقارية نادرة
للبيع عمارة بالسكاكينى ١٨ شقة ٨ دكاكين ايراد ١١٧ جنيه شهريا بعد جميع التخفيضات مطلوب ١٩ الف جنيه تليفون ٢٠١٧٨

★ للبيع تليفزيون جروندنج ٢١ بوصة بحالة جيدة جدا تليفون ٨٧٦٤٥٤

★ للبيع منشفة كهربائية للغسيل منزلية ماركة وستنجهاوس جديدة تليفون ٨١٥٩٦٠

★ ريكوردر فيليبس جديد استريو ريكوردر جروندنج ٤٦ استريو خابروا تليفون ٩٢١٢٤٨

أجنبية مسافرة كندا
تبيع محتويات شقتها رقم ١١ بالدور ٦ بجوار محطة الاسعاف بشارع رمسيس رقم ٧٣ موبيليات نوم وسفرة • دواليب • تليفزيون • ثلاجة كهربائية وادوات منزلية كثيرة جدا
البيع اليوم ١١ — ١ فقط

أمريكى مسافر يبيع
ثلاجة ١٥ قدم فرن غسالة فوليوتوماتيك سخان ١٠ لتر سخان ١٢٠ لتر لم يستعمل راديو بيك آب ستيريوفونيك اسطوانات ستريو دفايات غاير ساند حجرة نوم صالون سفرة مكتب أدوات مطبخ عدد ورشة كاملة لسكريا وميكانيكا سيارات سراير سيفونيرات اطفال وخلافه ٧٨ شارع المنتزه بجوار نادى الرماية مصر الجديدة

شركة النصر للالبان والمنتجات الغذائية
لديها كميات جبن جاف (تالبا) مصنعه من البان مبسترة ومعدة للبيع والاتصال بالادارة التجارية ٣ ممر بهلر بالقاهرة تليفون ٤٤٥٨٢

عمارة بمحرم بك
مساحة ١٠٠ متر مبانى ١٩٤٠ ٨ شقق ايراد ١٨٫٥٩٠ ج نهائى ٣ آلاف جنيه المخابرة حسن صالح تليفون ٦٣٩٢٥ اسكندرية والوسطاء يمتنعون

البيع الكبير بالممارسة اليوم وغدا
شقة اربع غرف بالديكور ومحتوياتها ٤ ش الشواربى الدور السادس شقة ٦٢
● غرفتا نوم أرو ودواليب فرنساوى فرنساوى ٢ سرير بالمراتب واللل امريكانى
● حجرة سفرة صنع الخارج انجليزى ● ٢ انتريه — صالون موجنة فرنساوى ● سجاده ٧ امتار شيراز فرنساوى ممتازة ● سجاده امريكانى ٢ سجاده عجمى ● طقم فش للترنده — نجف كريستال
● تابلوهات اطباق للحائط تماثيل وفازات ● صينى فضيات سرفيسات كريستال وخلافه
● مروحه • ايركنج • ثلاثسرمات
● بوتاجاز سخان ثلاجة امريكانى
● مجموعة اقمشة من الخارج
● بلوزات وجويات ومفارش كتفاه وكروشيه وشنط وأحذية مختلفة
المكلف بالبيع
موسى حسين تليفون ٧٥٠٨٠

مزايدات

اليوم مزاد كبير بالاسكندرية
الساعة ١٠ صباحا و ٤ مساء
٥١ شارع سوريا : رشدى باشا امام قصر العروبة
تحف ورياش ثمينة
الخبير ر • حسان (٤٦)

الحراسة العامة
بيع موجودات مكتب توكيلات ٤٤ عبد الخالق ثروت القاهرة بالمزاد العلنى
مكاتب صاج وخشب اطقم مكتب ماكينات حاسبه وكاتبه و٢ جهاز تكييف (سلكو) فريجيدير ماركة فريجور
فرقة سفرة أرو ماسيف
٣٠٠٠ زوج كعوب احذية
حريمى صناعة الخارج
المكتب ٤ غرف بالتركيبات للبيع بالجدك
البيع الاحد ٢٤ ابريل العاشرة صباحا
المعاينة السبت ٢٣ ابريل
البيع بدون عموله
مندوب الحراسة
جورج سعد
مفتش بوزارة الخزانة

مزاد كبير بالدقى
اليوم الجمعة — ١٠ صباحا
محتويات فيلا كاملة
٢٩ ش المساحة — بالدقى
موبليات فاخرة • نجف كريستال • سجاد عجمى • ثلاجة • بوتاجاز بالفرن • تليفزيون • موتوسيكل • ماكينة سنجر • راديو • غسالة • نورج • غرفة مكتب فاخرة .. وأشياء اخرى
الخبير انطون غطاس
للاستعلامات ٨٠٦٨٥١ ص ١٦

شركة النصر للاجهزة المنزلية
بيع بالمزاد العلنى
الثلاثاء ٢٦ ابريل ١٢ ظهرا
١٠ لوطات كبيرة
أجزاء مصنعة للثلاجات وفريزرات • موتورات وبلاستيك وكاوتشوك
ثلاجات ووحدات تبريد
أجهزة تكييف وماكينات ديزل
أخشاب وأشياء اخرى كثيرة
المعاينة والبيع بالمخازن ١٢ شارع الجلاء الاستعلام والشروط من مكتب
الخبير فاروق عبدالعزيز
٩٩ شارع رمسيس ت ٧٥٨٦٠

مزايدات

المزاد الكبير بالزمالك
اليوم ١٠ صباحا ، ٥ مساء ٢١ ميدان صدقى بالزمالك اعظم تشكيلة للسجاد الايرانى وموبليات راقية واثاث ثمين
ى • حداد ص ٣

شركة صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية
الاثنين ٤/٢٥ — ١٢ ظهرا
بيع بالمزاد العلنى
بالمصانع بفيكتوريا — بالاسكندرية
براميل متنوعة
كميات كبيرة انواع مختلفة
٥٠ طن خشب
صناديق وكسر احجام كبيرة وصغيرة
برادة نحاس
كاوتش كابلون وملكى وخلافه
الخبير : عزت على

مراقبة ضرائب تركات القاهرة
سيباع بالمزاد العلنى
الاحد ٢٤ ابريل الساعة ١٠ صباحا تكملة بيع تركة المرحومة
حرم المرحوم جلال باشا فهيم
١٠ شارع ابن لمامه بالدقى
مجوهرات لولى وملس وبرلنتى وأحجار كريمة منها عقود وأساور وحلقان ذهب بفصوص وخواتم وساعة يد بأسورة ماس وذهب وكردان ذهب ولولى وبروشات وخلافه مجموعة ثمينة من السجاد خورسان وتبريزى وشيرازى وتركى مقاسات مختلفة غرفة نوم فاخرة أرو مذهبة صنع الخارج سيارة كاديلاك بحالة جيدة وكاوتش سليم ورخصة مجددة لسنة ١٩٦٧ المعاينة قدا يدفع الثمن بالكامل عند رسو المزاد و ٥٪ عوائد دلالة •
الخبير جورج ميشيل
قيد ٢٤ ت ٥٢٨١١

الاحد ٢٤ ابريل ١٩٦٦
العاشرة صباحا
بيـع بالمزاد
بصالة مزادات كاستاروس تحت رقم ١٢
٢٢ ش جواد حسنى (طلعت حرب)
لمفروشات مختلفة أرابسك ودمشقى دولاب جوتيك من خشب الارو — غرفة سفرة ستيل انجليزى أرو — بوريه — مكاتب بمكتبات سكونسول بالرخام — صالونات — مرايات — سراير وسراير — تابلوهات — اكواريل — ماكينات كتابه عربى وخياطه سنجر — مكنس هوفر — ٢ خزنة — صينى للسفرة المانى — طقم الشاى — كريستالات تماثيل وفازات وصحون للحائط ونجف — لعب اطفال — نفيسات — دراجة بورديه بخاره
ادوات للمطبخ — ٣ تشت نحاس جرادل بريموس — فرن بوتاجاز — ثلاجة كهربائية الخ ..
المعاينة السبت الخبير الفنى
جورج ميخائيليدس
رقم القيد ١٥
ت ٥٤٩٢٣ — ٧١٩٠١

موبيليات محمد سليمان
٣١ شارع السكاكينى
تليفون : ٨٢٨٣٦٩
تقدم ٥٠٠ غرفة
نوم وسفرة وصالون استيل وموودرن
بالتقسيط
بالاسعار الرسمية

جنيه	
١٤٥	غرفة نوم ارو
١٦٥	غرفة نوم زان
١٨٥	غرفة نوم بلوط مصبوغ
٢٤٠	غرفة نوم بلوط
١٣٥	غرفة نوم أرو مرشوش
١٥٥	غرفة نوم أرو
١٤٥	غرفة سفرة ٩ قطع
١٦٥	غرفة سفرة ١١ قطعة
٢١٠	غرفة سفرة ١٤ قطعة
٩٥	غرفة سفرة ٨ قطع
٧٥	غرفة سفرة ٨ قطع
١٧٥	غرفة سفرة ١٢ قطعة
١٩٥	غرفة سفرة ١٤ قطعة
٨٥	غرفة سفرة ٨ قطع
١٨٠	غرفة سفرة ١٤ قطعة
٩٥	صالون لكيه ٩ قطع
١٠٥	صالون لكيه ٩ قطع
١٣٥	صالون لكيه المانى
١٧٥	صالون جمهورية مذهب
٦٥	صالون مودرن ٦ قطع
٨٥	صالون امريكانى ٦ قطع
١٦٥	صالون ريتو ٦ قطع

وباقى الغرف باسعار مختلفة تناسب جميع الميزانيات
العطلة الاسبوعية يوم الاحد

معاهد لاسلكى

مركز تدريب ضباط اللاسلكى



التليكيمونيكيشانز
اسكندرية ١٣ سعيد ت ٢٣٩٤١
بورسعيد بمدارس التجاح ت ٨٢٢٥
تقبل دفعة جديدة بالثانوية العامة وما يعادلها — قسم خاص للاعدادية وراسبيها • فصول خاصة لهندسة الراديو والتليفزيون
المركز يؤجل التجنيد

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

نظارات طبية

دافيدسون وويجنشتريف
عمارة كونتننتال ميدان الاوبرا ت ٩١٥٦١

لضمان سلامة البوتاجاز
الطلبات : ٩٠٣٢٠٢
تركيبات
تصليحات
ابونيهات
صيانة
الشركة الفنية للتجارة والمقاولات
١ شارع كامل صدقى (الفجالة)

عطاءات ومناقصات

شركة النصـر للفوسفات
٢٦ شارع شريف عمارة الايموبيليا — القاهرة

تعلن الشركة عن مناقصة عامة رقم ٦٦/٣ لمقاولى النقل البرى لنقل ٢٠٠٠ طن خلبات تلك من منطقة روض الفرج على بعد ١٨٥ كيلو من ادفو منها ٤٥ كيلو طريق صحراوى ١٤٠ كيلو اسفلت الى ادفو فى موعد اقصاه ١٥ يوليو سنة ١٩٦٦ تسحب شروط المناقصة مجانا من المقر الرئيسى للشركة وتقدم العطاءات باسم السيد/ رئيس مجلس الادارة عن نولون نقل الطن من الخامات ونولون حمولة العربة كاملة مصحوبة بتأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وتفتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٦٦/٥/٥ الساعة الثانية عشر ظهرا •

سيارات

مجموعة سيارات ممتازة

● مرسيدس ٢٢٠ S دى لوكس كالجديدة ٣٠٠٠ ك ١٩٦٥
● كونسل كورسير ٤ باب — موديل ١٩٦٥
● فوكسهول كريستا — موديل ١٩٦٥
● أوبل كادت ٢ باب — موديل ١٩٦٥
● فولكس فاجن ١٥٠٠ — موديل ١٩٦٥
● رمسيس جديدة بدون نمر
● ميكروباص فولكس فاجن ٩ راكب
● فان نصف نقل فولكس فاجن كالجديدة
● شيفرولية امبالا بحالة ممتازة — موديل ١٩٥٩
● فورد انجليا بحالة الفابريقة — موديل ١٩٦١
ومجموعة أخرى من السيارات المستعملة بحالة جيدة

كايرو موتور
١١٢١ شارع كورنيش النيل تليفون ٧٢٢٨٢
بيع ... شراء ... استبدال

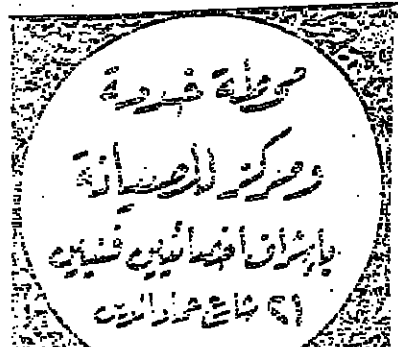
مزايدات

وزارة النقل
بيع بالمزاد العلنى

تعلن اللجنة المختصة ببيع عقارات مرفقى سكك حديد الدلتا والفيوم الزراعية والمشكلة طبقا للقرار الجمهورى رقم ٤٤١ لسنة ١٩٦١ عن بيع العقارات الموضحة وذلك بجلسة يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ ابريل سنة ١٩٦٦ الساعة ١٠ صباحا بمكتب تفتيش المساحة بالمنصورة

الناحية	المسطح: متر مربع	س	ط	ف	السعر: مليم	جنيه	
حوش محطة نبروه	٤٧٣٠				٥٠٠	١	للمتر المربع
حوش محطة دمرين		٢٢	١٠		٢٠٠		للمتر المربع
حوش محطة كفر العجمى		١	٩	٢		٧٠٠	للفدان
ارض زراعية مكان الشريط							
بين كفر العجمى - بيلا		٢٣	٤	٣		٤٠٠	للفدان
بين تيره - يعقوب		٨	١١	١		٢٥٠	للفدان
مكان محطة سرسق		١٦	•			٢٥٠	للفدان
اعادة مزاد حوش ٤٢٢٠ محطة دمرين					٤٧٠		للمتر المربع
اعادة مزاد ارض زراعية بنبروه		١٠	١٢			٢٧٥	للفدان

ويجوز للراغب فى دخول المزاد التزايد على كل مسطح جملة واحدة او على جزء منه ولايسمح بالتزايد الا لمن يتقدم للجنة ويطلب الاشتراك فى المزاد قبل الساعة الواحدة ظهرا — ويمكن الاطلاع على شروط المزاد والخرائط المساحية بمكتب المهندس مأمور املاك سكك حديد الدلتا بطنطا • وعلى راغبى الشراء الحضور الساعة ٩ صباحا فى المكان والزمان المحددين لامكان الحصول على كراسة المزاد •



سقوط عربات بضاعة
[يو]قف حركة القطارات ١٤ ساعة

اسيوط فى ٢١ — من مكتب «الاهرام» توقفت حركة قطارات السكة الحديد ... ساعة متوالية حتى الساعة ١٠ من [ص]باح اليوم بجوار قرية « شطب » ... اسيوط ، بسبب سقوط بعض ... قطار بضاعة .

وقد انتقل الى مكان الحادث رجال [ال]سكة الحديد والمهندسون فى اسيوط ... وعلى راسهم المهندس ابراهيم ... المدير العام للمنطقة الوسطى ، ... اشرفوا على رفع العربات واستمر ... طوال الليل .

[و]يظهر من المعاينة ان سبب الحادث ... الى كسر « تنجل » محور احدى ... [الع]ربات التى كانت محملة بمهمات ... وزارة السد العالى فى طريقها ... اسوان .

[و]نظراً لان الخط الحديدى فى هذه ... مفرد فقد تقرر ان تعود قطارات ... الى محطات قيامها على ان ... المسافرون فلا يتعطلون عن ... ، وقد خصص لهذا الغرض ١٠ ... امكن بواسطتها نقل جميع ... من مكان الحادث الى اسيوط ... وبذلك وصلوا الى متاراعمالهم واعيدها .

استأنفت القطارات سيرها فى الساعة ... ١٠ صباحاً .

لجنة الاعلام البرلمانية
تزور اللاجئين فى غزة

[د]عا السيد أمين هويدى وزير الارشاد ... اعضاء لجنة الخدمات الثقافية ... بمجلس الامة لزيارة قطاع غزة ... فى أوائل مايو ، ويتضمن برنامج ... مقدندوات هامة وزيارة مستشفى ... ووكالة غوث اللاجئين ومشروع ...

[ما]كنمارا يطالب بزيادة

بقية المنشور فى صفحة ١

... فيتنام قد تدعو الى زيادة نفقات ... المساعدات العسكرية من الاعتمادات ...

... انتقل ماكنمارا الى الحديث عن ... العسكرية الامريكية لبعض الدول ... فقال انها « البديل الوحيد ... الامن الداخلى » . وقال ان ... الافريقية التى تعتبر ذات اهمية ... مباشر « للعالم الحر » هى ... البحر الابيض والتى تقع فيما « قرن » افريقيا » . ولم يذكر ... اسماء هذه الدول .

... يبلغ الحلف المركزى

بقية المنشور فى صفحة ١

... دائما بالجلاء عن فورموزا ، ... تنويه امريكا » .

... جهة اخرى جاء من واشنطون ان ... ستيفن يونج عضو لجنة ... المسلحة دعا فى كلمة الشيوخ الامريكى الى اعتراف ... المتحدة دبلوماسيا بالصين ... والى تبادل التجارة معها ... فى سبيل السلام العالمى » وقد ... هذا الاقتراح السناتور ... وواين موريس المعروفيانتقاده ... جونسون فى فيتنام وآسيا .

... نظم الطلبة فى اسطنبول اليوم ... اخرى وتدخل البوليس لتشتيتها ... المتظاهرين الذين كانوا يحملون ... عليها عبارات « لامريكا ولا ... » « سياسة مستقلة » .

... هذا ثالث ايام المظاهرات التى ... الطلبة والاتراك فى مناسبة اجتماع ... الوزارى للحلف المركزى .

[ش]يخ الازهر يتحدث

بقية المنشور فى صفحة ١

... الاسلام الاكبر عن حياة المسلمين ... مدينة الهجرة ، واشار الى محاولة ... اثارة الفتنة بين المسلمين بعد ان ... الرسول حرية العقيدة والحياة ... العيش .

... شيخ الازهر حديثه الى المسلمين « ما اكثر ما فى الهجرة من عبر ... وما احوج الامة الاسلامية وهى ... الانطلاق والجهاد ان تأخذ من مقومات حياتها وان تواجه عدوا ... يتربص بهم الدوائر ويحاول ان ... ارضا عربية هى ارض فلسطين ... على حذر من انيفتنكم الصهيونيون ... اصولهم من اليهود ان يفتنوا ... عن دينهم والرسول بين ظهرانيهم ... ان تهاجروا بقلوبكم عن عقائد ... مقولكم عن افكار الهنم وبوجدانكم ... السوء وبسلوككم عن قبيح ...

الاوراق المالية

...

فقيد عميد
أسرة خالد بشبرا زنجى
المغفور له
اللواء محمد رفعت خالد

شيعت امس باحتفال مهيب جنازة المغفور له اللواء

محمد رفعت خالد

مدير عام مصلحة الشرطة سابقا

صهر المهندس عبد المطلب جمعة ووالد النقيب محمود رفعت خالد معاون شرطة مركز شبين الكوم ومحمد بكلية حقوق عين شمس ومصطفى بكلية الشرطة وفاطمه بالثانوى وحرم الرائد كمال عاكف بالقوات المسلحة وشقيق السادة الاستاذ عبد المنعم خالد المحامى وجمال المدير بالشئون الاجتماعية وحرم المرحوم عبد الفتاح عبد اللطيف سكرتير عام مجلس الامة سابقا وحرم المرحوم الشيخ رضوان الشبراوى وحرم الاستاذ عبد الله علام الناظر بالتربية والتعليم وحرم المرحوم الاستاذ احمد المنشاوى القاضى وحرم المرحوم الاستاذ احمد حماد وابن عم الدكتور رضوان خالد عميد كلية التجارة سابقا والاستاذ عبد العزيز خالد بمرور القاهرة واخوتهما والاستاذ محمد خالد مدير التربية والتعليم والاستاذ حسين خالد الامين بجامعة القاهرة واخوتهما وعم وخال الاستاذ عبد الصمد حماد المدير العام بمؤسسة الغزل والمهندس محمد عبد الفتاح بشركة ستيلكو والمقدم سعد عبد الفتاح بالرقابة الادارية والاستاذ فاروق خالد المدير التجارى بشركة النصر للمواسير والدكتور احمد رضوان خالد والمهندس محمد رضوان خالد وزوج شقيقة اللواء صلاح جمعة بالقوات المسلحة والمهندس جمال جمعة وعديل اللواء المهندس منير حامد مدير النقل والهندسة والمهندس محمد شعراوى والسيد عبد الحميد جمعة عضو مجلس النواب سابقا وحرم اسماعيل جمعة عضو مجلس الامة وخليل جمعة عضو مجلس محافظة المنوفية وقريب وصهر عائلات جمعة بسمان والشبراوى وزيد وبكى بشيرازنجى وعبد اللطيف ...

...

عميد أسرة الزيات

فقيد القانون الاستاذ
عبده حسن الزيات

...

البقاء لله
الحاج عبد سيف الدين

...

آل جاد المولى باسيوط
حرم المرحوم أحمد مرسى

...

فقيدة آل مينا مقار
فهيمة مينا مقار

...

شركة البلاستيك الاهلية
المرحوم بولو مورابيتو

...

البقاء لله
أحمد عثمان نورى

...

بنك مصر القاهرة

...

مدرسة فتحيه بهيج

...

آل حنا صالح بملوى
الاستاذ فخرى عزيز مرقص

...

عائلة درهوس وعبد البر
المرحومة حكمت درهوس

...

مصاب آل اندراوس والدليل بالمنيا
كامل أندراوس أسعد

...

فقيد عائلة الهرامنة
المهندس يسرى ثابت

...

مصاب آل شلبى وحماده بصفانيه
حرم الشيخ محمود شلبى

...

نجيبه عبد الوهاب الخشاب

...

حرم محمد عيسى غازى

...

فقيدة عائلة أبو زيد
حرم محمد عبد الرحيم

...

شارل طبشى

...

أستير بشاى

...

ادارة التنظيم بالبريد

...

البنك الاهلى المصرى المطار

...

الاستاذ شفيق منقريوس

...

أستاذه المرحوم الدكتور خليل عبد الخالق

...

المرحوم حليم مرقص

...

المهندسة انيسه فرج سليمان

...

الشهيد معلم طيار محمد كمال السروجى

...

بشارة ميخائيل طرابلسى

...

خليل حنا

...

فؤاد ابراهيم بشاى

...

الجمعية التعاونية لبناء مساكن موظفى الحكومة ببورسعيد
عبد المجيد محسن

...

وديع الياس واصف

...

حرم المتنيح القمص انطون

...

محمد عبد العظيم سرور

...

يسرى ثابت ساويرس

...

ذكرى الاربعين

تحيى اسرة المرحوم الاستاذ

محمد أبو الفتوح الطويل

ذكرى الاربعين بالسرادق المقام ببريم كوم حماده غدا الميت وتدعوا الاهل والاصدقاء لاحياء ذكراه

زوجى الحبيب — لو عاد للحياة ابى وامى لما عوضونى حنانك وعطفك عزائى فيك ذكراك العطره واولادك ماظل ابكيك لحين القاك وصبرا لى من الله — زوجتك

والدى الغالى الحبيب — كنت اسأل نفسى دائما لم يخاف الناس الموت وعندما فجعت فيك عرفته وعشته وتمنيته فيبعدك لم يعد هناك احباب فلن يجف دمعى حتى تلتقى الروحان فنبنيا لك بجنة من احبك وعذابا وصبرا لى بعدك — نجلك محمد الامين

محمد أبو الفتوح

والدنا الحبيب — اربعون يوما مرت على فراقك حرمنا فيها الاب والصديق والحبيب ارادك الله وارادتك وارادة الله فوق كل اراده فليمنحنا الصبر لفراقك وفى الجنة مأواك — اولادك — ملازم اول عبد الله المأمون وعليه وفايزه وناهد

والدى الحبيب محمد أبو الفتوح

اربعون يوما مرت وانا لرد لم اختطفته سريعا ايها الموت وحرمتنى حتى وداعه عزائى فيك اننى اراك معى كل ليلة فى جنتك سعيدا بلقاء ربك

نجلك ملازم اول عبدالله

تحيى اليوم اسرة المرحوم الشيخ

محمود أسماعيل الخولى

والد عبد الفتاح بالاهرام واسماعيل بشركة النيل للادوية ذكرى وفاته ببلدتهم صنادبه مركز طنطا غربية

ذكرى السنه الاولى

بقلوب حزينة تدعو اسرة المرحوم

حنين القمص

الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة على روحه الطاهرة فى الساعة الخامسة ...

...

الذكرى السنوية الاولى
الحاج حسين سلطان

...

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
فؤاد سعيد محمد رمضان

...

الذكرى الاولى للمرحوم
محمد حسن درويش

...

الذكرى الاولى بابنوب
المرحوم على مصطفى

...

الذكرى السنوية الاولى
للسيدة ابتهاج هانم سرى
حرم المهندس محمود علوان

...

ابراهيم البرنشاوى

...

المهندس مصطفى رجائى

...

اللواء محمد صدقى

...

الذكرى الثامنة للمرحوم
أحمد المعتز بالله الكامل

...

أحمد محمود حسن جاد

...

حرم المهندس محمد عثمان

...

½ ساعة فى بيت رئيس العراق الجديد



عندما جلس عبد الرحمن عارف يتحدث الى ابنائه قبل ان تنتزعه مسئوليات العمل فى دار المجلس الوطنى



جلسة عائلية .. الاب بين بناته الثلاث ومن وراءه ولداه



ابتسامة حانية تقابلها الصغيرة منهل باشراقة تضيء وجهها

نصف ساعة اختلسها الرئيس العراقى اللواء عبد الرحمن عارف من وقته ، تخفف من مسئولياته وذهب الى بيته فى مدينة الضباط « باليرموك » حيث التقى بولديه قيس الطالب بالكلية العسكرية فى بغداد ونبيل الطالب بالثانوى ، وبناته الثلاث نبال التى تستعد لدخول كلية العلوم فى السنة الدراسية القادمة وابتهال بالثانوى ثم الصغيرة منهل تلميذة بالمدرسة الابتدائية

قال قيس الابن الاكبر (٢٠ سنة) انه يعرف القاهرة جيدا « لقد ذهبت اليها طاعة لرغبة والدى ودخلت كلية الهندسة وبقيت فيها عاما ، ثم تحققت ارادتى بعد ذلك وعدت الى بغداد ودخلت الكلية العسكرية . وسأتخرج بعد عامين »

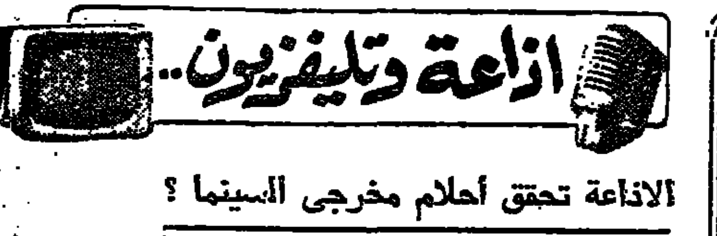
وفى الحديقة الصغيرة المحيطة بالبيت وقف الرئيس عارف يتحدث الى اولاده ، ولكن مسئولية العمل انتزعته من بينهم فعاد بعد قليل الى دار المجلس الوطنى ليؤدى امامه اعضاء الوزارة الجديدة اليمين

حديث بالصور

زكريا نيل



عبد الرحمن عارف يدخل بيته .. حيث كان فى انتظاره عند الباب ابنه الاكبر قيس وشقيقه نبيل



الاذاعة تحقق أحلام مخرجى السينما ؟

هناك قصة معينة يتمنى كل مخرج سينمائى ان يخرجها لكن اكثر من عقبة تحول دون تحقيق حلمه ! عقبات مالية او انتاجية او امكانيات الصناعة نفسها فى بلادنا .

سيحقق صوت العرب هذه الامنية عندما يعطى كل مخرج فرصة اخراج القصة التى يتمنى ان يخرجها لكن اذاعيا فى سهرة تستغرق ساعتين .

وعلى ضوء هذا العمل الاذاعى يدرس امكان اخراجها سينمائيا بعد ذلك .

البرنامج عنوانه « قصة اتمنى اخراجها على الشاشة » ويبدأ من الدورة القادمة على الخريطة اسماء : صلاح ابو سيف وحسن الامام وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب وعاطف سالم وحسام مصطفى وغيرهم من كبار المخرجين .

السيمفونية التاسعة فى افتتاح موسم أوركسترا القاهرة

يفتتح اوركسترا القاهرة السيمفونى موسمه الصيفى ٩ مساء غد على مسرح دار الاوبرا حيث يقدم سيمفونية بيتهوفن التاسعة التى يشترك فى ادائها ٥٠ مغن ومغنية كورال مع الاوركسترا المكون من ١٠٠ عازف وعازفة .

وهى اول مرة تقدم فيها منذ ٤ سنوات .

سوف يشترك فى هذه السيمفونية اشهر صوت باس فى العالم التركى ايهان باران والتينور على جميل والميتزو سوبرانو وجيماليا والثلاثة من اوبرا انقره .

ذكرى اقبال فى التليفزيون

فى ذكرى محمد اقبال شاعر الباكستان سيقدم مذيع التليفزيون احمد سمير برنامجا عن الشاعر يصور حياته ومواقفه وذلك ٧ مساء الجمعة على القناة رقم (٧) .

وعن الشاعر نفسه تقدم « مجلة الاحد » برنامجا خاصا يتضمن نماذج من شعره .

من غير عنوان

قبة السماء الفلكية تفتح فى ٢٣ يوليه .

★ تفتتح فى ٢٣ يوليو القادم قبة السماء الفلكية التى تجرى اقامتها الان فى سراى النصر فى ارض المعارض فى الجزيرة .

القبة سترى من خلالها — وانت جالس وكأنك تشاهد فيلما او مسرحية — نجوم السماء وكواكبها واجرامها فى عرض يستمر ساعتين .

ماكينات القبة الفلكية يجرى تركيبها الان فى حجرة خاصة اقيمت لها داخل متحف الجزيرة الى جانب القبة .

اخبار الصباح

● صرح مصدر مسئول فى مؤسسة الادوية بأن شركات الادوية بدأت تصنيع حوابز منع الحمل محليا . قال ان جملة ما سينتج منها شهريا ¼ مليون وحدة اى ٨٠٠٠ وحدة يوميا .

● تكلفت اعادة حديقة حيوانات الجيزة الى ما كانت عليه قبل العيد وشم النسيم ١٤٠٠ جنيه منها ٤٥٠ فى اصلاح الاسوار و ١٥٠ فى زراعة الحشيش و ٢٠٠ جنيه فى اصلاح الابواب و ٦٠٠ جنيه فى رفع القمامة وتطهير الحديقة من الفسيخ .

● ستراقب شبابيك تذاكر دور السينما فى القاهرة بعد ان تبين ان بعض العاملات يأخذن قرشا على كل تذكرة مقابل طوابع خيرية وهمية !

● ظهر فى باريس موديل فستان اطلق عليه اسم الممثلة الفرنسية الشهيرة « بريجيت باردو » الفستان مصنوع من الموسلين الازرق الفاتح وعليه زهور بنفسجية فاتحة . الفستان فوق الركبة مباشرة . ثمنه ٤٨٠ فرنكا !

● سلم د . حاتم ميدالية فضية وجائزة مالية وشهادة تقديرية الى الفنان السكندرى فاروق شحاته الفائز الاول فى معرض صالون القاهرة عن لوحة اسمها « البناء » من اعمال مشروعه عن السد العالى .

● رفعت مصانع الثلج فى القاهرة انتاجها الى ٧٥ ٪ من قوة التشغيل ابتداء من منتصف هذا الشهر . تبدأ المصانع التشغيل الكلى من اول مايو .

● ابنة الكوميدى الامريكى بوب هوب ستقضى اسبوعا فى القاهرة من منتصف مايو فى رحلة لها حول العالم .

● ١٠٠٠ برقية تهنئة تلقاها الشاعر محمود حسن اسماعيل مراقب عام البرامج الثقافية فى الاذاعة بعد ترقيته الى درجة مدير عام . م . حسن اسماعيل يطير اليوم الى غزة حيث يحضر مهرجان الشعر العربى الذى يبدأ اليوم هناك .

● ستطلق اليابان صواريخها الملونة ٨٫٣٠ مساء اليوم فى الاسكندرية .

● استمر مفتش الشرطة الامريكى جيمس ماركهام شهرا كاملا يدرب مجموعة من الفتيات اللاتى سيعملن كعساكر مرور فى ولاية الينوى على كيفية تغريم من يخالفون قواعد المرور . بعد مضى الشهر وفى اول يوم بدأت فيه الفتيات العمل كان اول من حررن ضده مخالفة هو مدربهن مفتش الشرطة جيمس ماركهام بعد ان خالف قواعد المرور !

● الاسود الصغيرة الثلاثة : شمشون ودليلة وعنتر (٣ اشهر) سيمشون على الحبال فى السيرك القومى ! النمرة الجديدة اعدها محمد محمد الحلو ابن مدرب الوحوش محمد الحلو .

✲ قررت اذاعة بغداد ابتداء من امس انهاء اذاعتها فى التاسعة والنصف مساء . خلال الايام العشرة الاولى من شهر المحرم .

● افتتحت كلية الصيدلة معرض فنونها التشكيلية فى مستشفى قصر العينى امس تحت اشراف د . محمد فريد المليجى .

أشهر غلباوية فى العالم

★ حصلت ايطالية عمرها ٤٦ سنة على « بطولة الثرثرة » فى مسابقة عالمية اشتركت فيها سيدات من مختلف دول العالم !

تمكنت الايطالية من مواصلة الكلام ٥٥ ساعة كاملة دون توقف وقد حصلت على الجائزة الثانية امريكية استمرت تتكلم ٤٩ ساعة !

« البعطه » : احدى لوحات د . طه حسين .

طه حسين يقيم معرضا

★ الذين سيزورون معرض الفنان د . محمد طه حسين سيدفعون ٥ قروش ثمن الكتالوج الذى يضم صور لوحاته وتماثيله المعروضة ! المعرض يفتتح ٦ مساء غد فى قاعة اخناتون .

مخرج يموت أثناء اخراج لقطة !

★ سقط الممثل المخرج الصحفى السابق الايطالى انريكو جلورى فجأة امس اثناء اخراج فيلم اسمه « نهر التيبر الازرق » فى روما . الفيلم يمثل لدوار البطولة فيه نبلاء روما القديمة !

يقدمه

كل شىء ممكن !

★ فقد نرويجى من مدينة اوسلو اسمه جوهان لارش جميع اسنانه وهو فى الخامسة والثلاثين من عمره وعندما بلغ السادسة والثمانين بدأت تنبت له اسنان جديدة !

ابنة انجريد برجمان أصيبت فى عمودها الفقرى

★ اصيبت ايزابيلا روسيلليني ابنة انجريد برجمان اصابة خطيرة احدثت اعوجاجا بالعمود الفقرى ، ونقلت الى مستشفى فلورنسا .

ايزابيلا هى احدى توأمتين انجبتهما انجريد من روسلليني .

((ليمونة)) جائزة ((أبغض ممثلة)) !

★ منحت جمعية الصحفيين السينمائيين فى باريس جائزة «الليمونة» الى الممثلة الايطالية صوفيا لورين تعبيرا عن « قرف » الجمعية !

اذ ان الجائزة تمنح كل سنة الى « أبغض ممثلة » !

منحت الجمعية جائزة « البرتقالة » مناصفة بين بريجيت باردو وآنا كارتينا احب ممثلتين الى الجمهور .

لبنى عبد العزيز تمثل شخصية سائق تاكسى

اختار حسن الامام لبنى عبد العزيز لتمثل بطولة فيلمه الجديد : « سواق التاكسى » الذى سينتجه ايضا لحساب فيلمنتاج . وقد اتفق مع سعد الدين وهبه ، رئيس شركة الانتاج السينمائى العربى على البدء فى تصويره فى استديو الاهرام من منتصف الشهر القادم .

وهو ثالث فيلم يختار حسن الامام فيه لبنى . وكانت المرة الاولى عندما اختارها لفيلمى « مذكرات خادمة » و « اضراب الشحاتين » عن قصتى احسان عبد القدوس وفيهما مثلت شخصيتى الخادمة والشحاتة . الفيلم الجديد عن قصة كتبها ابو السعود الابيارى وستمثل فيه دور سائقة تاكسى . الميدان الذى لم تقتحمه المرأة المصرية !

نفرتيتى لاحتشبسوت !

★ اطلق اسم الملكة المصرية حتشبسوت على مدرسة الفكرية الابتدائية فى مدينة الفكرية (محافظة المنيا) . اتخذ القرار مجلس المدينة !

وكان الاجدر ان يطلق على المدرسة ... مادام المجلس يرى اختيار اسم فرعونى لها .. اسم نفرتيتى . اذ انها الفرعونة الوحيدة التى عاشت فى ضواحى المنيا حيث اتخذت هى وزوجها اخناتون ، من تل العمارنة عاصمة لمصر . ومنها نشرا فكرة التوحيد فى الدين .

٨٠٠ لتر من الدم تتبرع بها جامعة عين شمس

★ ضربت جامعة عين شمس رقما قياسيا فى نسبة الدم التى تقدمها هيئة من الهيئات فى مصر الى بنك الدم . تبرع ٨٠٠ طالب وطالبة بـ ٨٠٠ لتر من دمائهم . كانت الكلية الاولى فى عدد المتطوعين هى كلية الهندسة تليها كلية الطب !

يحضر د . النبوى المهندس احتفالا تقيمه جامعة عين شمس فى قصر الزعفران غدا يوزع فيه د . ابراهيم بدوى وكيل الوزارة الكؤوس التذكارية على كليات الجامعة التى قدم طلبتها اكبر نسبة من الدم . سيسلم ايضا كأسا خاصة الى الطالب رفعت ناجى الذى قاد حملة التوعية فى الجامعة . المهم ان جامعة القاهرة لم تقدم لتر دماء واحدا حتى الان وكذلك جامعة الاسكندرية !

فى النوم فقط !

★ جاء فى بحث طبى نشر فى مدينة واشنطون أن الشعب الامريكى ينفق سنويا ٤٢٠ مليون دولار فى شراء الحبوب المنومة !



آخر صورة

●● الامير رينيه امير موناكو مع زوجته الاميرة جريس كيلى يفتتحان الحفلة الراقصة التى اقيمت فى قصر الاحتفالات فى مدينة اشبيلية التى تعيش من منتصف هذا الشهر فى مهرجانها السنوى الراقص حيث يتوافد عليها مليون سائح وسائحة يعيشون الليل والنهار مع ابناء اشبيلية فى رقص ومرح على مدى ١٥ نهارا وليلة !

مع المرأة

أقل سيدات العالم أناقة ؟

من عادة ريشارد بلاكويل أشهر مصمم ازياء فى هوليوود ان ينشر كل عام فى الصحف قائمة تحمل اسماء اقل السيدات اناقة فى العالم على غرار قائمة أشيك سيدات فى العالم !

كانت قائمة ريشارد بلاكويل عن اقل نساء العالم اناقة فى عام ١٩٦٥ تتضمن على التوالى :

اولا : الاميرة مارجريت .

ثانيا : باربارا ستروايزاند وهى مغنية امريكية مشهورة .

ثالثا : بريجيت باردو .

سادسا : مدام ديجول .

عاشرا : اليزابيت تيلور !

مسألة عائلية

توجد قرب هوليوود مقبرة خاصة تدفن فيها كلاب نجوم السينما ! الغريب فى أمر هذه المقبرة انه ممنوع على الكلاب العادية التى يملكها اناس عاديون دخولها ! ان الزائرين والزائرات لا يستطيعون ان يصحبوا معهم عند زيارة المقبرة سوى « ارملة او ارمل الفقيد . ابنه او ابنته او قريبة من الدرجة الثانية . . » !

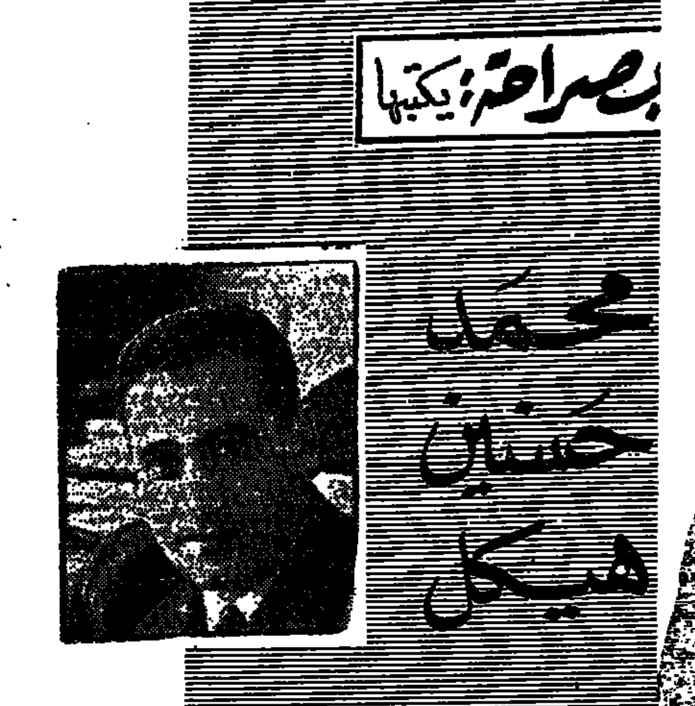


بنفسجى وأصفر

✲ فستان هندى من القطن الستان يجمع بين اللون البنفسجى والاصفر فى لون ريش الكتكوت - يمكن استغلال فكرة هذا الفستان فى تحويل اى فستان قديم عندك الى فستان جديد بقص الجزء الاعلى من الكورساج مع تركيب كورساج جديد من لون آخر .

السنة ـ ٩٢ ـ العدد ٢٨٩٨٧
الجمعة ٢٢ ابريل (نيسان) ١٩٦٦ ـ ١ محرم ١٣٨٦ ـ ١٤ برمودة ١٦٨٢
ملحق أسبوعي الأهرام عدد الجمعة

ماذا حدث بين الصيف الخطر الماضي والصيف المثير القادم ؟



خطيرا ... واكثر ما يستطيعه ان يكون مثيرا .

لقد ضاع من حلف الاستعمار والرجعية ـ عنصر المفاجاة وانكشفت جبهته .

وتنبهت قوة الثورة الوطنية وتحركت الى الهجوم المضاد ! .

وهنا الفارق الهام بين الصيف الخطر الذى مضى والصيف المثير الذى يوشك ان يدخل ! .

ولكى نتثبت من هذا التحليل فانه لابد من القاء نظرة سريعة الى احداث ما بين الصيفين ـ الخطر والمثير ـ لتتبين كيف كانت الحوادث ، شكلها ووزنها فى وقتها ، ثم ما يظهر امامنا الان من صلاتها ببعضها ومن دلالاتها ، واخيرا فى نفس الوقت مكانها مما حدث على الجبهة الممتدة التى شن منها حلف الاستعمار والرجعية هجومه الضارى على قوى الثورة الوطنية فى القارات الثلاث المتاهبة للتغيير السياسى والاجتماعى العميق ! .

□

منذ ذلك الصيف الخطر الذى مضى فان الاستعمار جرب ضد مصر كل الاساليب التى وجهها الى قوى الثورة الوطنية فى آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، لكن الذى نجح هناك لم ينجح هنا .

ونحن فى بعض الاحيان ننسى الحوادث ، وننسى ربط حلقاتها لكى تظهر السلسلة المتصلة فى طولها الطبيعى .

لكن حلف الاستعمار والرجعية جرب مع القاهرة ما جربه فى اكرا ، جرب معها ما جربه فى اندونيسيا ، جرب معها ما جربه فى دلهى ، وجرب معها ما جربه فى عواصم عديدة ومختلفة من وسائل واساليب العمل المباشر .

◀ ومثلا فان حلف الاستعمار والرجعية كان مشغولا فى مطلع الصيف الماضى بسؤال هام :

ـ هل يمكن للجيش المصرى ان يقوم بانقلاب على الثورة المصرية ، يحطم قواعدها ويصفيها ؟ .

ولقد كانت اسرائيل انشط الكل الى دراسة احتمالات هذا السؤال ، وخرجت المخابرات الاسرائيلية بنظرية ان القوات المصرية الموجودة فى اليمن، بعيدة عن وطنها ، تقاتل على الطبيعة الصعبة ، هى البيئة التى يمكن فيها ـ بقليل من الجهد او المال ـ توليد احتمال الانقلاب .

بعد اسرائيل فان المخابرات البريطانية فى منطقة الجنوب المحتل ، وهى اقرب القوى المعادية الى مواقع الجيش المصرى فى اليمن ـ التقطت النظرية الاسرائيلية وحاولت دراستها .

وفى آخر الكل ، فان الملك فيصل تحت التاثير البريطانى ، وتحت التقدير المبالغ فيه بشدة لقدرة الاخوان المسلمين اعطى لهذا الاحتمال كثيرا من الجهد وكثيرا من المال .

ثم لم يستطع كل الذين استهوتهم النظرية ومثلت لهم الامل ـ يتحقق بضربة واحدة ـ ان يحركوا جنديا مصريا واحدا من موقعه .

ان الجيش المصرى يختلف بدوره فى قضية الثورة الوطنية عن اى جيش آخر وتلك عبرة تاريخه النضالى ، بالذات فى العصر الحديث ابتداء من ثورة عرابى التى صفاها الاحتلال والنفوذ الاجنبى الى ثورة عبد الناصر التى قامت هى بتصفية الاحتلال والنفوذ الاجنبى .

◀ ومثلا فانه فى وقت من الاوقات ، فى الصيف الماضى ، وبعد وفاة الرئيس السابق مصطفى النحاس ومظاهر التكريم التى احاطت بها جماهير الشعب ـ الرحلة الاخيرة لرجل مثل فى مرحلة معينة من تاريخه وتاريخ مصر مركز العناد ضد سلطة الاحتلال البريطانى وسلطة القصر ـ فان اسرائيل بدات تدرس امكانية عودة الروح الى احزاب مصر السابقة على قيام الثورة وراحت اسرائيل تحاول ان تقنع بالفرصة الوهمية بعض مخابرات الدول الكبرى كالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ولقد عكست بعض الصحف الاسرائيلية خيبة املها فى ذكاء مخابرات امريكا وبريطانيا ـ وبالذات مجلة الجويش اوبزيرفر ـ وفى تردد هذه المخابرات من الجرى وراء فرصة الوهم التى اكتشفتها اسرائيل ! !

ووصل الامر باوهام اسرائيل الى الحد الذى راحت فيه تلح على ان حزب الوفد انتخب له خليفة لمصطفى النحاس وان هذا الخليفة وصل الى اوربا حيث تجمعت من حوله عناصر المقاومة ضد النظام المصرى وان الكل التقوا فى احدى القرى الجبلية فى المانيا الغربية وبداوا يرسمون خطة العودة الى السلطة .

فى ذلك الوقت يبدو ان مخابرات امريكا وبريطانيا اولت القصة بعض الاهتمام ثم ما لبثت ان اكتشفت انها ما زالت بعد نسيج الوهم الاسرائيلى القديم واعطيت القصة الموهومة على اى حال الى بعض وكالات الانباء تروج لها على منطق انه اذا لم يكن فيها طلقة تصيب فان لها على الاقل صوتا يسمع فى السكون ! .

فات اسرائيل ، فى تعلقها باى خيط مما ينسجه العنكبوت ان المجتمع المصرى تغير من اساسه وان الركائز الطبقية التى كان يقوم عليها الوضع السياسى الحزبى لمصر قبل الثورة قد سقطت حطاما وانقاضا وقامت بدلا منها ركائز جديدة تتسع لقوى الشعب العاملة كلها ! .

◀ ومثلا فانه فى وقت من الاوقات انطلقت الصيحة تحذر من الخطر الشيوعى داخل مصر ومن ان اللون الاحمر بدا يصبغ بعض المؤسسات فيها بلونه القانى او على الاقل بظل باهت منه يشير الى شكل المستقبل .

وكانت الرجعية العربية اسبق من غيرها بطبيعة الظروف الى هذه الصيحة التى تلاشت على الفور فى الوديان الفسيحة والخصبة للتجربة المصرية .

وفى بلدان القارات الثلاث كلها فان مصر تبدو بلدا لا امل للشيوعية فيه .

لم يعد المجتمع المصرى مجتمعا تبدو قمته على السطح بينما القاعدة الواسعة منه مدفونة معرضة لنشاط ما تحت الارض .

ان الثورة تمكنت فى مصر من ان تضرب جذور الاستقلال الطبقى وان تحقق من طريق وطنى سيطرة الشعب على وسائل الانتاج وبالتالى فان فكرة الانقلاب لم تعد مطروحة وانما الثورة واستمرارها الايجابى هما قضية اليوم .

ومن هنا فان مصر بلد وحيد قررت فيه التنظيمات الشيوعية باختيارها ان تحل نفسها بنفسها مدركة ان هناك بابا واحدا للعمل السياسى هو باب الثورة الوطنية وانها تستطيع الدوران من حوله حتى تنهك قواها لكنها فى النهاية لا تجد غير الباب الواحد المفتوح تلقى قبله اعلامها الحمراء القديمة وبدخل منه ـ من يشاء من افرادها ـ مجال النضال الوطنى الفسيح .

وهذه ظاهرة جديدة فى العالم الثالث كله لا بد لها ان تدرس الى اعماقها وان تقدر بمعايير الفهم العلمى لقضية الثورة الوطنية ولجوهرها وظروفها الموضوعية والتاريخية .

◀ ومثلا فانه فى فترة ما بين الصيفين ـ الخطر والمثير ـ جرب سلاح الضغط الاقتصادى كاسلوب من اساليب العمل المباشر .

لكن التجربة الجديدة اثبتت ان مصر تعودت سلاح الضغط الاقتصادى ... بالنسبة لها اصبح سيفا علاه الصدا لا يقطع ولا يجرح ! .

◀ اخيرا لم يبق من اساليب العمل المباشر غير الاغتيال ، ولقد كان حلف الاستعمار والرجعية غارقا فيه تدبيرا وتآمرا طوال الصيف الخطر الماضى .

وما انكشف خلال تحقيقات ومحاكمات الاجهزة السرية للاخوان المسلمين يغنينى فى هذا الحديث عن اى تفصيل او تمثيل

خاب اسلوب القتل وخاب معه الذين لم يجدوا فى العمل السياسى غير الجريمة ! .

□

هكذا فان ما نجح فى غير مصر من بلاد القارات الثلاث المتاهبة للثورة ـ فشل عندها وطاشت فيه السهام ، والنصال ، والطلقات ! .

وفى فترة ما بين الصيفين ـ الخطر والمثير ـ فان حلف الاستعمار والرجعية بعد الفشل الواضح لاسلوب العمل المباشر انتقل الى اسلوب العمل غير المباشر .

الاسلوب النفسى فى التاثير على الجماهير المصرية وجماهير الامة العربية كلها .

◀ ولقد بدا الاسلوب النفسى فى التشكيك اولا بسلامة المنهج الاجتماعى الذى سلكته التجربة المصرية وبقدرته على الوفاء بالامل .

وكان الانطباع الذى اريد التركيز عليه ليصل الى مرتبة الاقتناع هو ان تجربة الاشتراكية فى مصر لم تنجح ، وان شعبها جائع ، وان خزينتها مفلسة .

برغم التركيز فان الانطباع بقى صورا مهتزة :

● كيف يمكن ان تكون فاشلة هذه التجربة التى استطاع فيها متوسط دخل الفرد السنوى فى مصر ـ طبقا للاحصائيات الدولية ـ ان يرتفع من ٦٧ دولارا سنة ١٩٥٠ الى ١١٨ دولارا سنة ١٩٦٠ الى ١٥٥ دولارا سنة ١٩٦٥ .

خصوصا وان هذا المتوسط فى دخل الفرد ـ يختلف بسبب اعادة توزيع الثروة عما هو الحال فى السعودية ـ مثلا ـ حيث ينطوى تحت نسبة دخل الفرد ما يحصل عليه الملك فيصل وما يحصل عليه اى فرد تائه فى الصحراء الواسعة او اى عامل مقهور تحت الارهاب فى حقول البترول فى الظهران ! .

اى ان هذا النجاح سار جنبا الى جنب مع اعمق تحول اجتماعى انتقلت به السيطرة على الثروة الوطنية من حفنة الامراء واصحاب الملايين الى الدائرة الاوسع لجماهير الشعب العاملة .

● كيف يمكن ان تتخذ بعض مشاكل التموين فى مصر دليلا على جوع شعبها ؟ .

ولقد كان سبب كل ما ظهر من المشاكل سببا صحيا ، هو زيادة الاستهلاك ، هو ان الشعب كله ، وليس القلة منه ، دخل مجال الطلب على السلع والقدرة على شرائها .

وتبقى فى هذه النقطة ملاحظتان

مشاكل التموين كلها لم يسمع بها فى خارج مصر الا بعد ان طرحت داخلها لاوسع مناقشة ديمقراطية .

واسعار مواد التموين فى مصر كلها ما زالت ارخص منها فى اى بلد عربى والاعانة التى تعطيها الدولة ـ ممثلة ارادة المجتمع ـ للسيطرة على الاسعار فى مصر تصل الى عشرات الملايين .

● ثم كيف يمكن ان تكون خزينة مفلسة هذه الخزينة التى وجهت للاستثمار الصناعى وحده فى السنوات الاخيرة الف مليون جنيه .

الخزينة التى صرفت على السد العالى .

الخزينة التى مولت اوسع مشروعات استصلاح الاراضى فى العالم النامى ـ المعاصر .

الخزينة التى اتمت بالفعل تنفيذ خطة اولى للتنمية تكلفت اكثر من الف وخمسمائة مليون جنيه فيما بين ١٩٦٠ الى ١٩٦٥ وتتاهب الان فيما بين ١٩٦٦ الى ١٩٧٠ لتنفيذ خطة ثانية تزيد فيها الاستثمارات عن ثلاثة آلاف مليون جنيه .

وليس من شك ان مصر تواجه مصاعب فى السيولة النقدية بسبب تحملها لكل ما تتكلفه برامج التنمية الزراعية والصناعية والاجتماعية ، لكن مشكلة السيولة النقدية ليست مشكلة افلاس .

انها مشكلة شعب تزيد احلامه على امكانياته الراهنة ، وتتسع قدرته الحالية لبناء مستقبله مهما كانت العقبات .

ثم هو شعب لا يملك الا عمله لم يتفجر البترول فى ارضه بعد ولم يرض ان تتحول ارضه الى ملهى للذين تفجر البترول فى ارضهم .

فوق ذلك كله فان الشعوب العربية ، عندما تستطيع جميعا ان تمسك فى يدها بمقدراتها الاجتماعية فان الطريق المصرى باهدافه ومصاعبه ، بآماله ودروسه ، سوف يكون ذخيرتها الهائلة .

اقولها صراحة .. مؤمنا بانه ليس فى الحق حياء كما ان الحق لا يحتاج الى من يعتذر عنه ! .

ومن حسن الحظ ان جماهير الامة العربية ترى وتفهم .

واما مستغلو الامة العربية فليس ينتظر منهم رؤية او فهما !

◀ بعد التشكيك فى سلامة المنهج الاجتماعى الذى سلكته التجربة المصرية وقدرته على الوفاء بالامل ـ فان فترة ما بين الصيفين ـ الخطر والمثير ـ شهدت محاولة اخرى للتشكيك فى القيم الاخلاقية للتجربة المصرية .

◀ ومثلا فان الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة يشغل نفسه كثيرا بما عاناه بعض المعتقلين فى قضايا الارهاب داخل السجون المصرية .

وبمنتهى الوضوح فانى بحكم شرف المهنة التى انتمى اليها وبحكم قداسة القلم الذى احمله فى يدى اقف مع الحرية الفردية الى ابعد مدى وبالتالى فانى لا اكتب حرفا فى تبرير اية اشارة تكون قد وجهت الى انسان مصرى حتى وان وقع بما فعله تحت طائلة القانون .

ومع ذلك فاننى لا استطيع غير ان افهم الظروف التى جرى فيها تحقيق قضايا الارهاب .

لقد كان الغدر يتربص بشعب بكامله ... بل اقول بامة عربية باسرها .

مع ذلك فان آخر من يحق له ان يتكلم عن حقوق الانسان فى العالم العربى هو بورقيبة شخصيا .

رئيس دولة بنفسه ، يدبر ويشرف على تنفيذ جريمة اغتيال لزعيم المعارضة الوطنية ضده ، وهو صالح بن يوسف الذى قتل فعلا فى احد فنادق بون .

ولقد امسكت السلطات الالمانية بكل الادلة التى تدين بورقيبة لكنها ابقتها فى الكتمان تستفيد منها اذا سنحت لذلك ظروف .

واستفادت منها فعلا فان بورقيبة لم يتجاسر على قطع علاقته بالمانيا الغربية مع بقية الدول العربية التى اختارت هذا الاجراء ردا على هدايا السلاح الالمانى لاسرائيل ! .

وكيف يقطع علاقته مع الذين يملكون اثبات تهمة القتل عليه ؟!

◀ ومثلا فان اذاعة الملك فيصل وصحفه فى بيروت حاولت ان تثير مسالة فرد او فردين تنحيا او ابتعدا عن مكانهما القيادى فى مصر .

والمدهش انه فى مثل هذه المسالة بالذات تبدو القيمة الاخلاقية الخاصة لقيادة الثورة المصرية .

ان قيادة الثورة المصرية منذ اليوم الاول رفضت عمليات التصفية التى تظهر فى كل ثورة فى الدنيا .

كان الاتفاق منذ البداية ان من لا يرضى بمكانه يتنحى عنه ، ومن يختلف مع المجموع يكون له الحق ان يبتعد .

وفى حالة التنحى او الابتعاد فلقد بقى لكل واحد منهم قدره النضالى وحقه التاريخى لا يستطيع ان يمسه احد .

وذلك نموذج خلقى لم يسبق له مثيل فى اى ثورة ، منذ الثورة الفرنسية الى كل العمليات شبه الثورية التى قامت فى العالم العربى ثم انكفات قبل هدفها .

فى الثورة المصرية وحدها بقى الرجال رجالا .. وبقيت العلاقة ما بين الرجال بعيدا عن اهواء العصف والانتقام .

مع ذلك فان الملك فيصل آخر من يحق له ان يثير مثل هذا الذى تثيره اذاعته وتثيره صحفه فى بيروت .

منذ عدة شهور فى الرياض اشتبه الملك فيصل فى ابن اخيه خالد بن سعود بن عبد العزيز وتوجه الحرس الملكى الى بيت الامير خالد وحاصره وهاجمه وقتل الامير خالد وارداه جثة مزقها الرصاص .

وبعد ان نشرت بعض الصحف المتمردة على الذهب السعودى تفاصيل القصة صدر توجيه هامس مقتضب عن المسئولين فى الرياض يقول ان الامير خالد كان يفكر فى التمرد على عمه وسبقته ارادة الملك وقتله الحرس الملكى وقتل بعض من كانوا فى بيته... ثم انتهى الامر واسدل الستار على المأساة لم تتعرض لها اذاعة الملك ولا تعرضت لها الصحف المقيدة بسلاسل الذهب السعودى فى بيروت !

◀ ومثلا فان اذاعة الملك فيصل وصحفه فى بيروت ايضا تلقفت حادث انحراف سقط فيه بعض موظفى احدى الادارات فى مكتب نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة المصرية ـ المشير عبد الحكيم عامر .

والانحراف يحدث فى كل مجتمع والمهم فى اى مجتمع هو العقاب ... يردع اى انحراف .

وفى هذه الحالة فان جميع الموظفين الذين ثبت عليهم الانحراف فصلوا من وظائفهم وقدموا لمحاكمة عسكرية ووضعت اموالهم تحت الحراسة .

كان موضوع الانحراف بضعة الوف من الجنيهات ... وكان العقاب رادعا كالسيف البتار .

ماذا عن الانحراف فى السعودية ؟.. وماذا عن الملايين وعشرات الملايين فى القصص الغربية المذهلة التى يقوم بدور البطولة فيها العدد العديد من امراء الاسرة المالكة السعودية ابناء الملك واخوة الملك واصهار الملك .

لا عقاب على الاطلاق ... بل الصدارة والتكريم لابطال فضائح لم يسمع بمثلها فى طول التاريخ وعرضه ! .

□

ابقى ـ على اى حال ـ داخل موضوعى لا اخرج عنه وهو : محاولات التشكيك فى انجازات التجربة المصرية وصلابتها ، وفى قيمها الخلقية وصلابتها ايضا

هذه المحاولات ايضا ضاعت كما يضيع السراب فى الصحراء .

العمل المباشر ضد مصر من حلف الاستعمار والرجعية ان لم ينجح .

والعمل غير المباشر لقى نفس المصير .

ولقد كان ذلك كله فى الصيف الخطر الذى مضى .

واذن ما الذى يبقى للصيف القادم يستحق معه الوصف الذى اخترته له : الصيف المثير ؟

ما الذى بقى للعمل ـ باى شكل من الاشكال ـ فى يد حلف الاستعمار والرجعية ـ ضد مصر ؟ .

ما الذى بقى ؟ ! .

محمد حسنين هيكل

مذكـــرة

هذا الحديث يجيء بعد انقطاع أسبوع ، ظهرت فيه هذه الصفحة فى العدد الماضى ، واقفة بالاحترام والاجلال والصمت الحزين أمام جثمان عبد السلام عارف الذى كان ـ ساعة صدورها ـ ما زال فى مكانه على مسرح الفاجعة وسط الركام والرماد المحترق !

ولقد كان هذا الحديث معدا من الاسبوع الماضى ، لكن المشاعر والحوادث ضاقت به وتأجل نشره وكان ذلك طبيعيا حتى وان لم يكن ضروريا .

والمسألة أن هذا الحديث متصل بشكل ما بآخر سبقه .

من هنا ، وحتى يبقى السياق منطقيا والاستطراد متصلا فلقد كان عنوان الحديث الذى سبق هو : « القاهرة هدف الزحف الاستعمارى الرجعى الجديد» !

وكنت فيه قد تحدثت عن الصيف الخطر الذى مضى من عام ١٩٦٥ وكيف عاشته دول الثورة الوطنية فى آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ، وما تعرضت له خلال شهوره العاصفة وحتى هذا الصيف المثير القادم الذى توقعت فيه أن يكون التركيز على الجمهورية العربية المتحدة ، متجها نحوها مباشرة .

للتذكرة كتبت هذه السطور !

هـ .

هكذا من الأصل

أحداث الأسبوع

عرض تحليلى لما وراء الأخبار

سايجون

الطريق الى الحكم الديمقراطى فى فيتنام الجنوبية

فى تاريخ الولايات المتحدة كله لم يحدث من قبل ان ظهرت الحكومة الامريكية — بكل ما لديها من امكانيات مادية — فى مظهر الضعف الذى يدعو الى الرثاء مثلما تظهر الان، وذلك بسبب الاضطرابات الاخيرة فى فيتنام الجنوبية التى شملت معظم المدن الرئيسية

وتجىء هذه الاضطرابات فى الوقت الذى يعلن فيه المسئولون الامريكيون أن قواتهم تخسر مائة جندى كل اسبوع على أراضى فيتنام ، وتنفق هناك ٢٣ مليون دولار يوميا من أموال دافعى الضرائب ، وأن وزارة الدفاع الامريكية اضطرت فى الايام الاخيرة الى استدعاء ١٥ الف جندى من أحسن قواتها فى المانيا لكى يتولوا تدريب المجندين الجدد قبل ارسالهم الى ميدان المعارك فى فيتنام .

أما موقف وشنطن من الاضطرابات المدنية فهو غير معروف على وجه التحديد، فقد اعلنت فى البداية انها تترك المشاكل الداخلية لكى يتصرف فيها شعب فيتنام بارادته ثم عادت فأعلنت معارضتها لموقف زعيم البوذيين الذى يعمل من أجل اسقاط حكومة المارشال كاوكى العسكرية وهى الحكومة التى التزمت وشنطن بالوقوف بجانبها منذ انعقاد مؤتمر هونولولو فى فبراير الماضى .

وقد امتد اثر هذه الاضطرابات الى البلدان الاخرى الحليفة للولايات المتحدة ، فبعد أن كانت كوريا الجنوبية على وشك ارسال دفعة جديدة من قواتها الى فيتنام ، تراجعت واخذت تنتظر ماسوف يحدث ، والفلبين التى كانت تعتزم ارسال الفين من جنودها الى سايجون تراجعت هى الاخرى .

وفى داخل الولايات المتحدة ذاتها اخذ اعضاء مجلس الشيوخ يطالبون كابوت لودج السفير الامريكى فى سايجون بأن يقدم للشعب الامريكى تفسيرا للمظاهرات الفيتنامية ، وأخذ الجميع يتساءلون : اذا لم تكن حكومة المارشال كى تلقى تأييدا شعبيا فلماذا أعلنت الولايات المتحدة تأييدها التام لها ؟

وفى الوقت نفسه أخذت القوات الامريكية — لاول مرة — تستخدم قاذفات القنابل الضخمة من طراز ب — ٥٢ فى ضرب فيتنام الشمالية كما اتسعت غاراتها حتى شملت احدى ضواحى هانوى ..

الا أن المشكلة ليست عسكرية بقدر ماهى سياسية وهى لا تتعلق بفيتنام الشمالية بقدر ماتتعلق بفيتنام الجنوبية فقد قال السناتور فولبرايت أن تدخل بلاده فى فيتنام هو الذى عرقل الوصول الى تسوية سلمية . واصبح محتما الان على الحكومة الامريكية أن تعطى تفسيرات واضحة لاسباب تورطها منذ البداية فى هذه الحرب التى تدور فوق بقعة من ابعد بقاع العالم عنها .

ففى البداية كانت حجة وشنطن انها ارسلت قواتها الى فيتنام بناء على طلب الحكومة الشرعية لوقف ماأسمته بالتسلل الشيوعى من الشمال . وبعد معركة خليج تونكين التى وقعت فى صيف عام ١٩٦٤ تغير الوضع تماما واصبحت حجة المسئولين الامريكيين انهم يرون فى فيتنام مركزا حيويا لحماية أمن الولايات المتحدة !

والرد على الحجة الاولى هو أنه من المتعذر على الولايات المتحدة أن تساند حكومة لا تقدر على البقاء فى الحكم والرد على الحجة الثانية هو أن الولايات المتحدة لايمكنها أن تحارب شعبا بأكمله من أجل المحافظة على ماتسميه مراكز حيوية لحماية أمنها .

والحل الوحيد اذن هو أن تقوم فى سايجون حكومة مدنية تمثل مختلف طوائف الشعب وهو ما اذعنت له الحكومة العسكرية الحالية فى سايجون اخيرا عندما أعلنت عن اجراء انتخابات عامة لاختيار حكومة مدنية جديدة بعد خمسة أشهر ، ولكن نقطة الخلاف هى : من الذى يجرى هذه الانتخابات ؟ فانه من السهل على الحكومة الحالية أن تزور الانتخابات وتأتى بحكومة جديدة لا تختلف من حكومة كاوكى وانما تكون امتدادا لها ، وهو الامر الذى لايريده البوذيون ولا سائر طوائف شعب فيتنام الجنوبية .

لذلك فان الخطوة الاولى التى يطالب بها الشعب هى استقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة يرضى عنها الشعب ويراعى فيها التمثيل النسبى للطوائف الدينية والاقليمية المختلفة. وهذه الحكومة هى التى تتولى اجراء الانتخابات فى جو من الحرية .

ولكن هذه الحرية لا يمكن ان تتوفر فى ظل وجود القوات الامريكية فى فيتنام ، فلا بد أن تخرج أولا هذه القوات الاجنبية وأن تتولى الحكومة الانتقالية الاتفاق مع جبهة التحرير على شكل الحكم الجديد لفيتنام الجنوبية .

فهل توافق الولايات المتحدة على هذا الحل ؟ لا شك انها لن توافق والدليل على ذلك انها تعمل على بقاء حكومة كاوكى — بأى ثمن — الى حين اجراء الانتخابات الجديدة .

بون

استمرار أزمة الاطلنطى بداية النهاية للحلف

انتفاضة الاحتضار يعيشها حلف الاطلنطى وتتجلى فى سلسلة المباحثات التى شهدتها العاصمة الالمانية فى محاولة اخيرة لابقاء القوات الفرنسية فى المانيا الغربية داخل اطار الحلف .

فلقد التقى ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا فى بون لبحث الاثار المترتبة على قرار انسحاب فرنسا من قيادة الحلف. واسفرت تلك المباحثات عن ضرورة عقد اتفاقيتين مع فرنسا، احداهما مع الحكومة الالمانية بشأن مستقبل القوات الفرنسية « وعددها ٧٥٫٠٠٠ جندى » المرابطة فى المانيا الغربية بعد انسحاب فرنسا من قيادة الحلف فى اول يوليو القادم. بينما يعقد الاتفاق الثانى مع سائر دول الحلف بشأن تحديد الالتزامات العسكرية والتسهيلات التى وعدت فرنسا ان تلتزم بها فى حالة نشوب حرب تكون أوربا او الولايات المتحدة طرفا فيها .

وقد كان ذلك بالفعل محور المحادثات التى اجراها جيرهارد شرويدر وزير خارجية المانيا مع كوف دى مورفيل وزير خارجية فرنسا اثناء مقابلتها الاخيرة التى تتضمن سلسلة الاجتماعات الدورية لاتفاقية التعاون بين الدولتين المنعقدة فى ٢٢ يناير ١٩٦٣. وبالاضافة الى ذلك تسربت بعض الشائعات حول هذه المقابلة تتكهن بأن دى مورفيل قد عرض على المانيا ابقاء القوات الفرنسية بمقتضى اتفاقية ثنائية فى مقابل ان تلتزم فرنسا بعرض مسألة اعادة توحيد شطرى المانيا على المسئولين السوفييت عند زيارة الرئيس الفرنسى شارل ديجول للاتحاد السوفيتى فى ٢٠ يونيو القادم. وقد خرجت هذه التكهنات استنادا الى ما جاء فى تصريحات بعض المسئولين الفرنسيين بأن زيارة ديجول المرتقبة سوف تخدم مصالح الحلفاء .

وعلى ضوء هذه الملاحظات، يتضح ان المانيا الغربية قد اصبحت حلقة اتصال بين سائر دول الحلف وفرنسا مما اكسبها دورا سياسيا طالما افتقدته بسبب ازمة الثقة التى ينظر بها اليها من جانب معظم الدول الغربية التى كانت ضحية النازية خلال الحرب العالمية الثانية. والحقيقة ان حكومة بون تعتبر بقاء القوات الفرنسية عنصرا هاما من عناصر الدفاع المشترك بدليل انها اعربت عن موافقتها على التفاوض بشأن مستقبل هذه القوات. والمفهوم انها ترى فى معاهدة التعاون مع فرنسا فرصة طيبة للوصول الى اتفاق بشأن هذه القوات على الا يعود هذا الاتفاق بأى ضرر على علاقاتها مع سائر شركائها فى الحلف .

وفى الوقت الذى يبدو فيه ان العلاقات الفرنسية الالمانية فى حالة تحسن، تزداد علاقات الولايات المتحدة مع فرنسا تدهورا حتى ان انتقادات عديدة خرجت من عواصم اوربا وحتى من وشنطن نفسها تدين الاسلوب الاستفزازى الذى اتبعته الحكومة الامريكية تجاه حكومة ديجول .فبدلا من التفاهم معها رفضت التقيد بالمهلة التى حددها الرئيس الفرنسى بعام واحد لاجلاء القوات والمنشآت العسكرية الامريكية من الاراضى الفرنسية. وذلك بالاضافة الى انها هددت بسحب الرؤوس الذرية من قوات الطيران الفرنسى التابعة للحلف استنادا الى نصوص معاهدة ٦ سبتمبر ١٩٦٠ المعقودة بين الدولتين .

والمعتقد ان الازمة بين اعضاء الحلف ستظل قائمة بل وستزداد تفاقما حتى ينعقد مجلس الحلف المقرر فى بروكسل فى ٦ يونيو القادم. والى حين حلول هذا الموعد يبدو الموقف السياسى على النحو التالى :

■ وافقت الدول الـ ١٤ الاعضاء فى الحلف على ادخال بعض التعديلات على ميثاق الحلف. وذلك فى محاولة لاحباط نوايا الرئيس الفرنسى واثارة موجة من الدعايات حول قراره بالانسحاب من قيادة الحلف. والمتوقع ان تنتهز بريطانيا فرصة هذه التعديلات لتطالب بتخفيض عدد قواتها المرابطة فى المانيا حتى تسد احدى الثغرات المزمنة فى ميزان مدفوعاتها. كذلك فانها تستطيع أن تنتهز فرصة انسحاب فرنسا عسكريا من الحلف لتطالب بالحصول على تسهيلات تكفل لها بيع وتصريف الاسلحة التقليدية القديمة فى أسواق حلف الاطلنطى

■ هناك اتجاه عام بين مجموعة دول التحالف الاطلنطى بأن الحلف يستطيع البقاء دون فرنسا ما دامت قد ضعفت كثيرا احتمالات الخطر التى تهدد اوربا نتيجة لسياسة التعايش السلمى بين الشرق والغرب .

■ برزت مشكلة اختيار عاصمة لتصبح مقرا للحلف بدلا من باريس. فاذا انتقل المقر الى وشنطن — وهذا أمر مستبعد — سيكون ذلك بمثابة كتابة شهادة وفاة للحلف لما فى ذلك من خطورة احداث تغيير فى سمات الحلف الذى ما زال يحتفظ بالطابع الاوربى على الرغم من السيطرة الامريكية الواقعة عليه. واذا انتقل الحلف الى بون فسوف يصبح ذلك مظهرا جديدا من مظاهر الاستفزاز من جانب الولايات المتحدة لدول اوربا الشرقية وحتى لدول اوربا الغربية نفسها. والمرجح اذن ان ينتقل مقر الحلف اما الى لندن او الى اى عاصمة اخرى من الدول الصغرى الاعضاء فى الحلف .

■ اصبح يبدو واضحا ان بعض دول الحلف ترغب فى الا تتدهور علاقاتها مع فرنسا حرصا على مستقبل الوحدة الاوربية التى تمثل الان فى وحدة الدول الست الاعضاء فى السوق الاوربية. فهى تريد ان تبقى تحيا فى حلف الاطلنطى والاخرى فى السوق. ولكن ذلك وضع غير مستقر خصوصا بعد الظروف الجديدة التى رسمتها فرنسا لمستقبل اوربا .

اما على النطاق الفرنسى الداخلى فقد تعالت اصوات المعارضة المتمثلة فى النواب الاشتراكيين ونواب التجمع الديمقراطى داخل الجمعية الوطنية مطالبة بلوم حكومة الرئيس ديجول على قرارها بالانسحاب من قيادة الحلف. وذلك بدعوى ان هذا القرار باطل قانونا وانه يعزل فرنسا عن مجموعة الدول الاوربية. والحقيقة انه مهما تعالت تلك الاصوات فلن تستطيع ان تحيد ديجول عن قراره حيث ان كلما تتمتع به من مقاعد فى الجمعية الوطنية لا يزيد على ٨٥ مقعدا من مجموع المقاعد البالغ عددها ٤٣٢ مقعدا. بينما يلقى ديجول تأييد سائر الاحزاب الاخرى فى هذه المسألة — حتى اصوات النواب الشيوعيين — وذلك يكفل له الاغلبية المطلقة مما يضعف من احتمالات اقرار توجيه اللوم المتضمن المعارضة .

راولبندى

مشكلة كشمير تثار من جديد

مرة اخرى اثيرت مشكلة كشمير بعد فترة طويلة من توقيع اعلان طشقند بين الرئيس الباكستانى ايوب خان ورئيس وزراء الهند الراحل شاسترى .فخلال هذه الفترة بدت المشكلة وكأنها تسير فى طريق الحل بعد ان جرت سلسلة من المحادثات بين البلدين. ولكن منذ ايام اثار ذو الفقار على بوتو وزير خارجية باكستان الى ان بلاده ستطلب من الامم المتحدة مناقشة مشكلة كشمير. ولذلك فان هذه المناقشة ستعد اول مناقشة تجرى حول المشكلة فى المنظمة الدولية منذ اتفاق طشقند .

والحقيقة ان اثارة المشكلة من جديد لم تأت نتيجة فشل فى تنفيذ اتفاق طشقند، ولكن نتيجة عدم تعرض الاتفاق لواقع المشكلة .فهذا الاتفاق كان يدور حول وقف الحرب التى نشبت بين البلدين خلال شهر سبتمبر الماضى. وعلى الرغم من ان السبب الرئيسى وراء هذه الحرب كان مشكلة كشمير الا ان الاتفاق لم يتضمن تسوية فعلية لها بل نص فقط على فبذل جهود جديدة وخلق اطار جديد يمكن فى نطاقه المضى فى محاولة الوصول الى تسوية عادلة كريمة لهذه المشكلة» . وبدأت فعلا هذه الجهود على شكل محادثات دارت بين البلدين كان آخرها المحادثات التى اجراها فى باكستان سواران سينج وزير خارجية الهند .

ولكن كل هذه الجهود لم تؤد الى اى تسوية ايجابية لسبب واحد وهو ان المشكلة قديمة ومعقدة .والمظهر الوحيد لهذا التعقيد هو تمسك كل طرف من طرفيها بوجهة نظره. فباكستان متمسكة بمطلبها الذى تدعو اليه منذ انفصالها من الهند عام ١٩٤٧ وهو تنفيذ قرار الامم المتحدة الخاص باجراء استفتاء شعبى عام فى كشمير. ذلك فى الوقت الذى ترفض فيه الهند اجراء هذا الاستفتاء على اساس التزامها بوجهة نظرها القديمة من حيث اعتبار كشمير جزءا لايتجزأ من الهند ، وتعتمد فى رأيها على انه عقب استقلال شبه القارة الهندية وتقسيمها اعلن حاكم كشمير — وكان هندوكيا — انضمامها الى الهند. ثم حاولت باكستان ضمها اليها بالقوة واقتطعت بالفعل جزءا منها .

ووسط هذا الخلاف فى وجهات النظر لم تستطع الامم المتحدة طوال ١٧ عاما — هى عمر المشكلة — الوصول الى حل لها حتى اصبحت احدى المشاكل المزمنة فى جدول اعمالها .كما اصبحت السبب الرئيسى والمباشر وراء خلافات مزمنة امتدت طوال هذه السنوات بين البلدين. وليس من المتوقع ان تنتهى هذه الخلافات مالم تنته المشكلة ذاتها. فقد ادى تقسيم كشمير الى وضع خط طويل للهدنة يمتد مسافة ٤٧٠ ميلا. وبين كل متر وآخر من هذا الخط يبرز احتمال اشتعال شرارة حرب جديدة فى اى لحظة خاصة وان فريق المراقبين الدوليين الذين عينهم مجلس الامن لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا اكثر من مجرد المراقبة وكتابة التقارير .

ومن جانب آخر فان اثارة المشكلة على المستوى الدولى لاتحمل اكثر من احتمالين:

١ — ان تصدر الامم المتحدة قرارا يتضمن حلا جديدا للمشكلة وهذا الاحتمال يبدو بعيدا وبخاصة ان المنظمة الدولية تعانى فى الوقت الحاضر من مشاكل كان لها تأثيرها فى موقف المنظمة ازاء العديد من الازمات الدولية خلال الفترة الاخيرة فقد اثبتت عجزها من الوصول الى حل للكثير من هذه الازمات وعلى رأسها ازمة روديسيا

٢ — ان تنتهى مناقشات المشكلة فى الامم المتحدة دون اصدار قرار ومثل هذا الوضع سيشكل احراجا للمنظمة الدولية لانه سيضيف مشكلة جديدة الى قائمة المشاكل التى فشلت فى حلها. كما سيحملها مسئولية أى نتائج قد تحدث فيما بعد .

والواقع ان المشكلة ليست مشكلة اصدار قرار ، بقدر ما هى مشكلة تنفيذ هذا القرار الامر الذى يعتمد اساسا على مدى استعداد الطرفين للتنفيذ. ومعنى ذلك ان القرار يجب الا يتعارض مع وجهات نظر كل طرف وهذا امر مستحيل .

ولذلك فالحل الاخير لمشكلة كشمير لا يمكن ان يتم الا على يد كل من باكستان والهند وعلى هذا الاساس يجب ان تعود المشكلة الى طرفيها لمحاولة الوصول الى حل وسط. والمعتقد ان اقتناع الحكومتين بضرورة الوصول الى حل وسط لا يحتاج الا لدراسة موضوعية لمجموعة من الارقام كالتى تضمنها تقرير اصدرته وزارة الدفاع الهندية اخيرا ويحمل كشف حساب الخسائر التى لحقت بالهند بسبب الحرب الاخيرة. فقد بلغت الخسائر المالية ٣ ملايين و٨٤٦ الف جنيه استرلينى الى جانب خسائر فى الارواح بلغت ٢٧٦٣ قتيلا و٨٤٤٤ جريحا و٣٢٢ مفقودا .

نيقوسيا

ذيول مشكلة قبرص أحدثت أزمة وزارية فى اليونان

من المقرر أن يصل هذا الاسبوع السفير اليونانى الجديد الى انقرة حاملا معه اقتراحا أعدته حكومته يدعو الى البدء من جديد فى محادثات مباشرة بين تركيا واليونان بشأن ازمة قبرص . وقد سبق ان أعلنت وزارة الخارجية التركية فى فبراير الماضى أن اليونان رفضت استئناف المحادثات الثنائية بين الدولتين .

وكانت هذه المحادثات الثنائية قد توقفت فى مثل هذه الايام من العام الماضى عقب سياسة العداء التى اعلنتها تركيا ضد الرعايا اليونانيين وضد الكنيسة الارثوذكسية الشرقية فى اسطنبول . حيث مضت فى طرد جميع رعايا اليونان من اراضيها وهددت بنقل مقر بطريركية الارثوذكس من اسطنبول الى خارج تركيا رغم ما فى ذلك من خرق لمعاهدة لوزان لعام ١٩٢٣ التى تنظم العلاقات بين الدولتين .

ويبدو أن اتجاه اليونان الان الى استئناف هذه المحادثات — بعد أن كانت هى التى قطعتها منذ عام — هو دليل ضعف من جانب حكومة اثينا ازاء الانقسام الذى حدث بسبب خلاف الرئيس القبرصى مكاريوس مع الجنرال جورج جريفاس حول قيادة الحرس الوطنى فى قبرص وهو الخلاف الذى انعكس على الحكومة اليونانية ذاتها حيث استقال اثنان من وزرائها وهما وزير الشئون الاجتماعية ووزير الخارجية الذى هو نفسه نائب رئيس الوزراء . وكادت الازمة تؤدى الى استقالة وزارة ستيفانوبولس كلها التى لم يمض على بقائها فى الحكم اكثر من سبعة أشهر .

وهذا الخلاف الذى يدور فى قبرص وينعكس على اثينا هو احد ذيول المشكلة القبرصية . فعلى اثر نشوب المعارك بين طائفتى اليونانيين والاتراك فى الجزيرة فى اواخر عام ١٩٦٣ قرر القبارصة اليونانيون اقامة قوات « حرس وطنى » خاص بهم. واستدعى الجنرال جريفاس الذى اشتهر بأنه بطل حرب التحرير القبرصية التى انتهت باستقلال قبرص عام ١٩٦٠ . استدعى من اثينا الى نيقوسيا لكى يتولى الاشراف على تدريب هذه القوات الجديدة وقيادتها .

وتم تشكيل هذه القوات التى أصبحت الان تضم ١١ الفا من المتطوعين وتخضع مباشرة لحكومة نيقوسيا ، وبالتالى فليس لحكومة اثينا حق التدخل فى شئونها أو فى شكل قيادتها .

ولكن الذى حدث فعلا هو أن جريفاس تولى قيادة هذه القوات فضلا عن قيادته للحامية اليونانية المؤلفة من عشرة آلاف جندى والتى تحتفظ بها اليونان فى اراضى قبرص تنفيذا لاتفاقات لندن وزيوريخ لعام ١٩٥٩ التى تقضى بان تكون اليونان بالاضافة الى تركيا وبريطانيا — هى الدول الثلاث التى تضمن استقلال قبرص وتحميه .

وبحكم هذا المنصب اخذ جريفاس يتلقى تعليماته من اثينا وليس من الاسقف مكاريوس ، الامر الذى اثار الاسقف فسافر فى الشهر الماضى الى اثينا لكى يشكو الى المسئولين اليونانيين من هذا الوضع ولكى يطلب منهم ان يقتصر جريفاس على قيادة الحامية اليونانية ويترك قيادة الحرس الوطنى لرجل آخر يثق به مكاريوس .

ولكن ستيفانوبولس ووزير دفاعه كوستوبولس رفضا طلبات مكاريوس، ذلك لانهما يريدان بقاء جريفاس فى مركز قيادة الحرس الوطنى كضمان لسيطرة اثينا على تطور الاحداث فى قبرص ..

وعندما عقد مجلس الوزراء اليونانى اول اجتماع له بعد ذلك .. اعلن اثنان من الوزراء انهما يؤيدان مطالب مكاريوس ثم استقالا احتجاجا على عدم الاستجابة لها . كذلك فان المعتقد ان نحو نصف اعضاء البرلمان اليونانى — ٣٠٠ مقعد — يعطفون أيضا على مطالب مكاريوس، ومن هنا كان الخطر من سقوط حكومة ستيفانوبولس كلها .

والمعروف أن هناك خلافات قديمة بين مكاريوس وجريفاس ترجع الى نحو سبع سنوات ، فان جريفاس لم يكن موافقا على اتفاقات لندن وزيوريخ الخاصة باستقلال قبرص والتى قبلها مكاريوس واصبح من بعدها رئيسا للجمهورية . كذلك فان جريفاس يتخذ موقفا متطرفا فى تأييد دعوة «الاينوسيس» (الوحدة مع اليونان) فى حين أن مكاريوس يتخذ موقفا معتدلا من هذه الدعوة .

ولا شك أن هذا الخلاف وما أدى اليه من انقسام فى الوزارة اليونانية ...

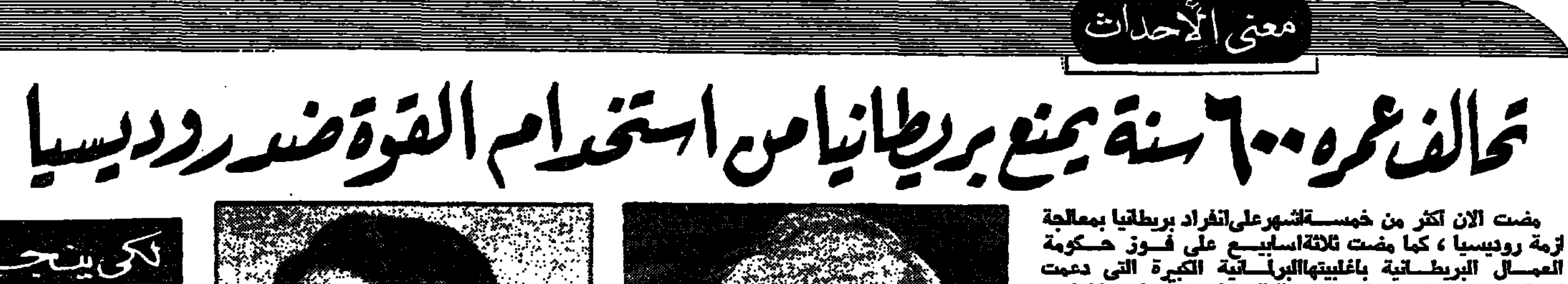
مظاهرة على الطريقة البريطانية !

يبدو أن الخنافس قد اثروا على الشباب الانجليزى فى كل نواحى الحياة حتى فى النواحى السياسية . فقد قامت أخيرا احدى منظمات الشباب التى تدعو الى وقف استخدام الاسلحة الذرية .. قامت بمظاهرة كبيرة فى ميدان « ترافلجار » أوسع ميادين لندن .

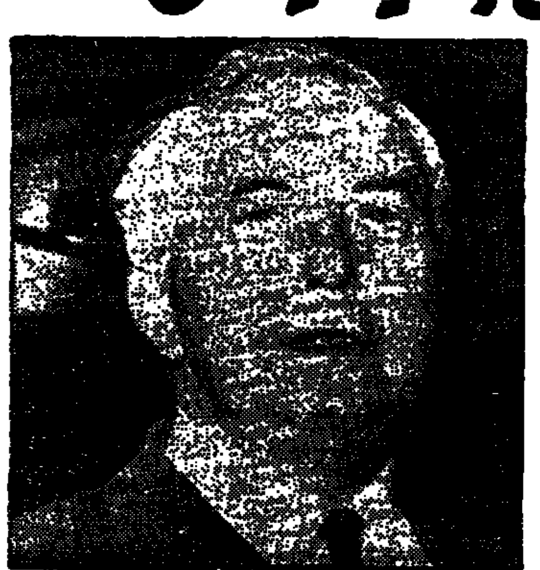
ولكن المتظاهرين لم يراعوا وقار هذه المناسبة التى كان ينبغى ان تحاط بمظاهر الجدية ، فظهر الشبان وهم يطلقون شعرهم على طريقة الخنافس فى حين ظهرت الشابات وهن يرتدين ملابس الشبان ! .

واخذ الجميع يتبادلون الالفاظ النابية فى هذا الميدان العام ، وفى النهاية جاءت قوات البوليس لتفريقهم .

معنى الأحداث



مضت الان أكثر من خمسة اشهر على انفراد بريطانيا بمعالجة ازمة روديسيا ، كما مضت ثلاثة اسابيع على فوز حكومة العمال البريطانية باغلبيتها البرلمانية الكبيرة التى دعمت كثيرا من مركزها فى الداخل ، وبالتالى كان ينبغى أن تمكنها من اتخاذ اجراءات فعالة لارغام حكومة روديسيا العنصرية غير الشرعية على الاستسلام والتخلى عن تمردها وترك الحكم للاغلبية الوطنية .



ويلسون

سميث

لكى ينجح الحصار الاقتصادى لابد أن يمتد الى جنوب افريقيا والمستعمرات البرتغالية

وبالرغم من ذلك كله فالمشكلة لم تحل، والتحديات والاستفزازات الموجهة الى بريطانيا مازالت مستمرة وآخذة فى الزيادة فان ناقلات البترول تتحدى ارادة «سيدة البحار» ، والحكومة المتمردة تعلن بلسان رئيسها — ايان سميث — ان بريطانيا ترتكب اعمال الجبن ، وان الاجراءات البريطانية التى اتخذت حتى الان ليست اكثر من نكتة خالية من الذوق ، كذلك فان سلطات الاستعمار البرتغالى فى موزمبيق تعد الترتيبات العسكرية فى ميناء «بيرا» لمواجهة اى استخدام للقوة قد تلجأ اليه بريطانيا . هذا بالاضافة الى عمليات نقل البترول بطريق البر التى تجرى من جنوب افريقيا الى روديسيا بمعدل ١٦٠ الف جالون كل يوم .

ومن ناحية أخرى فان منتجات روديسيا من المعادن والطباق والسكر مازالت تباع فى الخارج برغم الحظر المفروض عليها . وعلى وجه العموم فان ما أعلنته بريطانيا مرارا من أن حصارها الاقتصادى لروديسيا سيؤدى الى ثورة المستوطنين البيض — الذين يمثلون طبقة أصحاب الاعمال — ضد حكومة سميث، قد ثبت خطؤه تماما، والعكس هو الصحيح فان هؤلاء المستوطنين — بدافع عنصرى — يزدادون التفافا حول حكومتهم البيضاء .

واذا ارادت بريطانيا أن تحكم الحصار الاقتصادى على روديسيا فلابد أن يمتد هذا الحصار الى جنوب افريقيا والمستعمرات البرتغالية . ومن ناحية جنوب افريقيا فان بريطانيا تربطها بها علاقات تجارية حيوية، وقطع هذه العلاقات من شأنه أن يضر اقتصاد بريطانيا واستثماراتها ربما اكثر مما يضر جنوب افريقيا ذاتها .

اما من ناحية المستعمرات البرتغالية فى افريقيا فان بريطانيا تشعر ازاءها بضعف تقليدى ، ذلك لان البرتغال هى اقدم دولة حليفة لبريطانيا ، فقد ظلت الدولتان فى حالة تحالف بصورة او باخرى طوال ٦٠٠ سنة اى منذ القرن الرابع عشر، وفى خلال هذه القرون الستة الماضية ظل هذا التحالف يوضع موضع التنفيذ عند قيام اى حرب ، فلم يحدث ابدا أن اشتبكت الدولتان فى اية معركة عسكرية حقيقية .

وقد بدأ هذا التحالف بمعاهدة تجارية فى عام ١٣٠٨ وقعها ملكا الدولتين ، ثم تحولت هذه المعاهدة الى محالفة عام ١٣٧٢ تفرع عنها فيما بعد عدد كبير من الاتفاقات العسكرية الخاصة كان آخرها اتفاق عام ١٩٤٣ الذى حصلت بمقتضاه بريطانيا على حق التزود بالتسهيلات الجوية والبحرية فى جزر آزور ، وهى مستعمرة برتغالية واقعة فى شمال المحيط الاطلسى . وقد جاء هذا الاتفاق فى سنوات الحرب العالمية الثانية التى اعلنت البرتغال فيها انها تلتزم فيها جانب الحياد بين الحلفاء ودول المحور

ومما دعم هذا التحالف على مر القرون ان كلا من الدولتين كانت لها امبراطورية شاسعة الابعاد ، وبالتالى كان على كل منهما أن تعتمد على الاخرى فى تأمين طرق مواصلاتها الى مستعمراتها ، ومن هنا كانت صفقة التحالف رابحة للجانبين على حساب حقوق شعوب المستعمرات .

مسألة كرامة :

وهذه المصلحة المشتركة هى التى غطت على الخلافات الدينية والثقافية واختلاف نظام الحكم بين الدولتين . ففى حين أن البرتغال دولة كاثوليكية وتتبع نظام الحكم المطلق فان بريطانيا قد تحولت الى البروتستانتية منذ فترة طويلة وظلت تتبع النظام الملكى الدستورى .

وبعد الحرب العالمية الثانية انضمت الدولتان الى حلف الاطلنطى، كما أصبحت تجمع بينهما منظمة «منطقة التجارة الحرة» الاوروبية .

وعندما استولت الهند بالقوة على مستعمرة «جوا» البرتغالية وأعادتها الى الوطن الهندى الام .. اعلنت بريطانيا عدم موافقتها على هذا الاجراء ، وابلغت حكومة نيودلهى أنها تحبذ الوصول الى حل سلمى بدلا من استخدام القوة وكانت الهند قد استنفدت جميع المساعى السلمية فى محاولاتها لاسترداد مقاطعة «جوا» . والمهم هنا أن بريطانيا أغضبت شريكتها فى الكومنولث من أجل شريكتها فى حلف الاطلنطى وفى استعمار البلدان الناشئة

هذا التاريخ الطويل للمصالح المشتركة بين بريطانيا والبرتغال يجعلنا نشك كثيرا فى أن تصطدم الدولتان حول مسألة قطع البترول من روديسيا لاسيما وأن البرتغال تتظاهر بأنها تلتزم جانب الحياد ازاء مشكلة روديسيا وتعتبرها مشكلة داخلية بريطانية ، وهو موقف يذكرنا بموقف الحياد الذى تظاهرت به فى اثناء الحرب العالمية الثانية .

وعندما كان حزب العمال البريطانى فى مقاعد المعارضة .. كان يكثر من الهجوم على نظام حكم سالازار وعلى الاستعمار البرتغالى ولكنه لم يكد يصل الى مقاعد الحكم حتى ارتد الى اتجاه الصداقة التقليدى لهذه الدولة الحليفة .

وكما أن حكومة ويلسون تخاذلت منذ البداية من استخدام القوة فى سحق حكم سميث ، فهى أيضا لن تجرؤ على فرض حصار اقتصادى على كل الشطر الجنوبى من أفريقيا الذى يشمل جنوب أفريقيا وانجولا وموزمبيق فضلا عن روديسيا ، وبدون هذا الحصار الشامل لن يمكن اسقاط حكم سميث .. بل أن من الواضح الان أن هناك اتجاها الى تمييع المشكلة تماما عن طريق العودة الى اجراء محادثات بين لندن وسالسبورى .

فالانباء التى تروجها الدوائر الغربية تقول أن هناك ضغطا على سميث من جانب حلفائه للعودة الى مائدة المفاوضات البريطانية . وفى لندن يضغط حزب المحافظين على ويلسون من اجل هذه المفاوضات كما تضغط عليه الصحف البريطانية بما فيها صحيفة الاوبزرفر المستقلة كذلك فان سميث نفسه أعلن من قبل أن «باب التفاوض مفتوح دائما » وربما كانت العقبة الوحيدة التى تقف فى طريق مثل هذه المفاوضات هى أن كلا من ويلسون وسميث يريد أن يكون فى المركز الاقوى عند التفاوض ، فبريطانيا تنظر الى المشكلة على انها مسألة كرامة بالنسبة لها وحكومة سميث العنصرية ومعها نحو ربع مليون من المستوطنين البيض يرون انهم قد نجحوا فى اغتصاب روديسيا .

واذا حدث وأجريت مفاوضات جديدة بين الجانبين فالمرجح ان سميث سيتمسك بموقفه القديم من حيث طلب الاعتراف باستقلال روديسيا من جانب واحد وفى ظل الحكم العنصرى الابيض ، فى حين ان ويلسون قد يسعى الى الوصول معه الى حل وسط . وفى كلا الموقفين فلن يكون هناك اهتمام بمستقبل الملايين الاربعة من الافريقيين الذين يشكلون شعب «زيمبابوى» ولا بالالاف من الوطنيين الذين وضعتهم حكومة سميث العنصرية فى السجون .

لايمكن اذن أن تنتهى مثل تلك المفاوضات الى تحقيق آمال الافريقيين ، كما لايمكن الاعتماد على بريطانيا فى اتخاذ اى اجراء جدى لاسقاط الحكم العنصرى فى روديسيا ويظل الامل الوحيد معلقا على منظمة الوحدة الافريقية وفى استعادة قوتها الدافعة الثورية لان اعادة الحق المغتصب الى روديسيا لايمكن أن يتحقق الا بحلول افريقية ثورية .

حسن فؤاد



اليونانى سيكون ورقة رابحة فى
كيا عند استئناف محادثاتها الثنائية
يونان .

نيروبى

ج المترتبة على استقالة رئيس جمهورية كينيا

اوجينجا اودينجا نائب رئيس ة كينيا استقالته من منصبه معلنا زمة تهدد الوحدة الوطنية لكينيا . كانت أبعاد هذه الازمة لم تتحدد عد فان استقالة اودينجا قد عن حقيقة الصراع القائم داخل ة .

بدت استقالة اودينجا — زميل فى كفاحه ضد الاستعمار — محتملة حملات العنيفة والمنظمة التى شنتها القوى اليمينية .

مايو الماضى اشتدت هذه الحملات اودينجا بالشيوعية بينما كان الكينى يبحث مشروع قرار التطبيق اكى الافريقى على الاقتصاد الكينى الرغم من أن اودينجا وافق على قرار بل ووصفه بانه يبحث عن . فقد استمرت هذه القوى فى الصاق تلك الاتهامات به .

١٢ مارس الماضى طالب ٩٩ نائبا باستقالة اودينجا فى الوقت الذى فيه الدعوة الى تأميم الممتلكات والحد من تسلط الاحتكارات على الاقتصاد الكينى .

أن هذه الحملات لم تكن الاسلحة التى استخدمت ضده ، فقد ذلك محاولات لعزله وتجريده من سلطاته رغم وجوده فى الحكم اثار هذه المحاولات فى مناسبات .

الاحتفال بيوم الامم المتحدة الاخير اودينجا بان احد الوزراء يقوم كينيا فى الاحتفال بينما كان هو فى ذلك الاحتفال بوصفه نائبا جمهورية كينيا وكان من الاجدر ان و تمثيل بلاده .

بداية الشهر الماضى جرد من الاشراف على الانتقالات مما دلا شديدا بينه وبين الرئيس وتم بذلك تحقيق أول اهداف ء عزله .

١٤ مارس الماضى عقد حزب الوطنى الافريقى الحاكم (كانو) دون أن يكون لدى اودينجا اى عد او مكان الاجتماع رغم انه كان نصب نائب رئيس الحزب .

ذلك الاجتماع ، الذى اعيد فيه الرئيس كينياتا رئيسا للحزب ، نصب نائب رئيس الحزب الذى شغله اودينجا ، وبذلك تمت عملية ن السلطة الفعلية واصبح كل ما و لقب نائب رئيس الجمهورية سلطات فعلية .

الحملات التى انتهت باستقالة تهدف — فى النهاية الى تصفية الاشتراكية والتقدمية فى البرلمان ية . كما ان هذه الحملات كشفت ن الصراع القائم داخل الحكومة مين والاتجاه التقدمى الاشتراكى كان اودينجا يتزعمه » .

ء فانه من المحتمل تزايد حدة القائم حاليا بين العناصر المعارضة لان وخاصة بعد انتخاب توم مبويا اماما للحزب الحاكم وبعد ان تسنى اه اودينجا اكبر معارض ومنافس مما يدعم ذلك الاحتمال ان حزب و » الحاكم يضم اعضاء لحزب و » اليمينى المعارض الذى كان توم مبويا نفسه ثم اندمج اخيرا حزب الحاكم . وبالفعل استبعد يا ٤٠ نائبا من الحزب الحاكم اتهامهم بالشيوعية وهى نفس ت التى وجهت الى اودينجا والتى لدول الغربية على أن توصم بها ت التحررية والتقدمية وكل من بادتها .

ثم فانه يتضح ان استقالة اودينجا على معان هامة وتثير احتمالات اهمها :

ان هذه استقالة قد تؤدى الى من الاستقالات يقوم بها الوزراء ء الموالون لاودينجا تضامنا معه ارا لموقف الحكومة ازاءه ، ومما ك ان اثنين من المسئولين بالحكومة ينيا داجلكى نائب وزير شئون الجمهورية وتوم اوكيللو نائب المالية قد قدما بالفعل استقالتهما مين من استقالة اودينجا .

ان انسحاب هؤلاء الوزراء ء الموالين لاودينجا فى الحزب ، بطريقة غير مقصودة الى ترك تقدما لليمين فى الحكومة والبرلمان التساؤل عن مدى صلاحية الحزب لايكون معبرا عن حقيقة الاتجاهات وية فى كينيا . ومن ناحية اخرى شك فى مدى امكانية الحزب فى مسئوليات سياسة عدم الانحياز تهجها كينيا . كما أن تشكيل الحزب الذى يطلق عليه اسم حزب الافريقى ينقد كينيا مزايا نظام الواحد الذى يبدو ضروريا — على القائم حاليا — للابقاء على وحدة كينيا وهى فى طريقها من الاستقلال الى الحرية الحقيقية والكاملة وهى الحرية الاقتصادية .

■ ان تشكيل هذا الحزب الذى من المتوقع أن يتولى اودينجا زعامته — وان كانت الدعوة لم توجه اليه رسميا بعد — يثير احتمالا بحدوث انقسام على مستوى القبائل فى كينيا . وخاصة ان الحكومة لاتزال ترفض تسجيل هذا الحزب .

ولذلك فانه من المحتمل — مالم تبذل محاولات حقيقية وايجابية لاعادة شىء من التوازن بين القوى المتصارعة فى كينيا — ان ينعكس ذلك الصراع على وحدة كينيا ، فى وقت يتزايد فيه المد الاستعمارى الزاحف على افريقيا .

جاكارتا

علاقات الصين واندونيسيا تدخل مرحلة الخطورة

وصلت حالة التوتر فى العلاقات بين الصين الشعبية واندونيسيا الى مرحلة الخطورة .فقد ترددت اخيرا انباء بأن الصين حذرت حكومة اندونيسيا من انها ستعمل على حماية حياة وممتلكات الصينيين فى اندونيسيا اذا اقتضى الامر ، كما قررت سحب خبرائها من اندونيسيا والحقيقة أن هذا التوتر ليس جديدا على العلاقات بين البلدين فقد بدأ بعد انقلاب اكتوبر الفاشل ، وما اعقبه من حملة اعتقالات وتنكيل بأعضاء الحزب الشيوعى الاندونيسى الموالى للصين ولكن هذه الحملة لم تتعد الحزب واعضاءه فى البداية .

ثم بدأ هذا التوتر يأخذ شكلا علنيا وخطيرا بعد تولى الجنرال سوهارتو السلطة واصداره القرار الخاص باعتقال الدكتور سوباندريو وزير الخارجية السابق وعدد من الوزراء بتهمة الاشتراك فى الانقلاب الفاشل . ثم ما تلا ذلك من مظاهرات قام بها الطلبة الاندونيسيون وهاجموا فيها مبنى السفارة الصينية واعتدوا على بعض افرادها كما هاجموا عددا من الممتلكات الصينية فى اندونيسيا . ولذلك فقد اعتبرت الصين ان هذه المظاهرات قامت بايعاز من المسئولين فى الحكم الجديد . حيث نشرت صحيفة «الشعب» الصينية مقالا اتهمت فيه الحكومة الاندونيسية بتدبير وتوجيه الهجوم على سفارة الصين فى جاكارتا .

ومن جانب آخر فقد كان لاستقالة سفير اندونيسيا فى بكين ، واتهامه للحكومة الاندونيسية بتطرفها لليمين ، تأثير على الموقف فقد اعتبرته حكومة اندونيسيا تحديا لها من جانب بكين ذاتها .

وكان على اثر ذلك ان استدعت الحكومة الاندونيسية عددا كبيرا من سفرائها فى الخارج ضمن حملة تطهير واسعة فى وزارة الخارجية .

والواقع أن اندونيسيا تحتاج الآن الى تحسين علاقاتها مع جميع دول العالم وخصوصا الدول المجاورة لها فهى ما زالت تمر بفترة صراع داخلى على السلطة وان كان هذا الصراع يأخذ شكلا مختلفا عن اى صراع شهدته اندونيسيا من قبل . فالصراع الحالى قائم بين طرفين قويين احدهما الرئيس سوكارنو تسانده شعبيته القوية ، والآخر الجنرال سوهارتو وتسانده قوى الجيش . وهذا الصراع لم يكن فى البداية يتخذ شكلا ظاهريا فقد كان سوهارتو ينفى دائما انه تعدى على سلطات الزعيم الاندونيسى كما كان سوكارنو يؤكد احتفاظه بالسلطة . ولكن الصراع كان يكمن فى القرارات التى تصدر باسم سوكارنو وبتوقيع سوهارتو .

واخيرا برز هذا الصراع علنا بعد ان قفزت بعض خلافات الجانبين الى السطح فمنذ ايام اعلن آدم مالك وزير خارجية اندونيسيا ان بلاده تعتزم العودة للامم المتحدة . وفى اليوم التالى اعلن سوكارنو فى اجتماع عام انه يرفض عودة بلاده الى المنظمة الدولية الا اذا اعيد تنظيمها . ولم يمر يومان حتى نشرت صحيفة «بوربا» اليوجوسلافية تصريحا جديدا لمالك يعلن فيه أن اندونيسيا ستزيد من تعاونها مع الوكالات التابعة للامم المتحدة التى كانت قد انسحبت منها بعد انسحابها من المنظمة الدولية ذاتها .

ومثل هذا الجدل قد يعكس صورة لما يجرى فى الداخل حول السلطة . كما يعنى ان سوكارنو يحاول فى كل مناسبة ان يؤكد احتفاظه بها . ويبدو ان هذه المحاولات من جانب سوكارنو كان لها رد فعل ظهر فى زيادة القوات المكلفة بحراسته . فقد اضيفت الى قوات الحرس كتيبة من قوات المظلات التى كانت تطارد الشيوعيين فى منطقة شرق جاوه .

لقاء ثورى بين البوذيين والكاثوليك فى سايجون



لقاء بين احد الزعماء البوذيين — الذى يشغل منصب رئيس « اللجنة القيادية » لتنظيم المظاهرات المعادية لحكومة سايجون — والقس هوانج كوينه (على اليمين) ، احد الزعماء الكاثوليك المجاهدين . فى هذا اللقاء يتبادل الزعيمان الدينيان الاراء حول تنسيق الجهود لاسقاط حكومة المارشال كاوكى العسكرية . وفى هذا الصدد ، فقد اشتركت جماعات الكاثوليك مع البوذيين فى المظاهرات الاخيرة التى خرجت احتجاجا على سياسة الحكومة العسكرية فى سايجون . والمعروف ان مجلس الحزب البوذى/الكاثوليكى المتحد قد قرر المضى فى حملة المظاهرات الى ان تسقط حكومة الجنرال كاوكى وتنتخب حكومة مدنية تدير شئون البلاد .

اتجاهات الصحف العالمية

مازالت الصحافة العالمية توالى اهتمامها بتطور الاضطرابات فى فيتنام ، وقد ابرزت الصحف الامريكية فى صفحاتها الاولى نبأ « اعلان حكومة سايجون للمؤتمر الشعبى الخاص باجراء انتخابات عامة لتشكيل حكومة مدنية دستورية وحاولت فى افتتاحياتها ان تلقى اللوم على ... ترى كوانج زعيم طائفة البوذيين فى فيتنام الجنوبية .

وابرزت الصحف البريطانية انباء المظاهرات التى قامت فى استراليا ضد التجنيد للحرب فى فيتنام وقالت ان هذه المظاهرات اشترك فيها اكثر من الفى شخص » . وقالت التايمز فى افتتاحيتها انه يجب على الحلفاء ان يملأوا الفراغ الذى نشأ نتيجة لسحب ١٥ الف جندى امريكى من المانيا بسبب حرب فيتنام .

واحتلت الهجمات التى يشنها الثوار فى عدن على الجنود البريطانيين اهتمام الصحافة البريطانية .

وتستمر الصحف البريطانية فى ابراز اخبار روديسيا ، وتهتم صحف المحافظين بدعوة جيمس الحاكم البريطانى لروديسيا الخاضعة بإجراء مفاوضات بين ويلسون وايان سميث .

ويلى ذلك فى اهتمام الصحافة العالمية مسألة فرنسا وحلف الاطلنطى . وقد اهتمت بها الصحف الفرنسية اهتماما خاصا ، وانفردت مجلة بارى ماتش بحديث خاص مع دين راسك حيث وجهت اليه ٢٠ سؤالا اغلبها حول ازمة العلاقات فرنسا والولايات المتحدة » .

ومن الموضوعات الاخرى التى اهتمت بها الصحف الفرنسية : افتتاح الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) وارتفاع بعض اصوات المعارضة التى تطالب بتوجيه اللوم للحكومة بسبب انسحابها من حلف الاطلنطى - واجتماع دى موروفيل وشرويدر الذى اعقب محادثات امريكا وبريطانيا والمانيا فى بون .

كذلك فقد كانت احداث اندونيسيا مصدر اهتمام صحف العالم . ونشرت التايمز البريطانية سلسلة من اربعة مقالات بعنوان « الحكم الجديد فى اندونيسيا » تضمنت هجوما على الرئيس سوكارنو وقالت فيها : لو كان الشيوعيون نجحوا فى محاولة انقلاب اكتوبر الماضى لبلغ عدد الضحايا غير الشيوعيين عدة ملايين » ! وابرزت الصحف الامريكية انباء المظاهرات التى قام بها الطلبة فى اندونيسيا ضد السفارة الصينية فى جاكارتا ونشرت صورة كبيرة للرئيس سوكارنو وكتبت تحتها انه ستجرى انتخابات عامة قريبا .

واهتمت الصحف البريطانية بنبأ استقالة اودينجا من منصب نائب رئيس جمهورية كينيا والانقسام الذى احدثته تلك الاستقالة . كما اهتمت صحف بريطانيا بعيد ميلاد الملكة اليزابيث التى اكملت امس (الخميس) ٤٠ سنة .

وكتب مراسل « الصنداى تايمز » البريطانية فى باريس ، يقول : ان لدى الرئيس ديجول مشروعا يتضمن الخطوات التالية : تجميد المانيا تدريجيا بعد وضع ... لعدم تسليحها ذريا ، وانسحاب القوات الاجنبية منها ، ثم اعتراف حكومة بون بالحدود الحالية بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية وبين المانيا الشرقية وبولندا كحدود نهائية ، ثم الاتجاه الى اعادة توحيد المانيا فى دولة محايدة على ان يضمن كل من الاتحاد السوفيتى وفرنسا حياد هذه الدولة الجديدة . وقال المراسل ان هذا المشروع سينقل محور الاهتمام الغربى من واشنطون الى باريس وسيجعل الرئيس ديجول يبدو وكأنه اكبر مفاوض من اجل السلام الاوروبى .

وتنشر الصنداى تلغراف فى ملحقها الاسبوعى يوم الاحد الماضى مذكرات الطبيب الذى تولى علاج الزعيم البريطانى الراحل ونستون تشرشل خلال الخمسة والعشرين عاما الاخيرة من حياته . وجاء فيها ان تشرشل اصيب بأول ازمة قلبية عام ١٩٤١ عندما كانت الهزائم تتوالى على بريطانيا وعندما كان هو فى واشنطون لمحاولة اقناع الولايات المتحدة بالدخول فى الحرب العالمية الثانية الى جانب بريطانيا » .

وتناولت جميع الصحف بالاهتمام الخلاف الذى اثاره فيلم «الراهبة» بعد ان وافقت على عرضه ادارة الرقابة الفرنسية بينما مازالت تعارضه الحكومة الفرنسية ومدام ديجول ! .

وقد انتهزت صحيفة «لوموند» هذه المناسبة فطالبت بالغاء الرقابة على المصنفات الفنية التى فرضت منذ عام ١٨٧٤ بعد ان كانت قد الغيت عام ١٨٣٠ تمشيا مع مبادىء الثورة الفرنسية .

كتب من العالم

المساعدات الاجنبية والتنمية الاقتصادية فى الهند

تأليف : ف . راو

يتناول مؤلف الكتاب وهو عالم هندى فى الاقتصاد — طبيعة المساعدات الاجنبية التى تتلقاها الهند ومدى تأثيرها على برامج التنمية الاقتصادية فى البلاد . وقد تم بهذه الدراسة لحساب هيئة اليونسكو الدولية فى محاولة لتحليل المشاكل التى تثيرها تلك المساعدات نتيجة للشروط التى تكون مصاحبة لها دائما ويقول فى مقدمة الكتاب أن الغرض من هذه الدراسة هو الاستفادة من الظروف التى مرت بها الهند فى جميع مراحل نموها منذ الاستقلال

فلقد بدأت الهند تتلقى مساعدات خارجية منذ أن شرعت فى تنفيذ اول برامجها للتنمية بعد الاستقلال . فقد ساهمت دول كثيرة فى خطتها الاولى للسنوات الخمس كتعبير منها لمساعدة الهند — بصفتها اكبر الدول النامية تعدادا وبالفعل استطاعت أن تحصل الهند على ٧٦٫٧ مليون روبية على صورة مساعدات اقتصادية و ٣٫١ مليون روبية على شكل مساعدات فنية و ٢٠٫٢ مليون روبية كمساعدات مختلفة وذلك بخلاف المساعدات العسكرية التى لم يتعرض لها المؤلف فى كتابه .

وفى خطة التنمية الثانية تلقت الهند حوالى ٨٧ مليون روبية على شكل مساعدات اقتصادية فى الوقت الذى لم تلق فيه مساعدات فنية بنسبة تستحق الذكر وقد كان نصيب المؤسسات والشركات التابعة للقطاع الخاص من المساعدات الخارجية حوالى ١٣ مليون روبية وكان معظمها ممنوحا من الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة .

فرغم ان خطتى التنمية الاولى والثانية لم تحققا الاهداف المطلوبة منهما كما كان مفروضا الا أن ثمة حقيقة هى أن الهند تلقت مساعدات ضخمة من الخارج تفوق بكثير قيمة المساعدات التى منحت فى تلك الفترة لاية دولة نامية اخرى . ويرجع ذلك الى ظروف الحرب الباردة بين قطبى المعسكرين الاشتراكى والرأسمالى وموقف الهند الذى اتسم بعدم الانحياز تجاه كل منهما .

وفى هذا المجال يقول المؤلف أن الظروف السياسية تلعب دورا كبيرا فى تحديد نصيب الهند من المساعدات الاجنبية ويستشهد على ذلك بالزيارة التى قام بها الزعيم الراحل نهرو الى الولايات المتحدة فى عام ١٩٥٠ والتى كان من ابرز نتائجها الاتفاق على أول قرض امريكى لشراء القمح . ثم يقول أن مؤتمر كولومبو الاقتصادى لدول الكومنولث الذى انعقد فى عام ١٩٥٠ قد ساهم ايضا فى زيادة انصبة الهند من المساعدات التى تتلقاها من الدول الاعضاء كبريطانيا وكندا . وفى عام ١٩٥٥ وعلى اثر الزيارة التى قام بها خروشوف وبولجانين للهند بدأت الحكومة الهندية تعتمد على المساعدات الاقتصادية والفنية التى اتفق عليها مع الاتحاد السوفيتى .

فعلى ضوء الظروف السياسية تتحدد القيود المصحوبة بكل صفقة مساعدات من الخارج . وينطبق ذلك على المعونات التى تتلقاها الهند من الحكومات الاجنبية أو من الشركات الاستثمارية الاجنبية . وأما المساعدات التى تتلقاها الهند من الاجهزة المتخصصة التابعة للامم المتحدة فهى عادة ما تكون غير مشروطة الا بمدى صلاحية المشروعات التى ستمولها المساعدات الاقتصادية .

ثم يستعرض المؤلف شتى انواع المشاكل التى تسببها المساعدات الاجنبية للدول التى تتلقاها واحيانا للدول التى تمنحها وابرز ما يصور هذه الحقيقة الحكمة التى خرج بها غاندى معبرا عن رأيه فى المساعدات البريطانية . فقد قال : «انها مساعدات نحن فى غنى عنها مهما كانت قيمتها بالنسبة للتنمية الصناعية فى بلادنا ذلك لاننا لو سمحنا لتغلغل مصالح بريطانية جديدة فسوف تصبح النتيجة فقدان استقلالنا الاقتصادى الذى سيترتب عليه سلب حريتنا السياسية من جديد » .

والواقع أن شعورا بعدم الثقة تجاه شتى انواع المساعدات الاجنبية مازال يلقى طريقه فى الدول التى سبق أن كانت واقعة تحت حكم الاستعمار . وذلك مرجعه التجربة المرة التى ذاقتها تلك الدول من استغلال الدول المستعمرة . كذلك فان التجربة الحديثة قد اثبتت أن الاستعمار اذا خرج من بلد دائما ما يعود اليه على شكل استعمار من نوع جديد تكون معالمه السيطرة الاقتصادية على موارد البلاد عن طريق الاستثمارات والاحتكارات والمساعدات المشروطة .

وبالنسبة للهند على وجه التحديد فقد استطاعت أن تتحاشى معظم المشاكل السياسية الناتجة عن المساعدات الخارجية نظرا لاقبال كل من دول المعسكرين على منحها جانبا كبيرا من المساعدات دون قيود وذلك للابقاء على سياستها المتسمة بعدم الانحياز تجاه الكتلتين . ويستطرد المؤلف موضحا أن ذلك لايعنى أن جميع المساعدات التى تلقتها الهند كانت غير مشروطة ولكنها كانت أقل قيودا من غيرها التى منحت لدول أخرى نظرا للاقتصاد المزدوج فى الهند والذى يجمع بين النواحى الاشتراكية والرأسمالية معا .

وأما المشاكل الداخلية التى تواجه الهند عند استخدامها شتى أنواع المساعدات الخارجية فهى تنحصر فى عدة اعتبارات أبرزها :

١ — ضعف الجهاز الادارى نتيجة لما خلفه الاستعمار البريطانى فى الهند مما يؤدى فى احوال كثيرة الى سوء استخدام المساعدات الخارجية فى تنفيذ مشروعات الخطة .

٢ — المصالح الشخصية التى تلعب دورا كبيرا فى اختيار مشروعات الخطة فتصبح النتيجة ان المشروعات التى تمول لاتعود بنفع كبير على السواد الاعظم من الشعب الهندى بل يتمتع بها فقط كبار الرأسماليين الهنود والمستفيدين من ورائهم

٣ — نقص الخبرة الفنية فى الهند وقلة عدد الخبراء والفنيين الاجانب نظرا لصعوبة الظروف الجوية فى فصل الصيف مما يضطر الحكومة الهندية الى ارسال بعثات للتدريب فى الخارج ، فتعود تلك البعثات غير متحمسة للعمل فى وطنها نظرا لتفاوت الظروف الاقتصادية والاجتماعية فيها عن تلك الموجودة فى الدول الاكثر تقدما التى تلقوا فيها العلم .

ثم يستطرد المؤلف موضحا أن فائض الحاصلات الزراعية الامريكية الذى يمنح للهند قد ادى الى أن عددا كبيرا من السلع المطروحة فى الاسواق تحمل طابع الصناعة الامريكية ، الامر الذى يجعل المستهلك الهندى يقبل عليها بصفتها أجود صنفا من مثيلاتها من الانتاج المحلى الذى مازال فى طور النمو . وبالتالى فان ذلك النوع من المساعدات يؤثر دون شك على ميزان المدفوعات لما له من وقع مباشر على حجم الصادرات والواردات .

ويختتم المؤلف الكتاب مبديا بعض الاقتراحات اعتبرها بمثابة معالم على طريق كل دولة نامية فى صدد الحصول على مساعدات أجنبية . وأبرز هذه الاقتراحات هى : —

■ المساعدات يجب أن تكون متصلة ببرامج التنمية وليس بمشروعات محددة تحاشيا لصعوبة التعاقد على تمويل كل مشروع على حدة . وفى نفس الوقت ، ستعود المساعدات الاجمالية بنفع اكبر على الدولة المستفيدة لما تقتضيه برامج التنمية من سابق تخطيط وتنسيق بين مجموع مشروعات البرنامج ، الامر الذى تفتقده المشروعات المتناثرة .

■ ضرورة السعى الى الحصول على مساعدات غير مشروطة كلما كان ذلك فى الامكان حتى تتفادى الدولة المستفيدة اى تصدع فى ميزان مدفوعاتها من طريق الالتزام بسداد تلك المساعدات بالعملات الصعبة .

■ من المستحسن ان يتم الاتفاق على مساعدات طويلة الاجل حيث أن ذلك قد يمنح اقتصاد الدولة المستفيدة مزيدا من الاستقرار ويوفر عليها ضرورة تجديد الاتفاقيات عاما بعد عام .

كلمات من وسط الاحداث

● لقد حاولت بريطانيا أن تجعل من البرتغال كبش فداء فى الوقت الذى حمت فيه جنوب افريقيا من أى اجراء قد يتخذه مجلس الامن .

موسى كيتا
رئيس مجلس الامن

● كانت معركة خليج الخنازير أول انتصار ضخم على الامبريالية الامريكية فى أمريكا اللاتينية .

كاسترو

● لقد أصبحت الولايات المتحدة فى فيتنام كالفأر فى المصيدة .

برتراند راسل
الفيلسوف البريطانى

سالازار الأثر الباقى من الاستعمار القديم

صورة من قريب

أرادت أمه أن تجعله قسيسا فأصبح أكبر مؤيدى الحركات العنصرية
قضى ٣٤ عاما فى الحكم دون أن يعترف برياح التغيير !

مظهر جديد من مظاهر التحدى للعالم اضافته حكومة البرتغال الى سلسلة تحدياتها . فقد خرجت من ميناء بيرا بموزمبيق انباء عن استعدادات عسكرية تقوم بها القوات الاستعمارية البرتغالية هناك بهدف حماية شحنات بترولها الى روديسيا . ووراء هذه الاستعدادات والتحديات يقف عميد النظام الديكتاتورى فى العالم انطونيو دى اوليفيرا سالازار رئيس حكومة البرتغال .

والحقيقة ان مظاهر تحدى سالازار للعالم لاتقتصر على وقوفه وراء شحنات البترول الى روديسيا بل تمتد الى واقع سياسته ومبادئه واهمها :

■ مازال سالازار يعيش بعقلية القرون الوسطى التى تقدس كل ماينت الى الاستعمار بصلة . فهو يرفض الاعتراف برياح التغيير او بحركات التحرر التى تجرى على كل شبر من مستعمرات البرتغال الواقعة فى اكثر من قارة من قارات العالم .

فرغم هذه الحركات الانعزال مصمما على الابقاء على علم البرتغال فى هذه المستعمرات الى الابد . وقد حدث فى عام ١٩٦٢ انه طرد وزير المستعمرات من حكومته لانه طالب بحصول المستعمرات على قدر اكبر من الحكم الذاتى .

■ ولقد اكسبته هذه العقلية مبدأ خطيرا يهدف الى تأييد ومساعدة جميع الحركات العنصرية والاستعمارية . فلم تتم حركة عنصرية او استعمارية فى العالم الا وكان سالازار اول مؤيديها . واصدق دليل على ذلك وقوفه الى جانب الحكومة غير الشرعية فى روديسيا منذ اليوم الاول لاتجاهها الى اعلان الاستقلال من جانب واحد .

■ لايعترف سالازار بالنظام النيابى الديمقراطى ففى رأيه أن المناقشات البرلمانية تضيع الكثير من جهود الحكومة . فرغم وجود مجلسين تشريعيين فى البرتغال يتألف كل منهما من ١٢٠ مقعدا الا ان هذه المقاعد يشغلها جميعا مرشحو الحكومة من اعضاء حزب الاتحاد الوطنى الذى يتزعمه سالازار وذلك بالاضافة الى ان المجلسين لايتمتعان بأية سلطة فعلية لان السلطة كلها فى يده .

القس الصغير

وبهذه المبادىء حكم سالازار البرتغال لفترة بلغت حتى الان نحو ٣٤ عاما حتى لقب بأقدم حاكم فى العالم الى جانب اعتباره عميد السلك «الديكتاتورى» . فقد ولد فى ٢٨ ابريل عام ١٨٨٩ بقرية فيميير الواقعة بالقرب من مدينة سانتا كومباداو بوسط البرتغال . وكانت عائلته من الفلاحين الكاثوليك العاملين بزراعة العنب وصناعة النبيذ . وكان هو الابن الوحيد لابيه الذى لم ينجب غير انطونيو و٤ بنات . ومنذ مولده وامه تحلم بتنشئته نشأة دينية حتى انها كانت تطلق عليه وهو طفل اسم «القس الصغير» .

وما ان شب عن طوقه حتى التحق بابرشية فيزو التى يتخرج فيها القساوسة ولكنه لم يستطع السير فى هذا الطريق بعد ان اكتشف انه لايصلح له . فترك الابرشية والتحق باحدى المدارس الثانوية وتخرج فيها ليعمل كمدرس وفى اثناء عمله كان يدخر مرتبه استعدادا للالتحاق بالجامعة وفعلا نجح بعد مساعدة ابيه له فى الالتحاق باقدم جامعات البرتغال وهى جامعة كويمبرا . وتخرج فيها عام ١٩١٤ بعد ان حصل على بكالوريوس الاقتصاد وعمل فيها كأستاذ للاقتصاد . وخلال سنوات تدريسه فى الجامعة انضم الى جماعة يمينية من المتعصبين الكاثوليك . كما الف كتابا بعنوان «سلام المسيح فى الطبقة العاملة» نادى فيه باجراء اصلاحات اقتصادية لمحو اثار الحرب العالمية الاولى على البرتغال .

وفيما بين عامى ١٩١٨ و١٩١٩ كان سالازار قد طرد من الجامعة بعد اتهامه بميله لمؤيدى النظام الملكى الذى سقط عقب ثورة عام ١٩١٠ وهرب الملك دوم مانويل من البلاد . ولكنه برىء عام ١٩٢١ لينتخب نائبا فى الجمعية الوطنية ضمن اول ثلاثة من الكاثوليك يدخلون البرلمان . ولم تمر فترة طويلة حتى استقال من البرلمان بعد ان اعرب عن كرهه للجو البرلمانى وفضل الاتجاه الى ميدان السياسة .

وفى عام ١٩٢٦ وقع انقلاب عسكرى فى البرتغال طلبت قادته من سالازار تولى منصب وزير المالية فى الحكومة الجديدة . ولكنه لم يمض فى هذا المنصب اكثر من ايام قليلة استقال بعدها لان حكومة الانقلاب رفضت منحه سلطات مطلقة لحل الازمة الاقتصادية التى وصلت بالبلاد الى حافة الافلاس . وبعد استقالته عاد الى التدريس فى الجامعة لمدة سنتين ثم طلب منه المجلس العسكرى الحاكم مرة اخرى تولى منصب وزير المالية ووافق على منحه كافة السلطات التى طلبها .

الطريق الى الحكم

وكان اول اجراء يتخذه بعد عودته هو فرض الضرائب على كل شىء تقريبا وبهذه الطريقة نجح فى تغطية العجز الذى كانت تعانى منه الميزانية وقيمته ٣٢ مليون دولار سنويا . والواقع ان هذا النجاح كان الطريق الى وصوله للحكم والى ان يصبح هو الحكومة فيما بعد .

ففى عام ١٩٣٢ عينه الجنرال اوسكار كارمونا — رئيس الجمهورية فى ذلك الوقت — رئيسا للوزراء . ومنذ ذلك العام وهو ينفرد برئاسة الحكومة وبرئاسة حزب الاتحاد الوطنى الذى الفه عام ١٩٣٨ وليصبح فيما بعد الحزب الوحيد فى البلاد بعد خروج حزب الاتحاد الديمقراطى من المسرح السياسى عام ١٩٤٨ .

ويقاوم طوال هذه الفترة يعتمد اساسا على السياسة التى بدأ ينفذها منذ اليوم الاول لتوليه منصب رئيس الوزراء . فقد اتجه اولا الى كسب تأييد رجال الاعمال واصحاب الاراضى من الاقطاعيين عن طريق حماية مصالحهم وتأمين اموالهم . ذلك الى جانب ضمانه لتأييد الكنيسة الكاثوليكية التى كان من ابنائها . كما اتجه الى كسب تأييد المنظمات السرية التى حولها فيما بعد الى ميليشيا عسكرية واطلق على افرادها اسم « ذوو القمصان الخضراء » . واستخدم هذه المنظمات الى جانب الجيش فى فرض حكم الارهاب على البلاد ليضمن بقاءه ولتدعيم حكمه حاول تغليفه بغلاف ديمقراطى فابقى على الدستور الذى وضع عام ١٩٣٣ وادخل عليه عدة تعديلات منها انشاء مجلس «غرفة النقابات» وينتخب اعضاؤه من بين اعضاء النقابات ومهمته معالجة الشئون الاقتصادية . كما عدل من طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الجمهورية الى انتخابه عن طريق هيئة من اعضاء الجمعية الوطنية وغرفة النقابات واعضاء المجالس البلدية . ورغم وجود البرلمان ووجود رئيس الجمهورية الا ان سالازار يعتبر فى الواقع صاحب الامر والنهى فى البرتغال دون اية قيود .

خدعة الحياد

والحقيقة ان هذه الخدعة ليستخدمه الوحيدة فالعالم لايستطيع ان ينسى موقفه المخادع خلال الحرب العالمية الثانية . فرغم أن البرتغال كانت تقف على الحياد الا أن سالازار منح الحلفاء حق استخدام القواعد الاستراتيجية الواقعة فى جزر الازور بشمال الاطلنطى ضد الاسطول النازى . وفى الوقت نفسه كان على علاقة طيبة بدول المحور التى سمح لها باستخدام لشبونة — عاصمة البرتغال — كمركز للتجسس . كما أنه قرر — يوم موت هتلر — اعتباره يوم حداد قومى فى البرتغال .

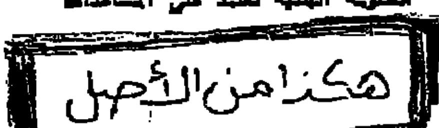
وطوال فترة حكمه لم يمر عام دون ان يتعرض لمحاولة اغتيال او محاولة انقلاب . وكان اشهر هذه المحاولات هى الثورة التى حاول القيام بها هنريك جالفاو بعد ان استولى على السفينة البرتغالية «سانتا ماريا» .

ولسالازار شخصية غريبة يبدو ان حياته الاولى فى الابرشية قد ساهمت بدور كبير فى تشكيلها . فهو يعيش فى عزلة اشبه مايكون بالراهب ويكره الاجتماعات العامة ونادرا مايحضر جلسات البرلمان الذى يقول عنه انه يخيفه . وقد يرجع هذا الى انه لايجيد الخطابة او التحدث الى الناس فهو عندما يتحدث يبدو وكأنه يتحدث الى نفسه .

وقد انعكست كل هذه العوامل على حياته الخاصة التى لايؤنسه فيها الا رفيقة واحدة هى مديرة منزله واسمها دوناماريا (٦٠ سنة) وطفلتان تبناهما بعدوفاة امهما مديرة بيته السابقة . فهو لم يتزوج — كما لم تتزوج اى من اخواته الاربع ، وليس له اصدقاء بحيث يندر ان يزوره فيما عدا الوزراء . وهو لايدخن ولايشرب من الخمر الا النبيذ الخفيف . وليس له من الهوايات غير الارتام والسير فى حديقة منزله لفترة قصيرة بعد تناوله الغداء مباشرة . وهو يملك منزلين احدهما شتوى فى وسط لشبونة والاخر صيفى على شاطىء البحر . ولسالازار عادات محافظة منها انه يحمل دائما عصا اومظلة كما يواظب على ارتداء قبعة سوداء . وقد زاره مرة وزير شاب ولم يكن يرتدى قبعة فلفت سالازار نظره الى ذلك واعطاه قبعة من عنده . كما انه لايعلق ابدا اية أوسمة ونياشين على صدره حتى ولا فى المناسبات الرسمية .

وما هو اكثر غرابة فى حياة ديكتاتور البرتغال انه لم يتخط حدود بلاده الا مرتين فى حياته . كانت المرة الاولى عندما سافر الى فرنسا ليقضى اجازته الصيفية هناك وهو طالب بالجامعة . اما المرة الثانية فكانت عندما سافر الى اسبانيا التى تحد البرتغال من الشمال والشرق كما انه لم يستقل طائرة طوال حياته .

محمود عطا الله



ماذا يجري في المسرح المصري؟

١ أتوبيس الحياة : من المهد الى اللحد وبالعكس

٢ بئر بلا قرار وسلم لا يفضي الى السماء

سعد الدين وهبة — سميحة أيوب — شفيق نور الدين — سعد أردش — عبد الرحمن أبو زهرة — عبد السلام محمد — أمينة رزق — توفيق الدقن — رجاء حسين — ملك الجمل



١ أتوبيس الحياة : من المهد الى اللحد وبالعكس

عندما كنا اطفالا كانت لكل منا دادة تملأ خياله بالحواديت وقصص الاطفال ، ولاسيما قصة الشاطر حسن ، وكانت من احب هذه الحواديت عندى حدوتة الغولة التى التقت بالشاطر حسن عند مفترق طرق ثلاثة فلما سألها ان تدله على الطريق الى غايته قالت له : « دى سكة السلامة ودى سكة الندامة ودى سكة اللى يروح ما يرجعشى » . ولا تسلنى الان اى طريق اختار الشاطر حسن ، ولا ماذا كانت غايته ، ولا ماذا كان من امره مع الجنية بعد ان دلته على الطرق الثلاثة ، فانا لم اعد اذكر من هذا العالم الجميل الذى ملأت به دادتى سارة ودادتى ام وردة خيالى غير ملامحه العامة ، والارجح ان الشاطر حسن كان يبحث عن طريقه الى الكنز المرصود او الى قصر السلطان او الى الخاتم السحرى او الى اى شىء من هذه الاشياء الجميلة التى يبحث عنها الابطال عادة فى الاساطير . فلما كبرت ودخلت الجامعة وتعلمت ان اقرأ فى اللغات الاجنبية عرفت ان هذا الذى تعلمته فى حداثتى كان ادبا شعبيا ، وادركت ان هذا الادب الشعبى لا يقل جمالا عن الادب الرسمى ، وعرفت ان هذا الادب الشعبى ليس مقصورا على لغتنا بل هو شائع فى كل اللغات ، بل واكتشفت ان مؤرخى الادب ودارسيه فى ارقى لغات الارض قد اعترفوا بهذا الادب الشعبى وجعلوا منه ادبا رسميا رغم انه مجهول المؤلف ورغم انه مكتوب باللهجة الدارجة او اللهجة الاقليمية . فقد درست فيما درست من عيون الادب الانجليزى موالا شعبيا مجهول المؤلف منظوما او مدونا نحو عام ١٥٠٠ يروى حكاية الجنية والشاطر حسن والطرق الثلاثة : سكة السلامة وسكة الندامة وسكة اللى يروح مايرجعشى ، مع اختلاف واحد ، وهو انه يسمى الشاطر حسن توما الشاعر ، فالموال كله ، او البالاد كما يقول الانجليز فى لغتهم يسمى موال « توماس الشاعر » .

وهانذا اترجم موال « توم الشاعر » الى العربية ترجمة حرفية ، لعل ترجمته تعين القارىء على استكشاف معانى هذه الحدوتة كما تصورها الشاعر الاسكتلندى فى القرن الخامس عشر او ما قبل ذلك والوقوف على ما يفعل الشعراء الشعبيون بخامة الحواديت فى آداب الشعوب الاخرى :

(١)

موال توما الشاعر

على شط هنتلى رقد توما الامين
وبعينه راى عجيبه :
فهناك راى سيدة وضاءة
مقبلة اليه على جواد عند شجرة ايلدون .

(٢)

كان ثوبها من الحرير السندسى الخضرة
ومئزرها من المخمل الناعم .
ومن كل لجام على معرفة جوادها
تدلى تسعة وخمسون جرسا فضيا .

(٣)

وخلع توما الامين قبعته
وانحنى جاثيا على ركبتيه قائلا :
« لك السلام يامريم ، ياملكة السماء !
فمحال أن يكون لك فى العالم نظير » .

(٤)

قالت : « لا ، لا ، يا توما لا :
ما هذا الاسم باسمى ،
فلست الا ملكة ارض الجان الجميلة
وقد جئت الى هنا لزيارتك . »

(٥)

قالت : « هيا اعزف ولاعبنى ياتوما ،
هيا اعزف ولاعبنى .
ولو جرؤت ان تقبل شفتى
كان جسدى ملكا لك ايضا . »

(٦)

قال : « فلتات الافراح ، فلتات الاتراح
فلن تخيفنى هذه الساحرة . »
ثم لثم شفتيها الورديتين
تحت أفياء شجرة ايلدون .

(٧)

قالت : « والان لابد ان تمضى معى
ياتوما الامين ، لابد ان تمضى معى :
ولابد ان تخدمنى سبع سنوات
فى الافراح والاتراح كيفما شاء النصيب . »

(٨)

وامتطت جوادها الابيض كالحليب
ومن ورائها اركبت توما الامين :
اجل ، وكلما رنت اجراس لجامها
انطلق الجواد اسرع من الريح .

(٩)

وانطلقا وانطلقا بعيدا بعيدا
وانطلق الجواد اسرع من الريح
حتى بلغا فلاة رحيبة
وتركا خلفهما عالم الحياة .

(١٠)

قالت : « والان ترجل ترجل ياتوما الامين
وارح راسك على ركبتى :
فان اقمت هناك وهلة وجيزة
اريتك ثلاث عجائب :

(١١)

« الا ترى ذلك الطريق الضيق
الذى يحفه الحسك والاشواك الكثيفة ؟
هذا طريق الفضيلة
ولو انه لا يبحث عنه الا الاقلون .

(١٢)

« والا ترى ذلك الطريق العريض العريض
الذى يجتاز ضياء السوسن ؟
هذا طريق الرذيلة
ولو ان بعض الناس يسمونه طريق السماء .

(١٣)

« والا ترى ذلك الطريق الجميل
الذى يتعرج حول سفح التل المعشب ؟
هذا طريق بلاد الجان الجميلة
التى لابد ان نمضى اليها سويا هذه الليلة .

(١٤)

« ولكن ياتوما ، لابد ان تعقد لسانك
عن اى شىء قد تسمعه او تراه :
فلو انك فهت بكلمة فى بلاد الجان
فلن تعود ثانية الى بلادك » .

(١٥)

وهكذا انطلقا وانطلقا بعيدا بعيدا ،
وخاضا فى انهار ماؤها يجرى فوق الركبتين
وما ابصرا شمسا ولا قمرا
ولكنهما سمعا هدير البحر .

(١٦)

وكانت ليلة ظلماء ظلماء انطفأت نجومها
وخاضا فى دماء حمراء الى الركبتين
فمن الدماء التى تسفك على الارض
جرت ينابيع تلك البلاد .

(١٧)

ثم بلغا حديقة خضراء ،
وقطفت تفاحة من شجرة وقالت :
« خذ هذه اجرا لك يا توما الامين ،
فانها ستهبك اللسان الذى لا يكذب ابدا » .

(١٨)

فقال توما الامين : « انما لسانى ملكى
فاحفظى عليك هبتك الطيبة !
فلست اخشى ان اشترى او ابيع
فى السوق او فى اى لقاء حيثما كنت .

(١٩)

« لست اخشى ان اخاطب اميرا او نبيلا
او ان اسأل عطف سيدة جميلة ! »
قالت : « اصمت صمتا ياتوما ،
فما اقوله هو الذى سيكون » .

(٢٠)

وكان له معطف من نسيج السماء
وحذاء من المخمل الاخضر ،
والى ان انقضت سبع سنوات
لم ير احد توما الامين على وجه الارض .

فالشاعر الاسكتلندى اذن راى توما الامين يلتقى بالجنية عند شجرة ايلدون بجوار شط نهر هنتلى ، وكانت الجنية فى ثوب سندسى ، فخالها توما الامين مريم العذراء التى يسميها ملكة السماء وجثا امامها . ثم ادرك انها ملكة الجان ودعته لملاعبتها وامتلاك جسدها تحت الشجرة التى تذكرنا بشجرة الخلد فى جنة عدن وسقط معها تحت الشجرة تماما كما سقط آدم مع حواء فى الجنة الاولى ورضى ان يخدم هذه الحورية الساحرة سبع سنوات فى الافراح والاتراح . وخرجت به الجنية الجميلة من هذه الجنة الاولى حتى بلغت به مفترق طرق ثلاثة : طريق مفروش بالاشواك هو طريق الفضيلة ، وهو يفضى الى الجنة ، وطريق واسع مفروش بالرياحين هو طريق الرذيلة ، وهو يفضى الى جهنم ، وطريق ثالث هو طريقها وهو يفضى الى مملكة الجان ، من سلكه فلا اياب او كما نقول نحن يفضى الى مكان الداخل فيه مولود والخارج مفقود . وهكذا دخلت به عالما مظلما لا شمس فيه ولا قمر ولا نجوم ، عالما تجرى فيه جداول الدماء من الدم المسفوك على وجه الارض . ثم بلغا جنة خضراء كانها جنة الميعاد ، وهناك قطفت له تفاحة كأنها الفاكهة المحرمة من اكلها عرف حقيقة الحياة او كأنما اكل من شجرة المعرفة ، معرفة الخير والشر التى حدثتنا عنها التوراة . وحين اراد توما الامين ان يحجم من كل من هذه الفاكهة المحرمة ، فرضت عليه الجنية ارادتها قائلة : « فما اقوله هو الذى سيكون . » وقد وضع لها ولذا كان له معطف ازرق من رداء السماء وانتعل السندس الاخضر فى الجنان ونسى نفسه فى هذا الفردوس فغاب عن الارض سبع سنوات .

★★★

وايا كان معنى هذا الموال الفولكلورى القديم فلاشك ان له صلة ما بقصة الغواية وسقوط الانسان ونسيان النفس سبع سنوات فى فردوس عجيب فاكهته سحر الغواية كتلك الفراديس العجيبة التى مر بها البطل اوديسيوس قبل ان يثوب الى رشده ويعود الى وطنه ايثاكا .

هذه التجربة ذاتها نقلها سعد الدين وهبة على المسرح المصرى فى مسرحيته « سكة السلامة » وقد اخذها عن الحدوتة المصرية التى كنا نسمعها ونحن اطفال عن الشاطر حسن . والحدوتة فى صيغتها المصرية كالحدوتة فى صيغتها الاوروبية تتضمن فكرة بحث الانسان عن مصيره او بحثه عن خلاصه . وقد صور سعد الدين وهبة هذه الحدوتة فى « سكة السلامة » بأن تصور انجماعة من الركاب اجتمعوا فى الاوتوبيس الصحراوى فى خط مصر – الاسكندرية ، كل منهم قاصد الاسكندرية لهدف مختلف . فمنهم الممثلة الجميلة الفاشلة سوسو تسافر الى الاسكندرية لانها تعاقدت على التمثيل فى فيلم هناك ، ومعها وكيل اعمالها ترنى الذى حبته طبيعته او مهنته كوكيل للفنانين بصفات يدل عليها اسمه تقريبا لكثرة مساعيه الحميدة بين سوسو وجماعة الرجال . وهناك حسين رئيس مجلس الادارة الاتانى العملى الذكاء الراشى المرتشى الذى يستمد كل اهميته من منصبه ، وهناك فكرى الصحفى المجرد من الضمير الذى يبيع امه ، ومن باب اولى الانسانية كلها من اجل تحقيق صحفى مثير وقد كانت وجهته الاولى مرسى مطروح لا الاسكندرية ، وهناك ابو المجد المحامى المتغطرس الذى يعتقد انه من طينة غير طينة البشر ، وهناك محمد الموظف المتزوج الهارب مع الهام زوجة صديقه ليقضى معها يومين جميلين فى الاسكندرية ، وهناك جلنار المسنة زوجة الباشا السابق التى تقصد الاسكندرية لتستخير الخواجة الجريجى الذى اشتهر بصدقه فى فتح الكوتشينة . وهناك عثمان عمدة الارياف التونجى الذى يقصد الاسكندرية بحثا عن واسطة لابنه الذى يريد ان يدخل كلية الهندسة وقد نقصه نمرة فى المجموع . وهناك الغلام فتوح او توحه ، الذى جعل من الشذوذ الجنسى مهنة ينتقل من اجلها بين مصر والاسكندرية ، وهناك اسماعيل التاجر الذى سحب كل ودائعه من البنوك ، ثلاثين الف جنيه ، غداة التأميمات فى ٢٢ يوليو ١٩٦١ وحملها دائما فى حقيبة صغيرة من يرها يحسب ان بها مجرد قميص وقطعتين من الملابس الداخلية ، وهو الان فى طريقه الى الاسكندرية ليشترى سفينة قديمة بقصد اصلاحها وتسييرها ، وغير هؤلاء الركاب هناك سليمان سائق البولمان الصحراوى ، وهو يقود اوتوبيسه فى اول رحلة له على خط مصر – اسكندرية ، ثم عويس سائق السيارة القنطاس ناقلة البنزين ، وهو فى طريقه الى الاسكندرية بعد ان صفت شركة البترول الاجنبية اعمالها فاصبح بلا عمل ، واخيرا هناك رضوان حارس القبور العجوز الذى التقت به الجماعة فى خرائب العلمين .

وفى مكان ما فى الصحراء الغربية يقع الاوتوبيس فى مطب وتنغرس عجلاته فى الرمل ويحسب الركاب اول الامر انهم فى طريق مصر – الاسكندرية ، وينتظرون ساعات مرور اوتوبيسات او سيارات اخرى لنجدتهم ، فلا يمر منها شىء وهنا يرتابون فى الامر ويلاحظون لاول مرة انهم فى نهاية طريق مسفلت فيعلمون انهم قد انحرفوا عن الطريق الصحيح وتوغلوا فى طريق مجهول فى الصحراء الغربية وتاهوا . ثم يعرفون ان الصحفى فكرى هو الذى ضلل السائق العجوز عند مفترق طريقى اسكندرية – مرسى مطروح ، لانه كان يبغى التصييف فى مرسى مطروح فاحل لنفسه ان يغير وجهة الجماعة كلها لتحقيق غرضه . وتقضى الجماعة التائهة الليلة فى الصحراء بين شجار حول من المسئول عن هذه الكارثة وأمل فى مجىء الانقاذ ، وتودد الى الممثلة الجميلة الجاهلة الفاشلة ، كل يحاول اجتذاب رضاها بطريقته الخاصة ويعرض عليها الاقامة معه فى شقته بالاسكندرية فرئيس مجلس الادارة يعرض عليها رياض نفوذه . والصحفى يعرض عليها رياض كلمته والتاجر العجوز يعرض عليها المال الوفير الخ .. ولاينسى كل منهم ان يدس فى يدها بطاقته . ويتخذ سعد الدين وهبه من هذه المواقف مناسبات للتهكم بمختلف الطبقات والمهن ولاظهار ما انطوت عليه نفوس البشر من انانية . وتبلغ الانانية ذروتها حين ياتى امل النجاة فى شخص عويس سائق السيارة القنطاس الذى لايملك الا مقعدا واحدا بجوار السائق ينقذ به شخصا واحدا من بين الجماعة حين يصل الى اقرب نقطة للمدينة ، ان وصل ، فهو فيما يبدو تائه مثلهم . وتقتتل الجماعة على من يشغل هذا المقعد الشاغر ويستخدمون فى هذا العنف آنا والمكر آنا ودموع المستضعفين آنا آخر . ويستغل السائق عويس ضعفهم الانسانى او الحيوانى هذا فيقيم من نفسه قاضيا بينهم يحاكمهم ويحاسبهم حسابا عسيرا كأنهم مسئولون امامه بحجة انه سيختار من بينهم من يقنعه بضرورة بلوغه الاسكندرية قبل سواه . ويقبل الجميع هذا الاذلال ويحاول كل منهم ان يرشو السائق عويس على طريقته الخاصة . الا المحامى ابو المجد الذى يضمر للسائق كل احتقار والممثلة الجاهلة الفاشلة الضائعة فى الحياة سوسو التى تعرف انها جاهلة وفاشلة وضائعة فهى لم تعد ترجو من الحياة شيئا وهى ترفض ان يكون لاحد عليها سلطان ، وهى ترى كل ماحولها من انانيات وحسابات وتتهكم بها . ويرتب عويس ان تكون سوسو الجميلة الضائعة هى المختارة للمقعد الوحيد ويسلمها بالفعل مفتاح القنطاس وتهجم الجماعة عليه لتنتزع منه المفتاح ، ولكن الموقف كله يحسم بأن المحامى ابو المجد يثأر باشعال النار فى قنطاس البنزين ، وهكذا ينقطع آخر املهم فى العودة الى الاسكندرية .

وعندئذ فقط يبداون فى رحلتهم اليائسة على الاقدام الى اقرب نقطة فيها مظاهر الحياة . وينتهى بهم المسير الى جبانات رهيبة يبدو انها من العلمين ، ويروعهم منظر القبور فيقفون امام الموت وجها لوجه . وفى وسط الخرائب يلوح لهم شبح رجل هرم اسمه رضوان فى بزة جنود الحرب العالمية الثانية ويدركون من كلامه انه مخبول لايدرك ان الحرب قد انتهت منذ عشرين عاما ، وهو لايزال يتصور ازيز القاذفات تمطر الارض بالقنابل ولا يزال يتوهم انه يدفن القتلى فى مراقدهم الاخيرة . ويختفى العجوز المجنون رضوان فجأة . وتشرف الجماعة على الهلاك عطشا وتعثر على بئرين بهما ماء ولكن ما ان تتهلل الوجوه حتى تعثر الجماعة على لافتة كتب عليها تحذير بأن الماء مسموم ، واللافتة فى منتصف المسافة بين البئرين ، فلا يعرف احد اى البئرين مسموم وايهما الحى فى هذه الفلاة الابدية وهو وحده الذى يستطيع ان يلهمهم على مورد الماء . تقول لهم سوسو : « فيه تلات سكك .. كل جماعة تروح من سكة ونتقابل هنا بعد ساعة .. سكة السلامة وسكة الندامة .. وسكة اللى يروح مايرجعش » . وتتفرق الجماعة ثم تلتقى دون جدوى ، وتكون قد بلغت من الاعياء والجوع والعطش مبلغ التهلكة فيستعد كل منهم للقاء ربه ، وينذر الى الله توبة نصوحا عن آثامه ان كتبت له السلامة : فالهام تتذكر زوجها المحب لها واطفالها وتنذر ان تعود اليه واليهم . وصاحبها محمد يذكر زوجته المحبة له واطفاله وينذر ان يعود اليهم ، والسائق عويس يطلب من الجماعة ان تصفح عن اذلاله اياهم ، وفكرى الصحفى يطلب الصفح من الجماعة لانه ضللها وينذر الا يكتب فى جريدته الا الصدق . وجلنار تنذر العدول عن التماس فاتحى الكوتشينة والعمدة عثمان ينذر العدول عن التماس الوسائط من اجل نصف نمرة وترنى ينذر ان يتخلى عن حياة الرذيلة وان يتزوج ويستقر . حتى الغلام فتوح ينذر ان يكف عن شذوذه ويعود الى دكان ابيه . كلهم ينذرون التوبة والعودة الى القاهرة كأنما الطريق الى الاسكندرية هو سكة الندامة بينما الطريق الى القاهرة هو سكة السلامة . الوحيدة التى لاتنذر شيئا هى سوسو التى تتجه الى الله فى صلاة كلها حيرة من حيرة الانسان فى هذا الوجود ، وهى تفوض الى الله امرها . لقد ولدت تحت الزهرة كوكب الغرام الاثم وهى الان ترى كوكبها يهوى وينطفىء فى البحر المالح . شقية هى ولكنها تحب الحياة .

وفجأة يظهر رضوان العجوز المجنون ومعه فرقة الانقاذ . لقد كان مجنونا حقا ولكن هذا لم يمنع انه كان يحمل مفاتيح الفردوس الارضية . وما ان تتحقق الجماعة من نجاتها حتى يعدل كل عما نذر .. ويعدل عن توبته . واذا كل يعلن انه ماض الى الاسكندرية والى ماجاء من اجله . الا سوسو . تلقى على الارض ما جمعته من رفاق السفر من بطاقات وعناوين ، ثم تحملها بعناية وتضعها فى حقيبتها ولكنها لاتلبث ان تسخر وتمزقها جميعا . اما العجوز المجنون رضوان فهو الوحيد الذى يفهم الموقف . كلهم ، كلهم سائرون الى الاسر او الى « معسكر اليسرى » كما يقول . انهم ليسوا من الانجليز ولا من الالمان ولكن مكانهم « معسكر اليسرى » على وجه التحقيق . عندئذ نعرف ان معسكر الاسرى هذا ليس غير الحياة نفسها وان الافراج لايكون الا بجنة رضوان . الحياة هى الموت والموت هو الحياة .

هذه « سكة السلامة » لسعد الدين وهبة ، فيها من الاسطورة المشهورة شىء كثير . ففيها مومس فاضلة اسمها سوسو تشبه تلك الجنية التى دلت توما الامين او الشاطر حسن على السكك الثلاث ، ولكن جنية سعد الدين وهبة حوروية بلا فارس او شاعر ، حوروية لا تسحر احدا عن رشده او تجعله يخدمها سبع سنوات . وربما كان اقرب الى الصواب ان نقول ان رضوان هو هذا الجنى الغامض الذى يعرف الطريق الى الاسر (الحياة) والطريق الى الحرية (الموت) والطريق الثالث الذى لايرجع منه من سلكه . ولست ادرى كيف تجسمت صورة رضوان حارس الموتى هذا فى خيال سعد الدين وهبة وهو يحدثنا عن مأزق الجماعة التائهة فى الصحراء . ولكن ربما كان هذا طبيعيا ، فصورة التائه فى الصحراء او فى البحار او بين الجزر والخلجان كانت دائما فى خيال الشعراء هى صورة الانسان التائه فى بيداء الحياة بين الجنتين ، فقد جنته الاولى وهو دائم البحث عن جنته الثانية . وايا كان الامر فلقد وفق سعد الدين وهبة الى شىء وضاعت منه اشياء فى هذه المسرحية الجميلة الرديئة معا . فهو فى رغبته فى اسعاد الناس بالفكاهة والتسلية نجح اعظم نجاح بالسخرية من الصعلوك الفردى والاجتماعى ، ولكنه فى حرصه على الخلط [illegible] اسطورة السكك الثلاث من مضمون فلسفى وروحى فشل فى اذابة هذا كله داخل اطار واحد ، فبنى بناءين متجاورين تكاد ان تكون الصلة بينهما مبتوتة . فحتى لو افترضنا ان رؤيا رضوان هى رؤيا اتفقت عليها جماعة المشرفين على الهلاك ، فقد جسم سعد الدين وهبة هذه الرؤيا الى الحد الذى جعل منها موضوعا مستقلا بذاته . وقد كان ينبغى على سعد الدين وهبة ان يضعنا فى مفترق السكك الثلاث منذ اول المسرحية حتى يتاح له ان يشمل كل شىء فى بناء واحد ، اما ان يوقفنا هذا الموقف قبل الستار الاخير بعشر دقائق فلا معنى له الا انه اراد ان يعظنا على طريقة اهل المنابر لا على طريقة اهل الفن بأن التوبة ، متمثلة فى العودة الى القاهرة ، هى سكة السلامة ، وان الاصرار على الغواية متمثلا فى الرحلة الى الاسكندرية هو سكة الندامة اما سكة اللى يروح مايرجعش فهى فى البقاء دون اختيار للهداية او للغواية ، وهى مرادفة للموت . لكم كان شيئا جميلا وعميقا هذا الموضوع الذى عثر عليه سعد الدين وهبة ، ولكنه اضاع كثيرا من جماله وعمقه فى كلفه بسفاسف النكات من اجل الشباك وفى ذبذبته الدائمة بين حبه لهجاء الاحياء وحبه لهجاء الحياة .

٢ بئر بلا قرار وسلم لا يفضى الى السماء

وبعد « سكة السلامة » كثر الجدل حول « بير السلم » ، وهى آخر مسرحية لسعد الدين وهبة . واعتقادى ان سعد الدين وهبة كسب بهذه المسرحية كثيرا من الارض الفنية التى فقدها فى « سكة السلامة » . وذلك لان من يتتبع انتاج سعد الدين وهبة منذ بدايته ، يجد انه كان يسير باطراد نحو الاحكام فى البناء ، من « المحروسة » الى « السبنسة » الى « كوبرى الناموس » ، بحيث اصبح بسبب اهتمامه بهندسة المسرح فى سنوات قليلة من اكثر كتابنا المسرحيين الجادين سيطرة على البناء المسرحى . وفى رأيى ان « سكة السلامة » رغم شعبيتها كانت من هذه الناحية خطوة الى الوراء بعد هذا المعنى الصاعد بوضوح ، فلما جاءت « بير السلم » كان واضحا منها ان سعد الدين وهبة قد استرد اهتمامه بالبناء وتقاليده التى عمل جاهدا لتدعيمها فى المسرح منذ سنوات .

وتدور « بير السلم » حول حياة اسرة هى اسرة « الشبراوى » ، والاسرة مكونة من الاب محمد الشبراوى الذى لا نراه ابدا بل نسمع طول المسرحية انه مريض مشلول عاجز عن الحركة والكلام مقيد سنين طويلة على كرسى بعجل داخل حجرة فى بير السلم ، وهى الحجرة التى نرى بابها المغلق طول المسرحية وتدور من حولها كل الاحداث . ومن حول محمد الشبراوى بنوه الاربعة : حسن ، وهو الابن الاكبر ، الذى تولى امور هذه الاسرة منذ مرض وليها ، وهو فيما نرى عات متسلط يسحق ارادة كل من حوله من افراد الاسرة ، متلاف بدد مال ابيه على المظاهر الفارغة ليجعل من اسرة الشبراوى اسرة محترمة فى عيون الناس ثم الدكتور سامى المثقف السلبى الذى يدرك مغبة هذا السلوك الاحمق ولكنه يقف مكتوف اليدين ازاء سفه اخيه وقد صرفته كتبه تماما عن المشاركة فى تنظيم شئون اسرة الشبراوى بل صرفته عن الالتفات الى جسد زوجته الجميلة مديحة . ثم مصطفى ، وهو الابن الاصغر ، وهو فتى مثالى اصيب بالانهيار العصبى نتيجة لمواجهته الموت فى حرب الفدائيين من ناحية ولما رآه فى اسرته من مظاهر الانحلال من ناحية اخرى ، وقد سحق اخوه الاكبر حسن شخصيته تماما واوهمه ان اباه قد مات ليسلم له زمامه فاصيب بالفصام او ازدواج الشخصية ووضع فى مصحة من مصحات الامراض العصبية . اما العضو الرابع فى اسرة الشبراوى فهو اختهم الفتاة عزيزة ، وهى الوحيدة بينهم التى تحب اباها العليل وتعنى به وتؤمن من اعماقها انه سيشفى من مرضه الطويل الوبيل وانه سيعود الى الحياة العادية يوما صحيحا معافى ليحاسب ابناءه وكل من استغل بسقته على سلوكهم المشين ، وهى الوحيدة بينهم التى تدخل على ابيها المريض لترعاه وتحمل اخباره اولا باول الى افراد الاسرة فهى لا تأذن لاحد منهم بدخول غرفته حتى لا يزعجوه بحضورهم البغيض . وعزيزة تعيش فيما يشبه الجحيم المتصل الذى لا يخفف من عذابه الا حلم واحد تراه فى اليقظة وفى المنام ، وهو شفاء ابيها وعودته لمحاسبة اولئك الذين بددوا ماله وخانوه فى السر والعلن . والى جانب هؤلاء الابناء الاربعة زوجة الشبراوى المشلول التى تخونه مع المحامى الشاب محمد نظيف خطيب ابنتها عزيزة الذى يخالها طمعا فى مالها ، وهناك على الشبراوى اخو محمد الشبراوى ، وهو رجل ريفى نزح من الريف الى المدينة مع زوجته حفيظة حين طابت له مباهج المدينة وما فيها من نسوة وبهرج . واقام معها تحت سقف محمد الشبراوى ليرتع كالبلقين فى ماله . وهناك محمد ابوفرقلة ناظر الزراعة التقليدى الذى يزيف الحسابات حسب الطلب لحساب حسن الشبراوى . وهناك الخادم العجوز عم فرج الذى ربى كل ابناء الاسرة ولكنه رغم اخلاصه لرب البيت المريض ذليل محطم الارادة يتحرك كالدمية فى يد افراد هذه الاسرة الباقين .

اما عقدة هذه المسرحية فتدور حول اقتراب اللحظة التى يبرأ فيها هذا المريض ويخرج الى اسرته بعد احتجاب سنوات بغرفته تحت بير السلم ليحاسبهم حسابا عسيرا ويقتص منهم واحدا واحدا . وحين نجحت عزيزة فى اقناعهم بان رب الاسرة قد استرد قدرته على الكلام فناداها وانه اوشك ان يبل من مرضه تماما ويخرج اليهم بطلعته المهيبة الرهيبة ووجهه المجلل بالضياء شاع الذعر فى كل النفوس . وتآمروا اولا بتحريض عم فرج على قتله فلما حالت عزيزة دون تنفيذ خطتهم تجمعوا حول الابن الاكبر حسن يسألونه ان يجد لهم مخرجا من هذه الورطة ، فلما عرفوا منه انه لا يملك لاحد حلا ، وان على كل منهم ان يتصرف بمفرده ، طلب كل منهم الفرار لينجو بجلده ، فالمثقف سامى خرج بكتبه وزوجته بعد ثورة عارمة على اخيه الاكبر جاءت بعد الاوان وعلى الشبراوى خرج بزوجته ليعود الى الريف من حيث اتى وناظر الزراعة اراد ان يرجع الزراعة . حتى الفتى مصطفى النهار يثوب الى نفسه بعد ان يدرك ان اباه على قيد الحياة ويهجر المنزل بعد ان يكتشف كذب اخيه الاكبر الذى اوهمه طول الوقت بموت ابيه ليفرض عليه سلطانه . اما الزوجة الخائنة فتموت من هول الصدمة خشية ان تواجه زوجها بكل ما عليها من آثام بعد ان تخلى عنها عشيقها الانتهازى ومضى ليبحث عن صيد جديد . يتخلى الكل عن الابن الاكبر حسن كالجرذان حين تفر من السفينة الغارقة ، ولا يبقى فى الدار الا حسن وعزيزة قبالة حجرة المريض الذى اوشكت لحظة خروجه . وحين يتأخر خروجه عن اللحظة المحددة يذهب اليأس بعقل عزيزة وتنكر كل ما كانت تسمعه من اصوات تناديها وتعلن ان اباها قد مات ، ولكن الامل فى حياته يتجدد مرة اخرى حين نجد الابن الضال حسن يتجه كالمسحور صوب غرفة ابيه مستغفرا معلنا توبته مؤكدا انه يسمع اباه يناديه . وتختلط اصوات [illegible] والايمان فيما يشبه « الكريشندو » المنيف ولا يسدل الستار الا وقد اخذ افراد يتجمعون من جديد بعد موت الام ، فترى الدكتور سامى ومعه الاخ الاصغر مصطفى وقد عادا ليبدأا الحياة من جديد

وقد ضاعت من سامى مجلداته التى صرفته عن الحياة وضاعت من مصطفى اوهامه التى انزلته منزلة المنهارين المتأثين . هناك اذن بارقة امل فى الحياة الجديدة حين يرى الابن الضال ماكانت تراه اخته النقية من رؤيا وهى الايمان بعودة الشبراوى الى الحياة ، وحين يتخلى كل من المثقف سامى والمجاهد مصطفى عن سلبيته وانعزاليته وانطوائيته ويتعلما معا فى كتاب واحد ابجدية جديدة بسيطة هى ابجدية الحياة

هذا محور « بير السلم » اذا تجاوزنا عن عديد من توابل الجنس وبذاءاته المنثورة باسراف غير لائق على هذا العمل الجيد فى مجموعة من مشاهد فرعية تصور جهود على الشبراوى لتقوية قدرته على الاخصاب وجهود مديحة زوجة المثقف التائه لتلفت نظر زوجها الى انوثتها وجهود الام الخائنة لتنال حظها من العشق مع خطيب ابنتها .

اما شخصيات سعد الدين وهبه فهى شخصيات امتد ظل الشبراوى الى الرجال منهم فسامى الشبراوى الفتى المثقف غير كفؤ لزوجته وغير كفؤ للحياة ومصطفى الشبراوى الفتى المجاهد منهار الارادة لايقوى على مواجهة اخيه الاكبر فهو مثله غير كفؤ لشىء من الاشياء والعم على الشبراوى عنين او شبه عنين مشغول طول الوقت باصلاح ما افسدته الطبيعة عنده . وفى مقدمة هذه المجموعة المشلولة الفتاة عزيزة نفسها فهى تؤجل الزواج سنوات الى ان يبرأ ابوها المشلول . فكل من خرج من صلب الشبراوى المشلول مشلول مثله بطريقة او باخرى ، وهذه دراسة صادقة فى علم الوراثة ، اما النساء الشبقات ، الام وزوجة الدكتور سامى فواضح انهن من اصلاب غير شبراوية .

وقد كثرت تفسيرات النقاد لهذا العمل الفنى وهذا مظهر من مظاهر خصوبته ، فمن قائل ان الشبراوى المشلول هو رمز للشعب حين يفقد قدرته على الحركة ليقتص من ابنائه السفهاء المفسدين الذين يبددون ماله ويعيثون فى ملكه رغم انه حى يرزق . ومن قائل ان الشبراوى رمز لله حين يعربد بنو الانسان فى ملكه العريض متوهمين ان يده قصيرة وعاجزة عن القصاص وليس يعرف انه سيتجلى بنوره الرهيب الا للاخيار من امثال عزيزة ، فهى اشبه شىء بنبيرة تصرخ فى البرية قائلة : اعدوا طريق الحرب . وايا كان الامر فقد دلت « بير السلم » بعد « سكة السلامة » على ان هناك بعض الافكار الاساسية الملازمة لسعد الدين وهبه ، واهم هذه الافكار تتمثل دائما فى شلل قوة الخير على كل مستوى : المستوى الميتافيزيقى والمستوى الاجتماعى والمستوى الفردى ، وتتمثل دائما فى ضلال الانسان فى التيه العظيم على كل مستوى حتى يشرف على الهلاك ، وتتمثل دائما فى وجود بذرة الخير و بذرة الحياة الجديدة فى التربة العوانى مثل « سلوى فى السبنسة » وخضر فى كوبرى الناموس » وسوسو فى (سكة السلامة) وعزيزة فى (بير السلم) . بذرة ضعيفة حقا ولكنها موجودة على كل حال ، وتتمثل دائما فى توبة الانسان عندما تقترب لحظته الحرجة ويجد نفسه وجها لوجه امام الموت او اقتراب ساعة الحساب ، وتتمثل دائما فى حدوث المعجزة وتحقق الخلاص بميلاد الحياة الجديدة من كل هذا الجدب العميم ، وهو اشبه شىء بانحسار المياه بعد طوفان نوح وظهور الانسانية الجديدة من كل هذا الحطام .

ومع ذلك فنحن نحس دائما فى سعد الدين وهبه بأن هذه الانسانية الجديدة لن تكون خيرا من الانسانية الاولى ، وان كل شىء سيعود سيرته الاولى وان دورة الميلاد والسقوط والموت قدر مكتوب على جبين الانسان واننا نعيش بغير رؤيا للصفاء الابدى او لجنة اطيارها لاتكف عن التغريد . ولست اقصد بهذا عدول شخصيات سعد الدين وهبه المريضة عن توبتها بمجرد ان يلوح لها قارب النجاة فهذا واضح ومنتظر ، ولكنى اقصد ان بذرة الخير ذاتها فى مسرحياته تشوبها دائما جرثومة الضياع او اليأس او الاسر فى اغلال الحياة . فسوسو فى « سكة السلامة » بحسب نبوءة رضوان ، رغم انها اهتدت الى سكة السلامة ومزقت بطاقات المعجبين بعد توحد مريب جميل ، لا تخرج عن كونها اسيرة بين اسرى الحياة لافرق بينها وبين من اختاروا سكة الندامة ، ثم اننا نحس انها تستشرف عالما غامضا مجهولا قد لايقل ظلاما ومرارة عن عالمها الماضى . وعزيزة فى « بير السلم » فى لحظة شك مريب جميل تفقد ايمانها بكل ماعاشت من اجله وهو قيام المخلص من رقدته . تفعل هذا فى عين اللحظة التى تتهاوى فيها عناصر الشر من حولها بموت الام الفاجرة وخروج الخطيب الافاق من محيط الاسرة واعتزام الاخ الطفيلى ان يعود الى قريته واعلان الابن الاكبر الفاسق لتوبته . وكأنما سعد الدين وهبه يريد ان يقول لنا : ماجدوى ان يجىء المخلص بعد فوات الاوان ، وما جدوى ان يقوم الملك فى غير رعية ، حتى كورس الابناء الاخيار الضعفاء (سامى ومصطفى) حين يعلن بدء الحياة الجديدة بقراءة اول درس فى « القراءة الرشيدة » يصيح قائلا : « زرع . حصد . ضرب » ثم يسدل الستار . وحين يسدل الستار على « ضرب » نعرف ان كل شىء سيعود سيرته الاولى وان المخلص بعد قيامه سيصيبه الفالج من جديد . انه بئر بلا قرار وسلم لاينتهى بالسماء .

هذا ماقصدت اليه حين قلت ان سعد الدين وهبه يخفى تحت كل هذا المرح جهامة وتشاؤما ومواجهة دائما لمحنة الانسان ، ولكنه رغم كل هذه الجهامة وهذا التشاؤم وهذه المواجهة خال تماما من المرارة التى تأكل القلب وتسمم الفكر وتعوق الانسان عن مكابدة الشىء ، بل اكاد اقول ان جهامته وتشاؤمه ومواجهته الدائمة لمحنة الانسان هى آيات صدقه كفنان وصدقه كانسان ، فما ايسر التفاؤل الرخيص وما ايسر ان يرتدى المرء القناع الضاحك الذى ينثر البشر حقا فى النفوس ولكنه فى نهاية الامر ليس الا قناعا عريضا الغم عليه طلاء . وليت سعد الدين وهبة يتخلص من بذاءات الجنس الكثيرة الغليظة التى ينثرها على اعماله الفنية دون مسوغ وبغير حساب ، وليته يتخلص من رسم كل شىء بالمسطرة والفرجار كأنه [illegible] . فلو انه فعل هذا او ذاك لكان لنا منه فنان خلق وعميق . انه يفسد اغواره العميقة كثيرا بسفاسف القول لجمهور غليظ ، وهو يفسد وثبات الخلق كثيرا بهندسة البناء .

للشاعر حسين عفيفى



١

عجبا لمن يبحث عنك خلف الحجب ولا يراك
فى خلقك ، ويدير ظهره لعطاياك ويطلب جنتك ،
يا من شئت أن تستخفى ناثرا جمالك ، لترقاه
اليك فى لحظة نجوى !
ان النحل ليسبح لك فى طنينه للزهرة ،
والطير ليصلى فى شدوه للثمرة ، وهذا الزاهد
فى هباتك لكم ذا يخجلها بصمته ! ويحه بغير
متعتها لن يعرفك .

٢

كل نجوى فى ذروتها صلاة .
رعشة القلب أعجب بجمال ، أو دمعة بعين
محب ، دعاء يقرع باب السماء .
يصعد طائرا على أجنحة الشوق ، حيث
تنعدم المسافات .
مختصرا بالصمت طريقه ، حين يزحمه لغو
الكلام .

٣

ويعرفه من هداه الحب اليك ، يا الله
اننا نسطع اثر الموت ، وان غربت شمسنا .
حين نشعل خلفنا حرقة الفراق ، نتوهج فى
شفق مغيبنا برهة ، ثم تخبو فى غسق النسيان .
ما أوجع صحوتنا فى لوعة الذكرى ، مثخنين
بجراح المغيب .

أدب وفن

عدد الجمعة

سندباديات خاطفة

ت برحلتين الى الصعيد خلال ثلاثة ع ، رحلة بصحبة كاتب كبير ، ووزير ، مزج حياة الكفاح القومى ، ب ، والاركيولوجيا ، والسياسة ، والفن . ورحلة مع مؤلف موسيقى يشغل فى بلاده مركز الصدارة فى الموسيقى .

الاثنان مرآة حية انعكست عليها بلادى فى الزمن الغابر ، ونهضة فى عصره الحاضر .

ان اشاهد السد العالى ، وقد بلها ثلاث مرات ، فى آخرها رايت تحويل مجرى جانبا منحوتا فى الاكام ة بيد احفاد بناة الاهرام والبرابى . ت على السد وقد اعترض بعض لنيل لاشاهد منكب متالب الحجارة ارات الصلاقة ، والصنادل القلابة الصخور الى القاع ، والمواسير الرمال . ورايت الرجال الاشداء ل الاذكياء ، يعملون بعزيمة الابطال د فى نفسى اللحن الذى هزج عب مصر ، ليغض افواه المعتدين كيدهم الى نحورهم :

بنى السد ، وحابنى السد

يوم أرى السد كاملا ، عريضا ، لبنيان ، واعبر عليه مرارا ، واتامل الجبار يجرى فى قناة التحويل ، ع لارادة المصرى مثلما خضع فى مينا وامنمحت ، وفى مطالع الملنى ، والقرن العاشر .

شىء عادىء فى الميدان الجنوبى ، جرى الاعمال على وتيرة تظلم حازم ؛ وكدها ، وهدأ من حدتها ، فرحة ار فى الدور الاول للمعركة ، والاطمئنان ن النصر من الله والفتح دان .

بنينا السد ، وتم السد

يت مصنع كيما ، ومحطة كهرباء ن القديم ، واستمعت الى ابن من سوان يقول لى ما اكاد انقله حرفيا : ا فيما مضى نسمع جعجعة ولا نرى . نوعد بالكهرباء من الخزان ، ثم المشروع ، بحجة وبأخرى ، ويوقف صراع الحكومات المتعاقبة . وكنا الانتفاع بحديد اسوان ، وبقى فلز تربة حمراء لا يجرى فيها معول . د نصدق وعدا » .

جاء رجلنا الطيب ، وزعيمنا البطل الكهرباء تنطلق من الخزان القديم مصنع السماد الكبير ، وتقدم لنا ا بسعر رمزى . وحديد اسوان الوادى الى الشمال ليضع اساس عة الثقيلة . واذا السد العالى عيلنا جميعا ، ويفتح لنا ، ولسكان ى ، مجال اشرف الاعمال» .

يت معبد ادفو ، كما لم اره فى زيارة له (الرحلة الاولى للسفينة س؟) . ازيلت من فوق جدرانه الزنابير واليعاسيب والوطاويط ، ، اسواره ومروجه ، ومهد الطريق ن الشاطىء ، واقيم خارج حرمه ، للزائرين ، ومتنزه للمقيمين ، الضفة المقابلة انشىء فندق فخم ت الى السفينة بعد زيارة فى الصباح كوم امبو ، وفى العصر لمعبد ادفو ، الجم الغفير من السائحين ، انا ى الوحيد بينهم ، وفيهم الايطالى رنسى والبلجيكى والاسبانى سكندنافى والامريكى ، وكلهم سون بيومهم الحافل ، هتهم الحر والجهد . فانهم عائدون يتهم الطافى على وجه الماء ، يجدون كل ما اعتادوا من نظام ونظافة فى والمشرب والمخدع والحمام .

صباح اليوم التالى وصلنا الى اسنا بقايا المعبد الجميل ، وقد نظف ع حرمه قليلا . ولكن المشروع الكبير له منذ سنوات طويلة والذى ترصد اموال كل عام ، لم يتقدم خطوة . ى المعبد غائصا وسط سوق البلدة . ت فى رحلتى اشياء : اولها فندق ج اقيم وسط جزيرة ، فأساء الى منظر ان ، وقد اعترض كالضيف الثقيل ، ا الضفة الغربية . ولم اسمع من المدينة ؛ ولا من السياح سوى الاسف هذا القبح الوقح يتوسط الموقع حر ، وما يزينه من تلال ذهبية ، وما تحت اقدامه من مياه النهر ، تخرج اعماقها الجزائر المورقة الخضراء صخور الرمادية والحمراء .

عنا على قرب اسوان ، وما اصابها خر الزمان من مقبرة الاغاخان !

ن مالرو السائح الاول الذى اراه تب واسمه يعنى بالفن ، قبل التاريخ الاركيولوجيا ، يكفيه ان يعرف مكان من التاريخ . يتركز اهتمامه فيما الانسان فى الصخر ، او على لوحة ص او خشب او معدن . ان الرجل نفسه بصوت عال ، وكأنه يتحدث من حوله : يشير الى خطوط العمل ، وجرمه واوضاعه وما صنع الزمان يتقز من لوحات توابيت الفيوم ن اسرة منج ، اوتائج بالصبغ ، او ات الكنيسة الارثوذكسية الرومية الفن الايطالى فى مطالعه (جيوتو شيو) . يقف امام تمثال الكاتب ى ، ويقيم المقارنة بينه وبين زميله اللوفر ، مقارنة لا علاقة لها بتصور ى ، وانما بالعمل كانجاز فنى اولا كل شىء .

المتفحصة من الطبعة الاولى (الاصلية) ، اندريه مالرو المشهور ، الذى أعاد وترتيبه اكثر من مرة ، وغير عنوانه « سيكولوجية الفن » الى «المتحف خيلة» . شمتها فى اوائل الخمسينات ت صعوبات فى استيعابها ، حتى بعث الى الرجل امام آثار اسلافنا اد ، ولمست اوتار احساسه بالفن ، ع الى كتابه اطالعه بيسر ، اذ ى الى لاتيران افكاره واسلوبه ، اريانى من حديثه المرهف الشيق . رجمة نص من اول المجلد الثالث ب مالرو ، بعنوان «العملة المطلق» :

الحضارة التى ترفع الدفاع عن ن كلها ، لا تجده من بينها مواتما يقها وقتها ، هى التى تعترف بان وجه الارض وفى باطنها ، لا تزال ا اعمال فنية ، اكثر مما تعرف هى من المطلق فى فلسفتها .

« هى التى تقبل الفنون على تعدد اشكالها واختلافها . والوحدة التى تجمع هذه اساسها ماطرأ على منجزاتها من تحول ، لا بأثر الاحقاب وحدها ، ولكن لانها انفصلت عن بعض ما تعبر عنه . ولو اننا استطعنا امام التمثال الفرعونى ان نشعر شعورا مماثلا لاحاسيس المصرى القديم او امام المسيح الصليب (كروسيفكس) فى الفن الرومانسكى ، بشعور مسيحى اعالى القرون الوسطى لما رضينا بابقاء اثار الماضى السحيق فى متاحفنا . وهذه المشاعر هى التى تحاول اليوم اكثر مما مضى أن نتعرف عليها . ولكننا نكتفى بالمعرفة دون التجربة ، لاننا نريد لهذه المعرفة ان تخدم العمل الفنى ، لا ان تخضعه ، كما فى عصره ، للمعرفة .

«والغالب ان اعمق المشاعر فى حضارة ما تختفى باختفاء تلك الحضارة . شعور المصرى القديم بالالوهية ، على سبيل المثال ، يغلب ان يبقى مجهولا لنا الى الابد مع ملاحظة ان تلك المشاعر ، وقد انطبع اثرها فى العمل الفنى ، تؤثر فينا . لان العمل الفنى الذى تختلج به نفوسنا شىء حاضر . فلو تصورنا عالما اختفى منه حتى اسم السيد المسيح ، فان تمثالا من تماثيل كاتدرائية شارتر سيبقى فى هذا العالم عملا فنيا لذاته ، بشرط بقاء الاحساس الفنى عند اهل ذلك العالم .

« وكل عمل فنى من الازمان الغابرة يتحول الى قطعة مشطورة من عصرها . اين كان ذلك التمثال ؟ فى معبد ، او ميدان ، او بهو . ولقد نعد فى المتحف بهوه وميدانه ومعبده . ولنفرض اننا احطنا التمثال بما كان حوله فى زمانه ، او اننا اعدنا التمثال امام صرح معبده ، فان المدينة حول المعبد قد تغيرت معالمها . لا شىء يقضى على هذه البديهية : الفن القوطى كان فنا حديثا عند اهل القرون الوسطى . والعصر القوطى كان حاضر اهله ، لا مجرد حقبة تاريخية نراها على البعد .

« بيد ان الاحساس الفنى والايمان به ، يضع كل شىء فى مكانه من القلب . ماذا يهم ان نعيد داخل المتاحف بناء ركن من المعبد خلف التمثال ، مادمنا قد جعلنا من المعابد القائمة ذاتها متاحف لتحويل المعبد القائم متحفا ليس حدثا ، او واقعة انه شرعة الحياة للفن » .

ثم اقرأ لمالرو يتحدث عن اللوحات الخشبية المصورة التى وجدت فى توابيت الموتى بالفيوم والبهنسا :

« ان فنان الفيوم يبحث عن فنه الاصيل الذى فقده تحت الحكم الرومانى ، يريد ان يصل الاصرة التى انفصمت بين هذه الصور والعالم الاخر . ماذا يتطلب من تلك الصور التى يرسمها فى بعض الاحيان فوق الكفن ذاته ؟ انه يبحث عن السيماء الابدية للموت . ومصر الفرعونية اكدت ابدية هذه السيماء ، باسلوبها الذى ترجم كل الاوضاع والاشكال الى لغة مقدسة . ومثل ذلك الاسلوب المصرى لا ينفصل ابدا عن ديانة راى فيها علوم الحياة» .

●●

فى زيارتى «للمعابد والمدافن» ، حرصت على التجوال وحدى ، تاركا ضيفى وزوجه يستعمان لشرح الادلاء ، فضلا عن اننى اعرتهما بعض كتبى . (لم اطالع اثناء الرحلة شيئا عن الاثار . سعدت بقراءة الكتاب الاول من «المثنوى» لجلال الدين الرومى شاعر الصوفية الاكبر ، فى الترجمة الرائعة التى اصدرها حديثا بالشروح والدراسة ، الصديق الدكتور محمد عبد السلام كفافى . وبمطالعة قصتين من اجمل قصص الشاعر الروسى الاكبر بوشكين ، وقصة معاصرة للكاتب الفرنسى ميشيل مور) . لم اعد منذ زمن طويل اثقل على نفسى بشرح ما يفيد وما لا يفيد ، وخلط بين التاريخ والاركيولوجيا والفن . ولا صبر لى على ان اهمل ترجمانا ، الا ان انقل انفعالاتى الى السامع فى شذرات سانحة ، كما كان يفعل مالرو .

بماذا كان يفكر الفنان والبناء والكاهن المصرى عندما اقاموا معابدهم تحت حكم البطالسة والرومان (كوم امبو ، ادفو ، اسنا ، ودندرة ، معابد جزيرة فيلى) . هل صدقوا ان الامبراطور فى روما ، والمقدونى او اليونانى فى الاسكندرية كانوا حقا من صلب آمون — رع ؟ اكان نفاقا ام اعترافا بواقع المغلوب ؟ ام ان الديانة فقدت معناها القديم وغدت مجرد تقاليد ومراسيم ؟ نفاقا متبادلا بين الكهنة والعاهل الاجنبى ، اولئك يضحكون على ذقنه بتصويره على قباة صعيدية ، واوصد عليها ببيان ابنا للارباب ، وهذا راض بان يمثل متهجدا عابدا يتلقى بركة .. البقرة هاتور ، ويتنسم الخلود من يد الاله التمساح او الاله الباشق يقدم له الصليب «عنخ» لقد اشاح الامبراطور الرومانى بوجهه انفة واستكبارا امام العجل آبيس ، زاعما انه يعبد الالهة ، لا الحيوانات . الاخبرتى يا اغسطس قيصر ، ماذا كانت الهتك تلك اكثر من حجارة صماء ؟

واهم من ذلك : الى اى مدى بلغت عقيدة المصرى القديم من الضعف فى سنى الاضمحلال ؟ يبدو لى ان الشعب المصرى فى عصور انحداره وتدهوره ، قبيل كرازة مرقس الرسول ، كان قد فقد ايمانه بالهته وكهنته . كيف يصدق بان غاصب عرش ابائه واجداده هو ايضا من صنع خنوم ، وروح اوزيريس وهورا ؟ الا ان يكون المصرى المعاصر قد صدق ان خاتم الاسرة الالباتية كان شريفا منسبا ؟

لم يبق للشعب المصرى فى اواخر تاريخه القديم غير التعلق باستار ايزيس كما يتعلق العامة بالتركيبات النحاسية حول اضرحة الاولياء . انه يطلب النجدة والعون من الست ام هور ، رمز الحب البنوى والزوجى . فالمرأة المصرية لم تكن سيدة البيت فحسب ، بل كانت لزوجها الرفيقة المعينة ، والناصحة الامينة .

●●

ليستبانسال عنه السائحات الامريكيات بعويناتهن ذات العراقش والسلاسل الذهبية . انهن يبحثن عن صور الاله «مين» او على الاقل ، صور آمون «الايثفاللى» . فكان ان اشرت الى ركن بعيد ، لم اصحبهن اليه .. خفرا .

وجعلت اضحك فى نفسى من حكاية سمعتها ، او اطلعتها .. او اخترعتها ، عن كاشف — اى حاكم اقليم فى العصر العثمانى . كان رجلا قميئا عقد قرانه على فتاة صعيدية ، واوصد عليها بيبان الحريم ، كما كان يفعل مع المغفور لها زوجته التركية .

اخلفت الصعيدية امله فى الخلفة ، فاستدعى دجال البندر لاستشارة طبية ونصح الدجال بأن تتوجه الزوجة الى ركن معلوم بالبربا لتضحى بديك اسود لاشارة فيه .

ذهب الكاشف وحده لمعاينة ركن المعبد الكفرى ، فهاله ان يرى على الجدار صورة الاله «مين» ، او هو آمون الخفى « بالقاف لا بالصاد » وارتجفت اطراف شاربه ، لان المنظر ذكره بما يراه على ضفاف النهر من رجال يعملون شبه عرايا على بطارية ثلاثية من الشواديف ، او عندما يخرجون من الماء لتحيته ، ويصنعون ما صنعته المتجردة امام نابغة بنى ذبيان .

وبين حرصه على الخلف ، وتحرجه ان ترى زوجته الرسم الواقعى فوق الجزر ، تلصص فى شقشقة البحر الى المعبد ، يحمل سلماوطرقة وازميلا دق بهما على مكمن (؟) الفتنة من الصورة المحفورة .

وامر اغواته ان يصحبوا المصونة الى بالركن المعهود ، واكد عليهم ان يسلموا الديك الاسود للخاتون لتذبحه قائلا لهم : «لازم ضرورى تحت رسم المخسوط .. آمون امنا ! »

●●

بلغت السفينة مشارف الاقصر ، وعرفت من بعد اكمها المقدسة فوق البر الغربى حيث احداث الاسرات ، ومعابد سيتى والرعامسة ، والملكة الصعيدية حتشبسوت

واختفت الشمس خلف اكام طيبة ، وتوجت وجنة السماء بحمرة الغروب

واكتست الاكام بالوان الماء البنفسجية تلك التى عكست طول الصباح نور الشمس وتحركت الظلال عليها طبقات فوق طبقات وارتفعت من فوق معبد حتشبسوت فى اعمدة ارغنية تعزف الحان الخلود لسيدة الدير البحرى .

سأكتفى هذه المرة بالتجوال البطىء فى عرصات الكرنك لاتامل واعجب لا بالفن المصرى الاصيل وحده ، ولكن بما صنعه الاثريون المصاريون من اعادة بناء معابد الكرنك حجرا فوق حجر . اكبر وبراعة بذل اولئك الناس ، وعاونهم العمال الصعايدة الاشداء !

وساذهب الى المعبد الصغير فى الركن الشمالى المنعزل لازور الغولة «سخمت» فى زاويتها المظلمة . قد حاول الحارس ان يوقد ذبالته ، فاخرجت مصباحى الكهربائى ، ليتركنى وحدى اتامل فى الظلام الالهة الجميلة فى بنيان جسمها اليافع ، المخيفة برأسها الغضنفرى . كانت سخمت فى زمان مفتش الاثار ليجران بعيع اطفال الاقصر (راجع كتابه : «الاقصر دون فراعين») .

واستدرت لارى البحيرة المقدسة ، متجها الى الجعل الكبير فى ركنها الغربى ، وقد اختفى وراء مظلات ومقاعد .. وصناديق الكوكاكولا .. مما تندر بزميل نكه فى الرحلة السابقة وسماه : آمون بلاج !

وربما جاء اليوم الذى تبطن فيه ارضية البحيرة بالاسمنت ، وتملأ بالماء القراح ، لتتحول الى حمام سباحة للسائحين . وقد توضع الميكروفونات حول البحيرة المقدسة لتطلق اغانى الحانات ، والحان الجاز ، يتقزعليها كالقرود ، الراقصون والراقصات

الم يتكلم ابو الهول كالكتكوت الفصيح تحت اضواء فى لون بيض شم النسيم ؟ من ذا الذى يعترض على فخر السياحة المصرية ؟ ما اصدق المثل القائل : طريق جهنم مرصوف بالنوايا الطيبة !

ثم ماذا يصنع المرممون والاثريون بمعبد الدير البحرى ؟ وما جدوى كل ذلك الجهد ، اذا كانت صوره تمحى من الجدران ؟ منذ ثلاثين عاما وقفت بتلك الرسوم اتامل صور اسماك البحر الاحمر ، تحت سفن بعثة حتشبسوت الى بلاد البونت ومنذ عشرة اعوام كنت اتابع قصة الميلاد المقدس للملكة ابنة آمون والملكة احماسى .

واليوم لا اكاد ارى سمكا ولا سفنا ولا ميلادا !

الى متى يظل معهد ترميم الاثار فكرة حائرة ، واملا بعيد المنال ؟

ومعابد الكرنك مازالت امامها احقاب حتى يعود اليها بهاؤها ونظامها النضيد . نحن نسمع فيها اليوم مقاطع من الحانها الالفية ، ولكنها فيما عدا قاعة الاعمدة الرائعة ، لم تنتظم بعد فى سمفونية البطولة التى القتها الاسلاف والاجداد .

بقلم الدكتور **حسين فوزى**

محمد اقبال

بقلم الدكتور يحيى الخشاب

فيلسوف ، شاعر ، وسياسى . كتب عنه كثيرون واشادوا به شاعرا ومفكرا ، وعجب كثيرون ممن كتبوا عنه من قدرته على اخضاع الفلسفة للشعر واخضاع الشعر للفلسفة . الى أن نشرت رسائله التى بعث بها الى الزعيم العظيم محمد على جناح فكشفت عن حقيقة انتاجه الفلسفى والادبى وبينت بما لا يقبل الشك أن اقبال فى فلسفته وفى شعره كان يهدف الى تحقيق فكرة سياسية عاش لها عمره كله وصبغت انتاجه الفكرى بهذه الصبغة العملية التى نراها فى كل سطر خطه .

لقد كشفت رسائل اقبال الى رجل باكستان محمد على جناح ان صاحب الفكرة وواضع اسمها والموجه الفكرى لها هو محمد اقبال .

ان الرجل الذى يتحدث عنه الناس كمفكر عظيم خاض ميدان السياسة ايضا وشارك فيها بالقدر الذى يتيح لفكرته أن تبرز ، وان يقتنع بها الناس ، ولكنه لم يستطع أن يتفرغ للعمل السياسى ذاته ، بل وجد ان الخير لتحقيق فكرته هو فى ان يبقى موجها ودافعا ومهيئا للشعب عمل اقبال عضوا بالمجلس التشريعى فى البنجاب ، وعضوا فى مؤتمر الدائرة المستديرة ، ورئيسا لحزب مسلمى الهند ، ومراقبا لمؤتمر الٰه آباد ، ورئيسا لجمعية حماية الاسلام . وبعد جهاد سياسى حافل يستند الى فكر عميق هادف الى فكرة سياسية ذات آثار قاطعة ، اعلن الرجل فكرته سنة ١٩٣٠ فى وجوب تقسيم شبه القارة الهندية وقيام دولة باكستان .

وآثر بعد هذا ان يبقى فى محرابه يكتب وينظم لبث الروح المعنوية بين الناس ليهيىء شعبا قوامه مائة مليون نفس للقيام بواجبات الدولة التى يرى أن قيامها هو الحل الوحيد لاحياء هذا الشعب ، ولاتاحة الاستقرار السياسى والاجتماعى فى شبه القارة الهندية . وقامت باكستان بعد وفاته بتسع سنوات ونشر الرجل العظيم محمد على جناح وسائل صديقه ورائده ومؤيده ، حتى يعلم الناس قدر ما بذل محمد اقبال .

رأى اقبال ان الفقر فى بلاده أساس الرزية كلها ، وان الاشتراكية هى الحل الذى ينبغى ان تقوم الدولة الجديدة عليه حتى يتوفر للناس الخبز ، ويتهيأ للدولة نشر الثقافة ومحاربة الجهل ، ونصح صحيفته بأن التراث المشترك بين امة الباكستان يجب أن يحيا وان يكون النور الذى على ضوئه تقوم الامة الجديدة . الاشتراكية والتراث المشترك مثلا فى المفاهيم الصادقة للاسلام هما عماد الدولة التى نادى اقبال بالعمل على تكوينها .

ويلفت النظر فى حياة اقبال انه نادى بعزة الانسان الباكستانى وفسر التاريخ الاسلامى ، سياسة وفكرا : على أسس من النظرة الصلبة والدقة والتعمق . لقد طغى الملوك الذين اقاموا الدولة الاسلامية فى الهند وعلوا فى الارض يستضعفون أهلها . وبكل أسف وجد كل ملك ظالم تأييدا من بعض رجال يمتهنون حرفة الدين . كان هذا شأن « أكبر » الذى سمح له العلماء ان يفسر الشريعة ويطبقها وفق هواه . وجاء « جهانكير » فأبدى الرغبة فى العدول عن سيرة سلفه ولكن المصلحة الذاتية اوقفته عند حد رغبته . وجاء «اورنك زيب» فأظهر انه يريد الحق وسار فى الارض يعلو على الناس ويستذلهم . وتركت هذه الاتجاهات رواسب فى المجتمع الفقير الى الخبز ، المجتمع الذى لا يرى قبسا من نور يظهر له الحق ويخرجه من الجهل .

واخذ اقبال على عاتقه أن ينير للناس الطريق . وجد التصوف فى أردأ معانيه يسرى بين الناس فيزيدهم فقرا وجهلا ، يتواكلون ولا يعملون . فوصف هذا التصوف الذى ادخله مسلمو المغول على سكان شبه القارة الهندية بأنه « التصوف العجمى » ، التصوف الذى يميت الامة ولا يفيد غير الملك الظالم .

من هنا نادى اقبال بمبدأ « الذات » ودعا الى قوة هذه الذات التى اذا سمت وعزت وتمسكت بالحق فى قوة وصلت الى « الذات العليا » التى هى « الله » وهذه الذات القوية تقترب من « ذات ربها » فتتشبهها وتستمد منها وتكون مرآة لها ، ولكنها لا تفنى فيها ابدا لان الفناء خور وضعف وموت « وذات الله » قوة وحياة . والذات القوية حين تقترب فى صفاتها من ربها تسعى فى الارض على هدى من الله ولكن معتمدة على « الايجابية » فى السلوك فتقوم بوظيفتها وتنشر الخير المادى والمعنوى من حولها ، وهذا الاعتماد وهذه الايجابية هما التفسير الصحيح «للتوكل على الله» اما القعود عن طلب الرزق والتهاون فى السعى لاصلاح الوطن فليسا من صفات «الذات الالهية » ولكنهما من عمل الشيطان الذى يسعى جاهدا فى اقصاء الرجل عن « ذات ربه » .

وقاوم اقبال « التصوف العجمى » مقاومة ادت به الى الطعن على اكبر شعراء الفرس ، حافظ الشيرازى ، وقال ان شعره ينيم الامة وان من الخير أن يبتعد الناس عن شعر لا يقوى روحهم ولكن ينتهى بها الى الفناء . وحين اراد بعض الكتاب ان يقارنوا بين اقبال وبعض فلاسفة الغرب وسمع اقبال بقولهم من تأثره بالتيارات الفكرية الاوروبية رفض هذا القول وقال انى كتبت قبل أن اذهب الى اوربا ، وقبل ان التقى بفكريها ، وقرر ان كتابته متأثرة تماما بما قرأ من الدراسات الاسلامية . فعنده أن الدرس الذى تلقيه كلمة النبى عليه الصلاة والسلام حين رجع من غزوة تبوك « انتهينا من الجهاد الاصغر وعليكم بالجهاد الاكبر » (يقصد جهاد النفس) هو ابلغ من اية فلسفة شرقية أو غربية . من هذا الحديث الشريف يستمد اقبال فلسفته فى الحياة ، هذه الفلسفة التى يريد ان يبثها فى شعب الباكستان .

وعرف اقبال ما جره خلاف اصحاب المذاهب من خصومات فاتخذ مثله الاعلى فى الحكم السليم من عمر بن الخطاب ، ومثله الاعلى فى قوة الذات من على ، واتخذ مثله الاعلى فى الرقى بالمرأة من السيدة فاطمة بنت الرسول وزوج على عليهما السلام فأحسنت تربيتهما وجعلت يشيد بعهد عمر . لان عمر حارب الكسروية فقد عاب على افراد المسلمين ميلهم الى البذخ والائتلاف وتطلعهم الى حياة كسرى فارس الذى اذال العرب من دولته . ان عمر هو الحاكم الذى نصب نفسه لخدمة الشعب وطبق قواعد العدل بين الحاكمين والمحكومين على السواء ، ورفض هذه المظاهر الملكية التى يتمسك بها الحكام ، ورأى اقبال ان سلوك عمر هو التطبيق السليم الصحيح لقواعد الاسلام . وكل خروج على هذا التطبيق يبعد صاحبه عن الفهم الصحيح للدين واشاد بعلى رضى الله عنه لان سيرته مثل اعلى فى الاستقامة والحرص على الحق وتصد اقبال ان يتحدث عن السيدة فاطمة التى حملت عبء اخطر مرحلة للاسلام مع زوجها الامام على ، والتى ربت الحسن والحسين عليهما السلام فأحسنت تربيتهما وجعلت منهما سيدى شباب هذه الامة . واقبال يتمنى ان يكون التعاون بين الزوجة وزوجها كالذى كان بين على وفاطمة ويتمنى أن تربى السيدات الاولاد كما ربت فاطمة ولديها . واقبال فى الوقت نفسه لا يعبأ بالخلاف المصطنع بين بنى قومه على حب عمر وعلى وتمجيد فاطمة انما يريد ان يقول ان هذا الذى يذهب اليه يربى الامة ويجعل لها مثلا عليا جديرة بأن تتبع لكى تصبح أمة عظيمة .

احب اقبال العرب واللغة العربية نزار الحجاز ومصر وصلى فى مسجد قرطبة وقال فى هذا شعرا . وحين سئل لماذا يكتب بالفارسية قال لانى لا أستطيع ان اكتب باللغة العربية .

واحب العرب اقبال ، وكانت سفارتنا فى كراتشى ، حين كان المغفور له عبد الوهاب عزام سفيرا لجمهوريتنا ، ندوة يجتمع فيها القوم بالاستاذ الجليل يقرأون اقبال ويتحدثون عن شعره وفلسفته . وسمعت فى رحلتى لباكستان ان عزام كان يسمع وينظم بالعربية ما يسمع من شعر اقبال . وان عزام انشأ ندوة « حلقة تلندران اقبال » اى دراويش اقبال وان هذه الحلقة كانت تجتمع فى سفارتنا مرة فى الاسبوع على الاقل ولا تزال هذه الندوة قائمة رمزا لحب العرب وأهل باكستان من الود الصادق .

كتب اقبال بالفارسية والاوردية والانجليزية والالمانية . وكتب عنه بشتى اللغات . وعرفنا « عبد الوهاب عزام » باقبال وترجم له « رسالة المشرق » وغيرها وكتب سيرة اقبال ، وترجم المرحوم « عباس محمود » كتابه « تجديد التفكير الدينى فى الاسلام » ، كما الف « حبيد هدو » كتابا عن « اقبال الشاعر » .

واليوم انتحتفل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية بذكرى اقبال ، ندعو الله ان نوفق فى ان يترجم المجلس اعمالا اخرى لاقبال . فان اقبال يمثل بقوة صيحة الاصلاح من رجل فكر مخلص ليوقظ الناس من سباتهم وليدعوهم الى حياة بناءة جادة ساعية الى التقدم والمدنية ، وهى دعوة تلقى صداها مدويا فى كل مكان ينشد الناس فيه العمل وقوة الذات والفهم الصادق لمعنى الحكم .

عن بعيد
معذرة أيها الصحاب

معذرة ايها الصحاب

اعرف حزنكم الصادق واساكم العميق ، لكنى لا املك لكم كلمة مواساة او عزاء ..

الذين لمحوه منكم على بعد ، بهرتهم ملامح فروسيته ومخايل اصالته وسمات تفرده ..

والذين لقوه ، اجلوه واحبوه ... والذين عرفوه ، تعلقوا به وصاروا من مريديه .. والذين تتلمذوا عليه ، خرجوا الى معركة الحياة ، وهذه التلمذة مناط فخرهم وموضع اعتزازهم وشهادة امتيازهم وعدة نضالهم . والذين صحبوه وانتموا اليه ، آمنوا بالانسان ، فكان هذا الايمان عاصما لهم من الردة الكافرة بطاقة البشرية على مشارفة آفاقها العليا للحق والخير والجمال ..

فكيف بى ، وقد لقيته منذ وعيت خطوتى الاولى على درب الوجود ثم لم افارقه بعدها قط ..

وعرفته فى عالم المثل ومجالى الرؤى من قبل ان القاه ..

وتتلمذت عليه العمر كله ، حين كان حظ سواى منه بضع سنوات معدودات ؟ !

■■

وحين جاءكم نعيه المصمى .. تعلل منكم من تعلل ، بتكذيب ناعيه .. وتشبث منكم من تشبث بسراب الوهم وهو يتمثل الفقيد على العهد به : شامخ القامة ثاقب النظرة ناضر الفتوة وضاح المحيا !

واحتمى آخرون منكم بالذهول ، يحميهم من الانسحاق تحت وطأة الصدمة المباغتة .

اما عنى يا صحاب .. فلا والله ماكان لى سبيل الى التعلل بوهم او التعلق بسراب .. ولا كانت لدى فرصة ، اغيب فيها من وعيى لحظة .

بعد ان رايته ، بكل جلاله وشموخه وكبريائه ، يمضى من الدنيا حين لم يعد له فيها على ارضنا مكان ..

وشهدته بعينى ، مسجى على فراشه ..

بقلم الدكتورة **بنت الشاطئ**

ليس بين حياته الدافقة الخصبة السخية ، وبين هذا الموت الهامد ، الا نبضة من قلبه الكبير لم تستغرق جزءا من ثانية . وخفقة من نفس واحد ، لا يكفى لاطفاء عود من ثقاب . وعلى عينى ، اقتحم ناس غرباء مخدعه ، ليجهزوا جسده للرحلة الاخيرة . وعلى عينى ، حملوه من دارنا الى غير عودة .. ومضوا به الى قريته ، فدفنوه فى ترابها الذى جاء منه ، واليه كان المآب .

كلا ... لا سبيل الى التشبث بوهم او التعلق بسراب . وقد يرانى الناس من حولى حاضرة بينهم غائبة ، فيظنون بى الذهول .

وما هو الا الاستغراق فى تامل هذا المشهد الغريب الفاجع من قصتنا . ومعاناة للتجربة بكل حملها الرهيب وابعادها المترامية ...

■■

معذرة ايها الصحاب .. لست املك لكم كلمة عزاء ، ولا انتم تملكونها لى ...

لقد بدت لكم الحياة من بعده اقل جمالا ونضرة ، واندر شجاعة وحكمة .. فكيف عساها تبدو لى ... وقد كان هو نبضها الحى ، وسرها الاكبر .. وكان هو الذى يعطيها قيمة ومعنى ... وعلى درب وجودنا الواحد وحياتنا المشتركة ، سارت خطاه تشع الدفء والنور ، وتفجر ينابيع الحب والخير .. كيف عساها تبدو لى ، وما تصورت قط انى اعيش بعده ..

بل كان اليقين ان نتابع رحلتنا معا الى الدار الاخرة .. وان ليس على الله بمستبعد ، ونحن من عباده الذين اذا ارادوا اراد .. ان تتجلى فينا وبنا آيته الكبرى فنمضى معا .. كما تجلت فينا ولنا ، فى حياتنا الاولى .. فكنا الواحد الذى لا يتعدد والفرد الذى لا يتجزأ وكانت قصتنا اسطورة الزمان لم تسمع الدنيا بمثلها قبلنا .. وهيهات لها ان تتكرر ابد الدهر .

كنا كما اراد لنا الذى خلقنا من نفس واحدة وخلق منها زوجها .. وان عدتنا الدنيا اثنين فى الحساب الرقمى والواقع العددى .. اثنين ، لكل منهما اسمه ونسبه ولقبه وصفته وصورته ، وعمله وشخصيته ..

وبهذه الثنائية العددية ، يتعاملان مع الدنيا والناس .. ولكنهما فى جوهر حقيقتهما واحد لا يتعدد : لا كما تخيلت الاساطير عن النفس والقرينة ولا كما تغنى الشعراء ، بالروح الواحدة فى جسدين ولا كما تمثل الصوفية رؤيا الفناء فى ذات الحبيب .. ولا كما تامل الفلاسفة فى وحدة الوجود .. ولا كما تحدث العلماء عن الخلية الواحدة قبل ان تنقسم ..

وانما هو سر وراء ذلك كله .. تجلت فيه آية الله الذى خلقنا من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها !

وكنا احيانا نفترق : يذهب كل منا الى عمله ، او يسافر فى بعض شأنه .. وقد يمضى احدنا الى اقصى المشرق ، والاخر الى اقصى المغرب .. لان الدنيا لا تعرف الا اننا اثنان .. والحياة تفرض علينا ان نعانيها بهذه الثنائية العددية .. ورغم هذا ، كنا النفس الواحدة .. وذلك مايعيى الدنيا ان تفهمه او تتصوره ، الا ان تحسبه من رؤى الشعراء الحالمين او مواجيد الصوفية المحبين .. يعيى منطقها ان يفسر ، الا ان يقول فيه انه من تآلف القلوب واندماج النفوس وتعانق الارواح وراء عالم الواقع ومقاييس المادة ، ومنطق الحس وابعاد المنظور ..

■■

االطمع فى ان تعذروا ايها الصحاب ؟ .

لقد تلوت مراثيكم ورسائل تعزيتكم فبكيت لكم فى حزنكم واساكم .. ما بيدى ان اواسيكم فى الفقيد الغالى الذى رحل .. مكتوب على ، ان اكابد التجربة بكل عمقها الرهيب ، اذ لا يرى الموت فينا الا اثنين لكل منهما اجله المقدر بالتوالى فى كتاب الغيب ، وعمره المحسوب بالانفاس فى علم الله .

« لكل اجل كتاب »

« ولله الامر من قبل ومن بعد »

أخبار الأدب والفن

* مسرحية المسابين لمحمود السعدنى تقرر عرضها على مسرح الجمهورية بدلا من مسرح محمد فريد .
* فى اليوم الاول لمهرجان الشعر فى غزة ، غدا ، يشارك الشعراء بقصائدهم فى رثاء فقيد الامة العربية المغفور له الرئيس عبد السلام عارف .



* البحوث التى ستلقى فى مهرجان الشعر غدا : يشترك فيها : د. زكى نجيب محمود ، د. احمد الحوفى ، د. عبدالعزيز الاهوانى ، د. نعمات فؤاد ، وصالح جودت (فى رثاء كامل الشناوى) والعوضى الوكيل (فى رثاء محمود عماد) .
* يوسف السباعى ينوب عن الدكتور عبد القادر حاتم ، فى افتتاح مهرجان الشعر .
* اعتذر وفد شعراء العراق فى المهرجان من عدم المشاركة فيه بسبب الحداد على فقيد العروبة .
* اوصت لجنتا الشعر والنثر فى المجلس الاعلى للفنون بان يطبق على الادباء قانون الاعفاء من ٢٥ فى المائة من الضرائب الذى يطبق على الفنانين .

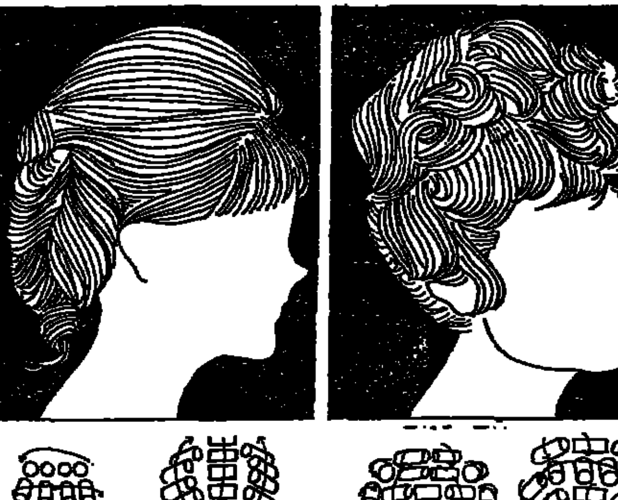






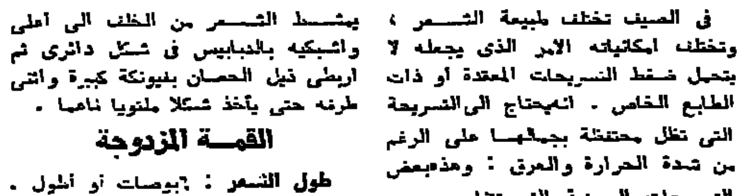
* مسرحية الثلاث ليال » لنعمان عاشور بدأ عرضها فى المسرح القومى يوم الخميس القادم .
* صدر عن « الدار القومية » ديوان « الطوفان والمتبة السمراء » للشاعر كامل امين .

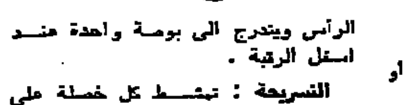
هكذا من الأصل





تسريحات عملية ومريحة للصيف







في الصيف تختلف طبيعة الشعر ، وتختلف امكانياته الامر الذي يجعله لا يتحمل ضغط التسريحات المعقدة أو ذات الطابع الخاص . انه يحتاج الى التسريحة التي تظل محتفظة بجمالها على الرغم من شدة الحرارة والعرق : وهذه بعض التسريحات الصيفية التي تتناسب مع كل وجه :

ذيل الحصان

طول الشعر : في مستوى الكتفين

التسريحة : يمشط الشعر بقوة الى الخلف بعد لفه ويمسك باليد ، ثم يمشط الشعر من الخلف الى أعلى واشبكيه بالدبابيس في شكل دائري ثم اربطي ذيل الحصان بفيونكة كبيرة واثني طرفه حتى يأخذ شكلا ملتويا ناعما .

القمة المزدوجة

طول الشعر : ٦بوصات أو أطول .

التسريحة : يمشط الشعر بعد لفه الى الخلف . يفصل الجزء العلوي لاتثنى اطرافه الى أسفل لتأخذ شكلا الشينيون وذلك بعد عمل الكريباج . ثم يصفف الشعر الى الخلف في نفس مستوى الشينيون .

من عصر فيكتوريا

طول الشعر : في مستوى الكتفين او اطول .

التسريحة : اشبكي الجزء العلوي من الشعر بالدبابيس وابدئي بالجزء السفلي قسمي هذا الجزء الى أربع خصلات ولفي الخصلات معا في شكل بوكلة كبيرة تشبه ذيل الحصان . ثم امسكي الجزء العلوي من الشعر واعملي منه شينيون خفيفا ينتهي عند بداية الشينيون .

اوراق الزهرة

طول الشعر : ٥ بوصات عند قمة الرأس ويتدرج الى بوصة واحدة عند اسفل الرقبة .

التسريحة : تمشط كل خصلة على حدة بعد لفها من البيجودي ويعمل لها قليل من الكريباج لتأخذ الشكل النهائي للتسريحة .

قبعة من الشعر

طول الشعر : ٢ ١/٢ بوصة ويتدرج الى نصف بوصة في نهاية الشعر .

التسريحة : يصفف الشعر بخفة في شكل دائري حول الرأس ، فتعمل قمة كبيرة ، ثم ينزل الشعر ليغطي الاذنين ويستمر في نفس الدائرة الى الخلف .

الشعر المجروف

طول الشعر : بعد مستوى الاذنين ببوصة ، وينزل بالتدريج عند بداية الرقبة .

التسريحة : حددي الفرق في الجنب ثم وزعي الشعر في جميع الاتجاهات على أن يبدو الشعر وكأن الهواء قد لطشه .

السن المتوسطة

طول الشعر : ٥بوصات ينزل بتدريج خفيف .

التسريحة : يمشط الشعر الى الجانبين وتلوى اطرافه الى الامام والى الخلف في تموجات خفيفة .

بوكلات مرحة

طول الشعر : ٥ بوصات عند قمة الرأس ، وتنزل بالتدريج .

التسريحة : تمشط كل بوكلة على حدة بعد فكها من البيجودي . وتنزل قصة على الجبهة ، وتغطي الاذن خصلة هلالية .







الدمامل من أمراض البشرة المعدية .. وسببها ضعف مقاومة الجسم

٩ قاموس الجمال

هذا هو الجزء التاسع من « قاموس الجمال » . أضيفيه الى الاجزاء السابقة وارجعي اليها كلما تعرضت لمشكلة من مشكلات الجمال أو كلما أردت معرفة شيء لم يكن لديك فكرة سابقة عنه تعلمي منه كل القواعد الاساسية للجمال ، وتعلمي احدث الافكار فيما يختص بالعناية ببشرتك وقوامك وصحتك .

■■ دمامل

الدمامل من أمراض البشرة المعدية . وتظهر في الجسم في الوقت الذي تكون فيه مقاومة الجسم ضعيفة والحالة الصحية العامة غير جيدة .

وتبدأ الدمامل في شكل بثور صلبة تحت الجلد ، ثم تظهر على السطح ، وتجف او تتفتح .

ولما كان ظهور الدمامل مرتبطا بالحالة الصحية العامة فلا يكفي علاجها في البيت او تركها لتجف ، وانما يجب زيارة الطبيب ليصف بعض المقويات والادوية المضادة للميكروب وليعطي العلاج الطبي السليم للدمامل ، حتى لا تترك اثرا في الجلد .

♥ ♥ ♥ ♥ ♥ ♥ ♥

٤ تمرينات لتقوية عضلات البطن

التمرين الاول :

● الاستلقاء على الظهر مع الاحتفاظ بالذراعين ممتدتين بجانب الجسم والكفين على الارض ، ثم ثني الركبتين مع لمس الارض بأطراف اصابع القدمين .

● ثم رفع الساقين والوسط عاليا للمس الذقن بالركبتين .

التمرين الثاني :

● الاستلقاء على الظهر مع امتداد الذراعين خلفا ومواجهة الكفين لاعلى .

● ثم رفع الوسط عاليا لوضع الجلوس مع امتداد الذراعين اماما .

الاستلقاء على الظهر مع امتداد الذراعين خلفا ومواجهة الكفين لاعلى وثني الركبتين مع وضع القدمين على الارض .

● ثم رفع الوسط عاليا لوضع الجلوس مع امتداد الذراعين اماما وثني الركبتين .

التمرين الرابع :

● الاستلقاء على الظهر مع امتداد الذراعين خلفا ومواجهة الكفين لاعلى .

● ثم رفع الوسط عاليا مع امتداد الذراعين اماما ورفع الساقين عاليا عن الارض ثم ثني الركبتين للمس الكوعين

■■ دهان الشعر

دهان الشعر من أهم أدوات التجميل لصاحبات البشرة الجافة . لانه يحمي فروة الرأس من الجفاف الشديد ، ومن وهج الشمس ، والهواء .

ويأتي دهان الشعر في شكلين : نوع سائل ونوع كريم . ويستعمل مرة قبل غسل الشعر بالشامبو بكمية كبيرة ويوزع على كل جزء في الرأس والشعر بفرشاة خاصة ، ومرة اخرى بكمية بسيطة جدا بعد الغسل . وفي هذه المرة يدهن به سطح الشعر والاطراف

■■ دوالي

الدوالي عبارة عن عروق متضخمة نافرة في الساقين والفخذين . وهي لا تشوه الجمال فقط ، وانما تشكل خطرا صحيا كبيرا .

وقد ترجع الدوالي الى كثرة الوقوف ، أو الى ضعف الدورة الدموية الذي ينتقل أحيانا بالوراثة ، أو الى ضغط الجسم على الساقين في أثناء الحمل .

ويبدأ العلاج بتخفيف الضغط على الساقين ، فتحاول المريضة الجلوس أو النوم بحيث تكون القدمان في مستوى أعلى من مستوى الرأس واذا كان عملها يقتضي منها الوقوف طويلا فتستعمل الجوارب البلاستيك الخاصة بالدوالي

أما اذا كانت الحالة متقدمة ومؤلمة للغاية فان الجراحة هي العلاج الوحيد لها .

■■ دوائر سوداء

تظهر الدوائر السوداء حول العينين نتيجة السهر أو الارق . والعلاج الوحيد هو الامتناع عن السهر وعلاج الارق ، ولكن اذا حاولت ذلك ولم تختف الدوائر السوداء فاعرضي نفسك على طبيب . فقد يرجع السبب الى اصابتك بالانيميا أو بمرض في الكلى . أو قد تكون هذه الدوائر وراثية وليس لها علاج .

ولاخفاء الدوائر السوداء غطيها بكريم اساس أبيض أو بلون أفتح من كريم الاساس الذي يستعمل لبقية الوجه . ثم ضعي بقية الماكياج بالطريقة العادية .

■■ ذراع

في هذه الايام التي اصبحت فيها الاذرع عارية صيفا وشتاء ، لم يعد للذراع البدين غير المتناسق مجالا أو مكانا . فاذا كنت أنت سيئة الحظ ولك مثل هذا الذراع فلا تكتفي بالالتجاء الى الاكمام كحل لمشكلتك ، وانما أبحثي عن التمرينات التي تعالج هذا العيب : التمرينات التي تقوي العضلات وتعطيها تناسقا جميلا . واليك مثلين من هذه التمرينات :

أولا : ارتدي باستقامة على الجانب الايمن على أن تلمس قدماك الارض . امسكي رقبتك باليد اليسرى ، وارفعي جسمك عن الارض مستعينة بالذراع الايمن والساق اليمنى . انزلي مرة ثانية الى الارض ببطء . كرري التمرين خمس مرات ثم استديري الى الجانب الايسر وكرري نفس التمرين خمس مرات .

ثانيا : قفي مستقيمة مع مد الذراعين الى الامام في مستوى الكتفين . مع الاحتفاظ باستقامة الذراعين ، حركيهما الى الجانبين وشديهما تماما وكأنك تحاولين الوصول الى شيء بعيد . أعيدي الذراعين الى وضعهما وكرري التمرين عشر مرات .

■■ ذقن متهدلة

مع تقدم السن ، وقوة الجاذبية الارضيه وتعود العادات السيئة في المشي والجلوس والوقوف ، تضعف عضلات الجسم والوجه وتصاب بالارتخاء . ومع هذا الارتخاء تتهدل الذقن وتبدو وكأن ذقنا ثانية قد ظهرت فتشوه جمال الوجه .

ولكن هذه الذقن الثانية يمكن علاجها او منع حدوثها . وذلك بعدة طرق .. اولها تعود استقامة الرقبة ومنع انحنائها لمدة طويلة وشد الجسم عاليا بصفة دائما ثانيا تدليك الرقبة بالكريم المغذي اللين بواسطة أصابع اليد في حركات أفقية ثالثا التدليك بواسطة الاجهزة الكهربائية وذلك في الحالات التي يكون فيها التهدل شديدا ومشوها فعلا للوجه رابعا ازالة التهدل بالجراحة اذا كان شديدا ومشوها للوجه .

سلوى حبيب

مشكلات التجميل

هذه المشاكل تجيب عنها آمال بهنا اخصائية التجميل .

مشكلة : صدري صغير جدا بالنسبة لجسمي مما يشوه قوامي . فما الحل لهذه المشكلة و.ى.ا.

العلاج : هناك كريمات تحتوي على هرمونات ، يمكن تدليك الصدر بها لتنميته . كما يمكن تناول اقراص « الانوفلار » لما تحتويه من هرمونات تعالج الاضطراب الهرموني في جسمك .

مشكلة : ارداف ضخمة بالنسبة لصدري وقوامي . وقد حرصت على مزاولة عدة تمرينات ، ولكن لم أحصل على اية نتيجة ا.ا.ع .

العلاج : ابدئي برجيم خفيف . ومع الرجيم اهتمي بالتدليك لشد الجلد واذابة الشحم ، وهناك ادوية خاصة تستعمل مع التدليك لاذابة الشحم . ويفضل الذهاب — اذا امكن — الى احد معاهد التدليك لعمل الحزام الكهربائي والتدليك الكهربائي وهي عملية لا تتكلف كثيرا .

مشكلة : اعاني من ظهور بعض الشعيرات في ذقني . ان مظهرها يشوه وجهي . وقد سمعت عن وجود ابرة كهربائية تزيل الشعر ، فهل تترك هذه الطريقة آثارا في الوجه واين يمكن اجراؤها في الاسكندرية ؟

العلاج : ان الابرة الكهربائية لا تترك آثارا في الوجه وعمليتها سهلة جدا ابحثي من معهد للتجميل في الاسكندرية او اذهبي الى طبيب في الامراض الجلدية او طبيب في جراحة التجميل ليجريها لك

مشكلة : مارست الرياضة لمدة سنة مما ادى الى تراكم طبقات من الشحم على اكتافي . فظهرت اكتافي عريضة مثل اكتاف كلاى . فهل توجد تمرينات رياضية تساعدني على التخلص من هذا الشحم دون أن تزيده سوءا ؟ أو هل يوجد علاج بالكهرباء ؟

العلاج : ان التمرينات الرياضية لا تؤدي ابدا الى تراكم الشحم على الجسم . فحالتك اذن ترجع الى شيء من اثنين : اما أن تكون الرياضة التي مارستها من النوع العنيف الذي ينمي العضلات ، واما أن تكوني قد توقفت نهائيا من الرياضة فتراكم الشحم على اكتافك ، وليس للتمرينات ذنب في هذا والعلاج يتلخص في أن تمتنعي من الرياضة العنيفة ، أو تعودي الى الرياضة الخفيفة التي تحرك الدورة الدموية في كتفيك .

اما اذا اردت علاجا سريعا فيوجد تدليك كهربائي يعالج الحالة في ١٢ جلسة

مشكلة : انا في التاسعة عشرة من عمري . ظهر لي اسفل الذقن لغد كبير واخشى أن يزداد حجمه لا ادري سبب ظهوره ولا اعرف طريقة علاجه .

العلاج : هناك اسباب كثيرة لظهور اللغد ، من بينها انحناء الرقبة ، والسمنة وعدم انتظام الغذاء ، وعدم انتظام الدورة الدموية . والعلاج يبدأ أولا بالقضاء على السبب ، ثم عمل تدليك كهربائي أو تدليك بواسطة اليدو الكريمات

مشكلة كان شعري كثيفا وناعما جدا ولكنه تساقط وتقصف واصبح خفيفا خشنا ، فهل هناك علاج لهذه الحالة ؟ لقد جربت حمامات الزيت ولكنها لم تأت بفائدة .

العلاج : ترجع حالتك في الغالب الى نقص في فيتامين ا . فتناولي اقراص فيتامين ا ثلاث مرات يوميا ، ودلكي الشعر بنوع مقو من الادوية . واهتمي بالتدليك لتنشيط الدورة الدموية في فروة الرأس . وهناك تدليك كهربائي خاص بهذه الحالات المرضية في الشعر .

ماذا نأكل هذا الأسبوع

الجمعة : الفطور : قرص بيض — فول بالزبدة — شاي خفيف بالنعناع .

الغداء : ارانب — ملوخية خضراء — أرز مفلفل — مخللات منوعة — موز .

السبت : الفطور : ساندوتشات بسطرمة — شاي باللبن .

الغداء : طاجن كوسة باللحم المفروم — مكرونة سباجتي بالصلصة — سلطة خضراء — جيلي .

الاحد : الفطور : جبنة بيضاء — بقسماط — قهوة باللبن .

الغداء : كستليتة بالكاري — ورق عنب — سلطة خضراء — شاي بالليمون مثلج .

الاثنين : الفطور : فول مهروس بالبقدونس — زيتون — شاي باللبن .

الغداء : عجة بيض بالخضر المسلوقة — بطاطس محمر — خس — لقمة القاضي

الثلاثاء : الفطور : بسكويت — شاي ولبن .

الغداء : سمك مقلي — طاجن غريك بروس السمك — سلطة بابا غنوج — جيلي .

الاربعاء : الفطور : توست بالمربى والزبدة — شاي ولبن .

الغداء : مكرونة بالصلصة — سلطة روسي (خضراء مسلوقة منوعة مع سلطة خضراء وحلقات بيض وبصل متبلة بالزيت والليمون) — فراولا بالكريم شانتي .

الخميس : الفطور : فطير بالجبنة — شاي ولبن .

الغداء : فاصوليا خضراء باللحم — شعرية مفلفلة او ارز — سلطة زبادي — بالبقدونس المفري — برتقال .

أطباق من الالماسية المثلجة

الماسية الليمون

المقادير : ١٢/٤ كوب من الماء — ٣ ملاعق كبيرة عصير ليمون — ٢٠ جرام جلاتين — سكر للتحلية .

الطريقة : ● يذاب السكر والجلاتين في مقدار الماء على النار الهادئة مع التقليب ● يرفع الخليط بعيدا عن النار ويضاف اليه عصير الليمون ويختبر الطعم ● يصفى الخليط ويوضع في قالب مبلل بالماء ● يوضع القالب في الثلاجة ويترك حتى يجمد ● يمرر القالب في ماء دافىء وتسلك الجوانب ● يقلب على طبق بللوري مسطح ويقدم .

الماسية الفراولة

المقادير : كوب عصير فراولة — كوب ماء — ٢٠ جرام جلاتين — ملعقة كبيرة عصير ليمون — سكر للتحلية .

الطريقة : ● يذاب السكر والجلاتين في الماء على نار هادئة مع التقليب ● يضاف عصير الليمون الى عصير الفراولة . يضاف العصير المعد الى الماء المذاب فيه الجلاتين بالتدريج مع التقليب المستمر وتضاف بضع نقط من اللون الاحمر ● يصفى الخليط من شاشة نظيفة ويوضع في قالب الماسية مبلل بالماء ● يقلب ويجمل بثمرات كبيرة من الفراولة .

●●● أطباق منوعة من اللحوم ●●●

فراخ بالشركسية

المقادير : فرخة — ١/٤ كيلو ارز — بصلة — ملعقة سمن — مستكة وحبهان — ملح وفلفل — مقدار من الشركسية ومقاديرها (١/٤ رأس ثوم — ١/٢ ملعقة كزبرة مدقوقة ناعما — مقدار من شوربة الفراخ الباردة — ٤٠ جراما من العيش البلدي طري — او ٤٠ جراما لبابة خبز افرنجي — ١/٢ ملعقة سمن — ملح وفلفل)

اولا طريقة عمل الشركسية

● ينقع الخبز في قليل من الماء البارد مدة ١/٢ ساعة ثم يعصر عصرا جيدا باليد ويدق ● يضاف اليه قليل من الشوربة ثم يصفى بمنخل سلك ● يرفع الخليط على النار ويقلب ويضاف اليه كمية من الشوربة تكفي لتكون صلصة متوسطة التخانة مثل الطحينة . يدق الثوم ناعما ويضاف اليه الكزبرة ويحمر في مقدار السمن ويضاف الى خليط العيش وتقدم ساخنة مع الفراخ .

ثانيا طريقة عمل الفراخ :

● تنظف الفرخة وتكتف ● تشوح قليلا في السمن ويضاف اليها المستكة والحبهان ثم الماء والبصلة والملح وتترك حتى تنضج بحيث يكون مقدار الشوربة بعد التسبيك حوالي ٢ كوب ونصف . ثم تصفى الشوربة ● يقدح قليل من السمن ومعه قليل من الحبهان والمستكة ثم يضاف مقدار الشوربة وتترك حتى تغلي فيضاف الارز ويترك على النار الهادئة حتى ينضج ويكون اشبه بالعصير ● تحمر الفرخة او تترك مسلوقة ثم تقطع مقاطع منتظمة بقدر الامكان ● يوضع الارز في طبق مستدير بحيث يجوف وسطه وتصب في داخله الشركسية ثم ترص قطع الفراخ فوق الارز ● يجمل الطبق بالبقدونس ويكبد الفراخ المقطعة .

كبدة بالصلصة البني

المقادير : ١/٢ كيلو كبدة — عصير بصلة — عصير ليمونة — ملح وفلفل — ملعقتان من السمن — بصلة مبشورة — ملعقة كبيرة دقيق — ٢ كوب ماء .

الطريقة : ● تغسل الكبدة وتقطع شرائح ثم تتبل بالملح والفلفل وعصير الليمون والبصل وتترك حوالي ساعة ● توضع في اناء على النار وتقلب حتى تمتص جميع عصاراتها ويضاف اليها السمن وتحمر خفيفا ثم ترفع من على النار ● يحمر البصل المبشور في السمن المتخلف وعندما يصفر يضاف اليه الدقيق ويستمر في التقليب حتى يصير لونه بنيا ● ثم تضاف الماء تدريجيا مع التقليب ● يرفع الاناء على نار هادئة حتى تغلي الصلصة فتضاف الكبدة المحمرة ويغطى الاناء وتترك حتى تنضج ● تغرف وتغطى بالصلصة وتجمل بحلقات الليمون والبقدونس .

الكستليتة بالكاري

المقادير : ١/٢ كيلو كستليتة — ملعقة شاي من مسحوق الكاري — ملح وفلفل — بيض وبقسماط للتغطية — فنجان شاي من الارز المسلوق — كوب صلصة كاري ومقاديرها كالاتي (كوب ونصف كوب شوربة — بصلة صغيرة مبشورة — ملعقة صغيرة من عصير الليمون — ملعقتان سمن — ملعقتان دقيق — ملعقة حلو من مسحوق الكاري — ملح وفلفل — درة من السكر .

أولا طريقة عمل صلصة الكاري :

● يحمر البصل في السمن حتى يصفر لونه فيضاف اليه مسحوق الكاري ويقلب قليلا — يضاف الدقيق ويقلب حتى يحمر لونه قليلا ويقلب الجميع قليلا ● تضاف الشوربة تدريجيا مع التحريك المستمر ويترك على النار حتى يغلي ● يترك على نار هادئة حوالي ساعة ثم يضاف ذرة السكر ● تتبل صلصة الكاري ويضاف اليها عصير الليمون وينزع الدسم كلما ظهر ●

ثانيا طريقة عمل الكستليتة :

● يتبل اللحم المجهز بالملح والفلفل ومسحوق الكاري ● تغطى بالبيض والبقسماط وتحمر في السمن الغزير ● يسلق الارز ويوضع في الصحن على هيئة مستدير مجوف ويرص اللحم داخل هذا المستدير ويملأ التجويف بقليل من الارز المسلوق ● تصب صلصة الكاري خارج المستدير ويقدم .

الفستان المحزق.. الجيب القصيرة.. الديكولتيه العدواني.. أسلحة فاسدة في معركة الفوز بالرجل

مهما دارت عقارب الزمن ، ومهما تغيرت الاشياء فهناك شيء واحد بقي يمارس بنفس الطقوس على مر العصور . هذا الشيء هو : محاولة الرجل الدائمة لاجتذاب المراة والفوز بها ، ومحاولة المراة الدائمة لاجتذاب الرجل والفوز به . فمنذ ايام امنا حواء وابينا آدم ، والرجل يريد حب المراة ، والمراة لا تطلب سوى ذلك .

ومنذ العصور القديمة وحتى الحرب العالمية الاولى ، كانت تربية الفتيات تتركز فقط على فن جذب رجل وسلب قلبه وبعد ان يقع الشاب في بيت العنكبوت الذى نسجت الامهات خيوطه بصبر ومهارة ، فقد علمن بناتهن كيف يسحرن الرجل بجمالهن ويصبحن ربات بيوت ممتازات .. بعد ذلك تبدأ مهمة الفتاة التي اصبحت زوجة في المحافظة على حب زوجها ، وتلجأ الى جميع الحيل لتستوطن في قلبه وتمنع دخول اية امراة اخرى فيه .

ما يحبه وما لا يحبه الرجل

اله الحب خلق العالم

واذا كان تطور الحضارة خلال الخمسين سنة الماضية قد اتاح الفرصة لتحرر المراة ومساواتها بالرجل ونزولها الى ميدان العمل ، ومشاركتها في الحياة العامة مثل الرجل تماما .. الا ان هذا التطور لم يقلل قط من التجاذب الخالد للجنسين بعضهما لبعض .

وهذه الحقيقة لم تغب عن اذهان الشعراء الفلاسفة الاغريق . فقد ادركوا منذ فجر الفكر ان العالم لم يخلقه زيوس سيد الارباب ورمز القوة الذى يستخدم الصاعقة ويسخر الرعد والبرق ، وانما خلق العالم ايروس اله الحب والذى يسميه افلاطون : « اقدم الالهة » . ان ايروس هو الذى يقرب بين افراد الجنسين ويجذبهم بعضهم لبعض ويخلق الحياة والعوالم .

الهدف الاول : الفوز بالرجل

واليوم تكسب المراة المعاصرة عيشها بعرق جبينها ، ولكن هدفها الاول هو ايضا ان تكسب الرجل وتفوز بقلبه وحبه . ومن اجل هذا تصبح كل الحيل صالحة ، والاعلانات تؤكد لنا هذه الحقيقة في الملصقات في جميع الشوارع ، واعلانات الصحف والمجلات والتليفزيون والسينما وفي كل ساعة من ساعات النهار والليل .

ان قلم الحبر تمسكه في يدها وتعرضه بدلال سكرتيرة حسناء ... ان المدفأة الكهربائية تظهر والى جوارها سيدة ترتدي ديكولتيه في منتهى السخاء .. ان شفرات الحلاقة تعرضها امراة جميلة ترتدي مايوه بكيني .. السيجارة تتكلم عن جودتها بفصاحة ورغم صمتها فتاة فارعة القوام .. القميص الرجالي يعرضه حقا رجل ولكن تقف الى جواره امراة بارعة الجمال تنظر اليه مفتونة ! .. وعشرات الامثلة الاخرى التي تطالعنا كل يوم في اعلانات الصحف والمجلات والتليفزيون والسينما والملصقات وامثالها والتي تهدف الى خلق وتدعيم الجاذبية « في » المراة والرجل ، و « بين » المراة والرجل .

اما عن المستحضرات التي تتعلق مباشرة بالجمال مثل شامبو الشعر ، ومعجون الاسنان ، ومختلف ادوات المكياج والعناية بالبشرة ، والعطور ، فهي كما تقول آخر الاحصاءات تحتل حوالى ٢٥٪ من المساحة المخصصة للاعلانات في المجلات النسائية . والسبب بكل بساطة انها الاكسسوارات التي لاغنى عنها لجذب الرجل ، بل ويذهب البعض الى القول بأن الاستغناء عن شرائها يعتبر بمثابة التنازل عن الانوثة !

الفستان المحزق : سلاح فاسد

وبطريقة شعورية او لاشعورية يلجأ كل من الرجل والمراة الى جميع انواع الحيل لكي يبدو كل منهما جذابا ، وحتى يجتذب الاخر . ولكن بالطبع تبالغ المراة في الاتجاه الى هذه الحيل ، بل ويمكن القول بانه بالمقدار الذى تسرف فيه المراة في استغلال وابراز مفاتنها تفقد انلقتها ان الفساتين الضيقة جدا التي تبرز معالم الجسم بطريقة منيفة وصارخة حتى تبدو وكانها تحت الجلد لافوق الجلد ! والجيبات المحزقة جدا التي تبرز تفاصيل الجسم بطريقة السينما سكوب والبانوراما . والديكولتيهات السخية التي لاتتستر على اى شيء وتجهل معنى كلمة « الحياء » لاتمت الى الاناقة والانوثة والجاذبية بأية صلة ، وهي وان كانت تصلح لاحد فللفاتيات فقط في افلام رعاة البقر وعصابات اللصوص وقطاع الطرق .

ان هذا النوع من الازياء ينجح فعلا في لفت انظار الرجل ولكنه يفشل فشلا ماحقا في جذب انظار الرجل وظهور نظرة اعجاب في عينيه . بل ان هذا النوع من الازياء يدل عادة على قلق صاحبته وعدم استقرارها ، وانعدام ثقتها بنفسها كما تقول « هيلين دويتش » عالمة النفس الامريكية وتلميذة فرويد في كتابها : « سيكولوجية النساء » .

والمراة التي تبالغ في التفندر والزينة اعتقادا منها بأن هذا هو منتهى الانوثة والجاذبية مخطئة ، بل هي تعتبر في نظر علماء النفس « مشكوكا في امرها .. فهي تحاول ان تستعرض في تفسها وتثبت وجودها اكثر من اللازم .. »

ولكن هذا لايعني على الاطلاق انك لكي تكوني انيقة يجب ان تلبسي ازياء صارمة مثل ازياء الراهبات ! وترتدي فستانا بكول صاعد يخنق رقبتك ، واكمام طويلة لاتكشف عن ذراعيك وجيب طويلة وفضفاضة ، وانما يعني فقط ان تكوني معتدلة في مظهرك ، فلا تسرفي في استعراض معالم قوامك ، ولاتسرفي ايضا في اخفائها . ان الفساتين التي تلف القوام برقة وهدوء ورصانة ، وتكتفي بأن توحي بمعالمه دون ان تبوح بسرها ، تعتبر انيقة وجذابة . واذا كنت غير واثقة تماما من سلامة شكل قوامك ، واذا كان قوامك سخيا اكثر من اللازم فبدلا من ابراز كرمه ، تستري عليه واخفى عيوبك .

ما يحبه وما لا يحبه الرجل

ولا تنسى ابدا مقالة المرحوم كريستيان ديور : « لاتوجد امراة قبيحة وانما امراة لاتعرف كيف تكون جذابة » .

وتذكري دائما المثل الذى يقول : « لا تنسى ابدا كيف يحب الرجل ان تكون المراة .»

■■ ان الرجل لا يحب :

— الجيبات المحزقة والديكولتيهات العدوانية .

— المركب العارية عند زوجته وابنته ووالدته وشقيقته .

— الازياء المعقدة المليئة بالكسرات والشكلات .

— الكعوب العالية جدا جدا والرفيعة جدا في رفع الابرة .

— الالوان الصارخة .

— الاكسسوارات المتدلية جدا والكثيرة التي تحولك الى فترينة متجولة

— العطور ذات الرائحة القوية .

— تغيير تسريحة الشعر بمعدل مرة كل اسبوع .

— صبغ الوجه بقوس قزح من الالوان

— ان يراك كلما عاد الى البيت وقد التفت حول وسطك مريلة المطبخ المتسخة وحول راسك ايشارب ، بينما شعرك ملفوف بحبال من البيجو دى .

— الثرثرة في الحديث .

— ان تتكلمي بصوت مرتفع ولهجة كلها خشونة .

— ان تكون ضحكتك رنانة تلفت انظار من حولك .

— ان تمشي بخطوات جافة كلها رجولة ... الخ .. الخ ..

الجوارب الدانتيل والمربعات

■■ ان الرجل يحب :

— الجيبات المتسعة برزانة والخصر النحيف .

— السيقان التي يعلوها سحابة من النايلون .

— الازياء الكلاسيكية .

— جميع الالوان الهادئة من ابيض وازرق وبيج وسبة ورمادى . (وبعض الرجال يحبون اللون الاسود ، وبعضهم يكره هذا اللون) .

— العطر الهادىء .

— ان يكون التايير او البالطو بكول .

— تسريحة الشعر البسيطة غير المعقدة (معظم الرجال يكرهون الفرانشة التي تخفي الجبين تحت ستار سميك من الشعر الحريرى) .

— الابتسامة الرقيقة .

— المشي بخطوات رشيقة .

— الحديث الذكي .

— الصوت الموسيقي المنغم .. الخ الخ ..

ويجب ان تعرفي ايضا انك لكي تفرضي نفسك على الرجل ، لا يجب ان تكتفي بالحيل الصناعية ، وانما يجب ان تعتمدي على ازدهار شخصيتك .

وقولي لنفسك دائما ان الزوج يحب ان يحسده الاخرون على حسن اختياره لشريكة حياته ، ولكنه يكره ان تتعلق بذراعيه مخلوقة استعراضية ، لانه يرفض ان يتقاسم مفاتنها مع الاخرين .

ليليان

تايير من التيل السادة . الجاكيت مستقيمة وتقفل بصف من الازرار وتزخرف عند الصدر بقلابات جيوب افقية تحدد بخياطة بارزة . الكول صغير ويحدد ببنود من الخياطة البارزة . والاكمام مركبة وطويلة .

• تايير من التيل المزخرف بتقليمات افقية والجيب السيابية وبفتحة جيب عمودية في الخياطة الجاكيت قصيرة وكروازية تقفل بصفين من الازرار . الديكولتيه عند مستوى الرقبة ويعلوه كول صغير مستقر • فستان لبعد غروب الشمس من السوراه المزخرف بنقوشات تجريدية . الفستان بلا حكايات ينساب على القوام بليونة ويكاد يفصح عن معالمه وبديكولتيه افقي .



فستان من البيكه الابيض بقصة برنسيس ويزخرف الفستان حول الذيل وعند فتحة الجنب في الجيب بثلاث ادوار مطرزة بغرزة الفرع .



التايور من التيل الابيض السكرى . الفستان بقصة برنسيس وبدون اكمام ، وبديكولتيه عند مستوى الرقبة يزخرف بدورين من الجالون لو اللون الاحمر والبنى ، الجاكيت تكاد تكسم الصدر وتلكر الوسط وتكرر فيها نفس حركة ديكولتيه الفستان وهي دورين من الجالون الاحمر والبني حول الكول واساور الاكمام ومكان الازرار .



تايير يمكن تنفيذه بتماثل من التيل او البيكه الكحلي . الجيب انسيابية . والجاكيت كروازيه وباكمام مركبة وطويلة . الكول شال ومن البيكه الابيض وكذلك البلاسترون . ويقفل التايير بزهرة بيضاء .

• فستان للبلاج من الجابردين القطن بقصة بعيدة عن القوام وبفتحة اكمام مثلثة • تايير من التيل السادة بجيب مقسمه قليلا بواسطة بنس ، وجاكيت كروازيه بصفين من الازرار يقفلان عند الوسط

• فستان للمساء يصلح للحوامل ، الفستان كله بليسيه في بليسه ويمسك بحمالات رفيعة • فستان لبعد الظهر من السوراه المزخرف بدوائر ، والفستان ينساب على القوام ملمونه وبفتحة طويلة تشكل جنب يظهر من تحتها جيب من نفس لون دوائر الفستان • فستان من القطن للستان السادة بقصات هندسية تحددها خياطات بارزة • فستان تونيك من الكريب وبلمسات هندسية .

بريشة
سناء البيسى

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

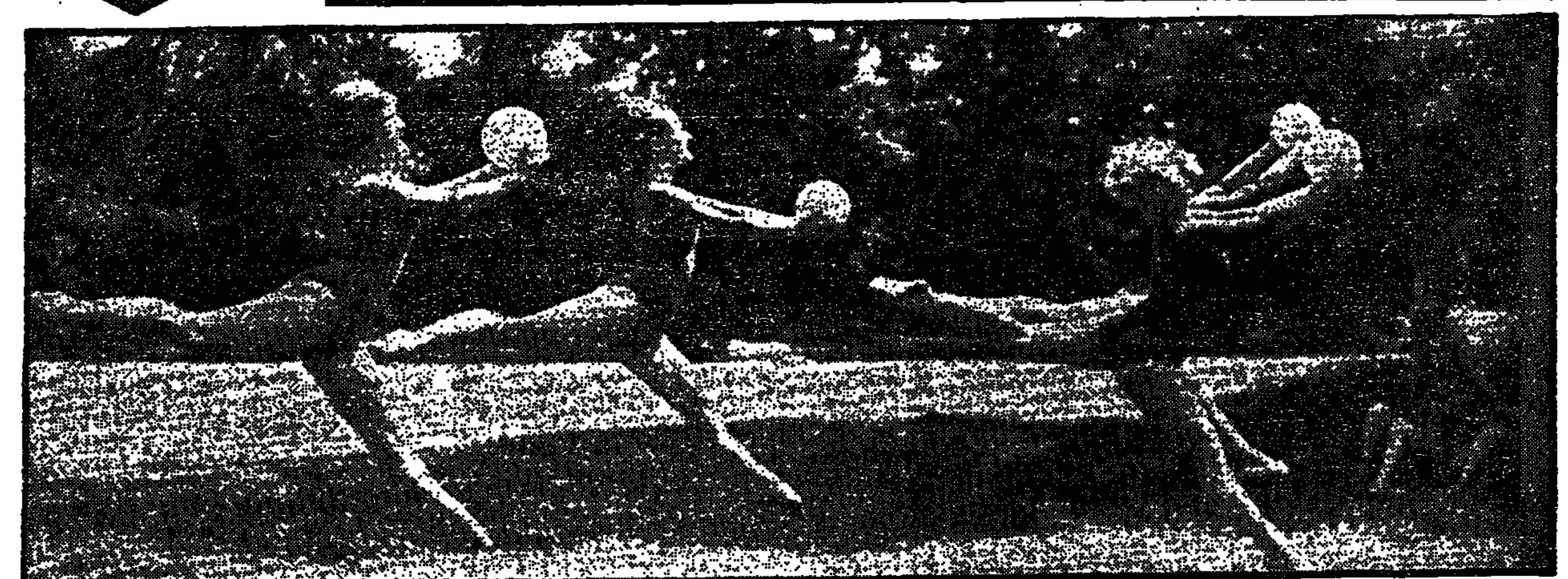
الأهرام فى أكبر مدرسة للرياضة فى العالم



العميد الذى هرّب ٣٠ ألف كتاب إلى برلين الغربية ليصنع "أزمة الرياضة"

مرتب لكل طالب .. ومنح للمتفوقين .. والأولوية لأبناء العمال والفلاحين

خرجت المدرسة العليا للتربية الرياضية بليبزج ٩٠٠٠ خريج بينهم ٣٥٪ آنسات ، والصورتان تبينان مجموعة من آنسات المدرسة اثناء تدريباتهن اليومية .



ليبزج : من محمود كامل

ازمة غريبة واجهتها المانيا الديمقراطية سنة ١٩٥٠ واولتها اجهزة الدولة كل الاهتمام .. وعقدت الحكومة والحزب اجتماعات متتالية بحثا عن حل للازمة التى اصبحت حديث الناس وكأنها ازمة حياة ، واختلفت الاراء حولها وثار الجدل ، وشارك المثقفون والعامة فى كل مادار . وفرضت الازمة على الجميع سؤالا : هل تمنح الاولوية للازمة الرياضية او تكون الاولوية للازمة الاقتصادية . والبناء الاشتراكي !!

وجاءت اجابة السؤال بالاجماع : ليكن حل ازمة الرياضة هو الخطوة الاولى لاى بناء .. تنطلق منها شرارة الطاقة ويتحرك بعدها كل شىء .. وصمتت اصوات المعارضة بعد طول نقاش . وبدأت الخطوة ببناء المدرسة العليا للتربية الرياضية « بليبزج » مدينة التجارة فى العالم . وللازمة قصة وحكاية :

المكتبة .. والفاشيون

بداية الازمة كانت نهاية الحرب العالمية الاخيرة . والحديث هنا لدكتور «شنوريل» نائب عميد المدرسة .. عندما انتهت الحرب وقع معهد التربية الرياضية القديم فى القسم الغربى نتيجة للتقسيم الذى فرض على الارض الالمانية ، وقاد بروفيسور «كارل ديم» عميد المعهد القديم عملية حرمان الجزء الشرقى من كل شىء فى مجال الرياضة فاستولى اتباعه على كل الكتب والمكتبات الرياضية فى القطاع الشرقى وهربوها الى الجزء الغربى ، وكانت الحصيلة ٣٠ الف كتاب انشأوا بها معهدا خاصا فى كولونيا .. وتلفت المسئولون عن الرياضة فى المانيا الديمقراطية ليجدوا كل شىء حولهم خرابا وكان الصفر هو البداية التى انطلقوا منها بعد عام واحد من بداية الاتجاه الاشتراكى فى الدولة . وفرضت المشكلة نفسها على الوجود الديمقراطى نفسه وكان البحث عن حل لها هو كل ما يشغل الاهتمام

يومها قال اولبرشت فى اجتماعات الحزب أن النشاط الرياضى المنظم هو العامل الحاسم الوحيد فى خلق تكامل على نطاق الدولة وان الثقافة الرياضية هى جزء من تقدم الحياة الاشتراكية ذاتها باعتبارها الجامعة الحقيقية للحياة ، قال ذلك ردا على الاصوات التى تعالت يومها بأن تركز الدولة جهودها من اجل البناء الاقتصادى لالمانيا الديمقراطية وليأت البناء الرياضى بعد ذلك . وتفرغ عدد من قادة الحزب لوضع خطة انشاء المدرسة العليا على اساس أن يصنع منها الاهتمام اكبر معهد للدراسات الرياضية فى العالم ، وبدأ التنفيذ بـ ٥٠ طالبا و ٩ مدرسين فتحوا بأنفسهم أبواب المدرسة .. يومها كانت المشكلة اكبر .. فان اغلب الشباب الصالحين للدراسة فيه لا يحملون مؤهلات ولم تكن تلك مشكلة المدرسة وحدها ، بل كانت مشكلة الجامعات ذاتها . وكان الحل هو انشاء مدرسة لابناء العمال والفلاحين تستمر الدراسة فيها ٣ سنوات كاملة يدخلون بعدها المدرسة والجامعات والمعاهد العليا التى كانت تشكو الفراغ .. من يومها زاد عدد الطلبة والمدرسين حتى ارتفع الى ٨٠ مدرسا والفى طالب ، وتوسعت الدراسات وتشعبت وشملت العلوم الاجتماعية والفلسفات وفروع العلوم الطبيعية بالاضافة الى علوم الرياضة ذاتها . وأحست الدولة بأهمية الرياضة للدول النامية فساهمت بمنح دراسية لتلك الدول .. وفتحت المدرسة العليا ابوابها للقادمين من مصر وكوريا وسوريا وفيتنام وايطاليا وأسبانيا واليونان وغانا والكويت وفرنسا وغينيا ومالى وايسلاند وتوجولاند وخرج المعهد منذ نشأته ٩٠٠٠ خريج بينهم ٣٥٪ آنسات ، و ٤٠٠٠ منهم منتسبون للعمل كقادة للتربية الرياضية فى المصانع واماكن التجمعات الجماهيرية فى كل مكان .

مرتبات للطلبة

ويستمر حديث دكتور « شنوريل » : كل طالب يتقدم للمدرسة يجرى له كشف للوقوف على حالته الاجتماعية وتقدير المرتب الشهرى الذى يحتاج اليه ويصل مرتب الطالب الى ١٥٠ ماركا شهريا ، اما الذين يزيد دخل اسرهم عن الف مارك شهريا فيحرمون من المرتب ، كذلك هناك منحة تفوق شهرية تتراوح بين ٤٠ و ٨٠ ماركا يتساوى امامها الجميع ، قادرين وغير قادرين ، فيمكن للطالب غير القادر أن يحصل على المرتب ومنحة التفوق .. ويمنح المعهد الفرصة للذين يفشلون فى دراستهم فيحولون الى المصانع للعمل بها ثم يسمح لهم بدخول الامتحانات من الخارج ، فاذا ما نجحوا فيها اعيدوا للدراسة النظامية ، أما الذين يرسبون فى بعض المواد فيعملون فى مطاعم المعهد مقابل اجر حتى يؤدوا امتحاناتهم ثم يتركون العمل ويعود اليهم المرتب الشهرى .

المدرسة وملحقاتها : سؤال آخر .. المدرسة على مساحة ١٤ فدانا بها صالات للالعاب مساحتها ٦٥٠٠ متر مربع و ٣ قاعات للدراسة تسع ١٠٢٠ طالبا واستاد ملحق بها يسع ١٠٠ الف شخص وحمام سباحة حوله ٨٠٠٠ مقعد ومجموعة كبيرة فى المعامل ومعهد خاص للطب الرياضى ومركز للابحاث .. تساهم كلها فى صنع الذين يقودون الرياضة فى كل مكان .. ولقد بدأ اثر المدرسة واضحا فى اكتساح ابطالنا للدورات الاوليمبية .

وعلاقة المدرسة العليا بمعاهد الرياضة فى الجمهورية العربية .. سؤال آخر :

ورد دكتور «شنوريل» .. الطلبة المصريون هم اكبر عدد فى الطلبة الاجانب الذين يدرسون فى المدرسة .. فأول دفعة منهم كانت ٢٠ طالبا وطالبة تخرجوا ١٩٥٨ حاصلين على شهادات عليا فى التربية الرياضية بينهم ثلاثة حصلوا على درجة الدكتوراه هم : سليمان على حسن وسمير رزق الله ومحمد حسن علاوى الذى يعد من احسن الذين خرجتهم المدرسة فى مجال علم النفس الرياضى . والعلاقة بين المدرسة ومعاهدكم فى القاهرة والاسكندرية قديمة منذ ١٩٥٥ . كما أن زيارة الرئيس اولبرشت لبلدكم ساهمت كثيرا فى تدعيم العلاقات الثقافية والرياضية بين البلدين .. وأول آثارها سوف يبدو واضحا فى الزيارة التى سوف يقوم بها بروفيسور فوستر عميد المعهد للقاهرة فى الشهر القادم لتوقيع اتفاق جديد لتبادل الطلاب فى المجال الرياضى يسمح — لاول مرة — للطلبة المصريين الحاصلين على الشهادة الثانوية بالدراسة فى المدرسة العليا مدة ٤ سنوات . وسوف تقدم المدرسة ٢٥ منحة سنويا لطلابكم . بالاضافة الى ٢٠ من المدربين الالمان سيزورون بلادكم للدراسة بها . وصمت الرجل وانتهى الحديث من اكبر مدرسة للتربية الرياضية فى العالم ..

كلاى وحده وسط العاصفة !



أى نهاية تنتظر أقوى رجل فى العالم ودوامات الحقد والمحاولات المجنونة لإسقاطه تلف حياته بالحيرة والقلق ؟

ما الذى تخفيه الايام لبطل الابطال — فى الملاكمة — محمد على كلاى ؟

ما الذى تخفيه الايام لاقوى ملاكم فى العالم قهر بقبضته الفولاذية — امام كل الدنيا — اقوى ثلاثة وعشرين رجلا من يوم ان وقف على قدميه فى عالم اللكم ؟ فى الوقت الذى لا سيد ولا بطل — داخل الحلقة — الا كلاى .. فان كل الايدى وكل النفوس وكل الوجوه — خارج الحلقة — من حول البطل ، متجهمة شريرة تود اليوم قبل الغد ان تنال منه وتحاول ان تصنع المستحيل من اجل ان تشهد يوم هزيمة البطل . يوم خسارته عرش الملاكمة وهو صاحبه ، يوم انسحابه من فوق الحلقة وصفير السخرية يلطم اذنيه من ملايين الافواه الحقودة من حوله ..

● كيف ؟

● الجواب : موضوع هذا التحقيق الخاص .

حتى هذه الساعة .. مازال مصير عرش الملاكمة حائرا ضائعا بين كلاى صاحبه الشرعى امام الدنيا كلها .. وبين تيرل صاحبه الرسمى من قبل الاتحاد الامريكى المنحرف ..

لا احد يعرف على وجه التحديد من هو البطل ! حتى هذه الساعة مازال المصير كلاى نفسه معلقا بلا نهاية وبلا مستقر — او على حد تعبير دان دانيل ناقد الملاكمة المشهور — الى اين سيذهب كلاى وما هى خطوته القادمة ؟

● فى اول اكتوبر من هذا العام سوف ينتهى عقد كلاى كملاكم محترف مع مؤسسة لويزفيل . وقد صرحت مصادر المسلمين السود ان كلاى لن يجدد عقده من جديد .

● وقتها لن يجد كلاى مفرا من ان يواجه — بشجاعة — امر انسحابه من دنيا الملاكمة لمدة عامين كاملين .. بعد ان ظهر فى الافق شبح حرب فيتنام الذى ينشر جناحيه الان فوق مليونين من الشباب الامريكى اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان حرب « الفيت كونج » على ارض فيتنام فى حاجة الى سواعدهم رغم انهم فى هذه الساعة ليسوا صالحين لخدمة الجيش لانهم اقل ذكاء من زملائهم ..

ومن عجب انه من بين المليونى رجل المنتظرين فى قلق اشارة من ارض المعركة .. شاب اسمه محمد على كلاى !

وفى انتظار اشارة حمل السلاح التى بعدها يلقى كلاى قفازات الملاكمة ليحمل بندقيته وخوذته .. ووسط علامات الحيرة .. مازال المنظمون على طول الولايات الامريكية ينظمون — على الورق — لقاءات جديدة لكلاى ومنافسه تيرل ..

● على شاطىء ميامى اعلن كريزندى مدير اعمال كلاى انه يأمل قريبا فى اعداد العدة لمباراة جديدة لكلاى من الاتحاد الامريكى للملاكمة .

● ويعود دندى ليقول : اننى افكر فى لقاء بين كلاى ودوج جونز فى ميامى . ولكن اتضح ايضا ان جونز قد اصيب بفتق بعد لقائه مع شوفاللو منذ عامين وقد اجرى عملية جراحية منذ عام واحد .. وليس فى كامل قوته الان للقاء بطل مثل كلاى !

ولكن جونز نفسه اعلن صراحة فى حديث له مع نات لوبيت انه يود من كل قلبه ان يعطيه كلاى فرصة اخرى ليلاكمه !

● ومن هنا فكر دندى فى اعداد لقاء بين جونز وبريان لندن بطل الملاكمة الانجليزى فى ميامى بتش او فى لندن نفسها .. ليقابل الفائز منهما كلاى فى مباراة كبيرة ولكن الامل فى اقامة مباراة جونز ولندن ضئيل للغاية لاسباب تتعلق باتحاد الملاكمة الانجليزى .

● ومن تكساس صاح «معلم المنظمين» هيوج بنبو — على طريقة ارشميدس « وجدتها » ، عثرت على المنقذ .. انه كليفلاند ويليامز البطل الذى يستطيع ان يخلصنا من كلاى !

صحيح ان ويليامز قد اصيب بطلقات نارية خطأ احدثت ثقبا واسعا فى معدته واصابات مختلفة فى جسمه كلفته عملية جراحية استغرقت سبع ساعات متوالية مات خلالها ثلاث مرات ، وعندما افاق منها كان قد فقد ٧٠ رطلا من وزنه !

ولكنه الان فى اتم صحة وعافية يملك قبضة فولاذية اتعبت تيرل كثيرا فى لقائهما منذ ثلاثة اعوام وفاز فيها تيرل بعشر جولات مقابل خمس كسبها ويليامز .. بجانب ان روحه المعنوية عالية بعد زواجه من الفتاة التى يحبها ابنة القسيس الذى يرعاه روحيا .

وقال الدكتور ياكى : اذا عاد ويليامز الى حلقة الملاكمة مرة اخرى فان معناه ان نهاية كلاى كملاكم قد اقتربت !

ولكن ماذا يفعل كلاى — وحده — فى مواجهة كل عواصف الحقد ، ومحاولات انتزاع اللقب منه الساعة [illegible] الساعة التالية ؟

لا شىء اكثر من انتظار الفرج .. لا شىء اكثر من ابتسامة عريضة وسط ضربات متلاحقة فى رياح عاصفة لسفينته السمراء الفتية .. لا شىء اكثر من المرح ومحكمة نيويورك تخيره بين السجن او دفع نفقة لزوجته سونجى قدرها ٢٦ الف دولار فورا .. فيدفع الدولارات بلا تردد ! ..

وفى حديث اجراه جورج جريش مع كلاى :

اعلن كلاى انه سعيد للغاية بحياته ، وانه لم يكن يحلم فى يوم ما ان يملأ معدته بطعام فاخر !

وقال : لقد كنت اعيش مع عائلتى الفقيرة فى منزل متواضع فى لويزفيل ثمنه لا يتجاوز ٤ آلاف دولار .. اننى اعطف على البطل اميل جريفث كبطل مكافح يعرق من اجل لقمة العيش !

ثم اعلن انه اتخذ جولويس مستشارا له انه لطبيب القلب — كلاى — فقد احتضن جولويس وقربه اليه رغم انه عمل مستشارا فنيا لكل الابطال الذين قابلوه من قبل وتغلب عليهم واحدا بعد الاخر ..

وتحمل الانباء القادمة من لندن ان كلاى فى طريقه الى العاصمة الانجليزية ليدخل الحلقة مساء السبت ٢١ مايو القادم ليلاكم هنرى كوبر .. وهو الذى عرفه بالقبضة الفولاذية القاضية منذ اعوام ثلاثة لا غير ... وما وقع كلاى العقد الا لانه لم يجد مكانا يلاكم فيه على ارض بلده وبين اهله فى امريكا الواسعة فعبر البحر الى لندن ! ..

ان كلاى مازال فى انتظار ما تجىء به الايام ..

ربما جاءت بمباراة جديدة يدافع فيها من لقبه ضد تيرل ليتخلص منه الى الابد

وربما جاءت باشارة من فيتنام : احمل سلاحك وحارب الفيت كونج !

لكم يبدو كلاى — فى حيرته وقلقه — كعابر سبيل فتحت عليه اشارات المرور فجأة !!

عزت السعدنى